

الشرح الوافي في اللغة العربية

الفصل الأول

المنهاج الجديد 2008

الأستاذ : هاني الوحيدي

0799146378

## الفهرس

رقم الصفحة	اسم الدرس
2	الوحدة الأولى : من القيم الإنسانية في القرآن الكريم
11	حل أسئلة الوحدة الأولى
21	أسلوب الطلب وجوابه المجزوم
32	التشبيه المفرد
45	الوحدة الثانية : حب الوطن ( عمانيات )
58	حل أسئلة الوحدة الثانية
70	صور الفاعل
83	التشبيه التمثيلي
94	الوحدة الثالثة : من أمراض العصر ( الزهايمر )
102	حل أسئلة الوحدة الثالثة
111	من صور المبتدأ والخبر
127	الجملة الخبرية
133	الجملة الإنشائية
139	الوحدة الرابعة : نحن والإعلام
154	المفعول معه
161	الأمر
169	الوحدة الخامسة : التعليم التقني بوابة المستقبل
182	أنواع ما
194	الاستفهام

## إضاءة

في كل آية من آيات القرآن الكريم، نلمح لفئة عجيبة تبرز خبرة ودراية متناهية بحاجات النفس البشرية ومتطلباتها التي نُقيم بها حياتنا على أسس وركائز راسخة، وقد أولى النَّصَّ القرآنيَّ محورَ القيم الإنسانية اهتمامًا بالغًا إقرارًا بدورها العظيم في النهضة والارتقاء.



## أَتَعَرَّفُ جَوَّ النَّصِّ

لا بدَّ للمتأمل في النصوصِ القرآنيَّةِ أَنْ يَجِدَ مُتَّسَعًا وَرَحَابَةً مُتَّاحَةً لِلدَّرْسِ وَالتَّعَلُّمِ وَالاتِّعَازِ، مِنْ خِلَالِ مَوَاقِفِ قِصَصِيَّةٍ، تُؤَكِّدُ إِيْلَاءَ الْجَانِبِ النَّفْسِيِّ وَالْقِيَمِيِّ عِنْدَ الْإِنْسَانِ اِهْتِمَامًا بِالْعَا، وَعِنَايَةً فَائِقَةً لَهَا الدَّوْرُ الْبَارِزُ فِي تَنْشِئَةِ جَيْلٍ مُسْلِمٍ قَادِرٍ عَلَى الْبِنَاءِ وَالْإِعْمَارِ كَمَا أَرَادَ لَهُ اللهُ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ. تُقَدِّمُ الْآيَاتُ الْمَدْرُوسَةُ قِيَمًا إِنْسَانِيَّةً وَأَخْلَاقِيَّةً تُغْذِي الرُّوحَ وَتَهْدُبُ الْعِلَاقَاتِ وَتَقْوِّمُهَا؛ فَالْعَدْلُ قِيَمَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ وَهِيَ السَّبِيلُ لِلتَّقْوَى، وَلِلْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ صَوْرَتُهَا الزَّاهِيَّةُ وَلِلْمَسَاوَةِ صَوْرَتُهَا الْبَارِزَةُ، كَمَا نَقَرَأُ فِي الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ.

وفي سياق الحديث عن القيم الإنسانية، نقرأ تفصيلًا في قيمة التسامح التي تدفع الباطل والجهل والإساءة كما ورد في الآيات من سورة فصلت. فالشورى أساس الحكم، والتناصح ركن أساسي في الحياة لا غنى عنه كما وضحت ذلك الآيات من سورة الشورى.

**س : ما الذي يجده المتأمل في النصوص القرآنية ؟ يجد مُتَّسَعًا وَرَحَابَةً لِلدَّرْسِ وَالتَّعَلُّمِ وَالاتِّعَازِ .**

**س : ما الأسلوب الذي استخدمته النصوص القرآنية في الدعوة إلى التأمل والاتعاظ ؟ الأسلوب القصصي**

**ما الجوانب التي تؤكد لها المواقف القصصية في القرآن الكريم وتوليها اهتمامًا ؟ الجانب النفسي والقيمي .**

**س : ما قيمة وأهمية الاعتناء بالجانب النفسي والقيمي عند الإنسان ؟**

**تنشئة جيل مسلم قادر على البناء والإعمار كما أراد الله له أن يكون خليفة في الأرض . .**

**س : تُقَدِّمُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ قِيَمًا إِنْسَانِيَّةً وَأَخْلَاقِيَّةً . ما أهمية هذه القيم الإنسانية ؟**

**الجواب : تُغْذِي الرُّوحَ وَتَهْدُبُ الْعِلَاقَاتِ وَتَقْوِّمُهَا .**

**س : العدل قيمة واجبة على الجميع . ما أهميته ؟ الجواب : هو السبيل إلى التقوى .**

**س : ما أهمية قيمة التسامح ؟ الجواب : تدفع الباطل والجهل والإساءة .**

س : ما القيمة التي تُعدُّ أساس الحكم ؟ **الجواب : الشورى .**

س : ركن أساسي في الحياة لا غنى عنه . ما هو ؟ **الجواب : الشورى .**

س : علل : أولى القرآن الكريم محور القيم الإنسانية اهتمامًا بالغًا ؟ **الجواب : إقرارًا بدورها العظيم في النهضة والارتقاء .**

س : ماذا نلمح في كل آية من آيات القرآن الكريم ؟ **الجواب : نلمح لفئةً عجيبةً .**

س : ما أهمية اللغات العجيبة التي نلمحها في القرآن الكريم ؟

**الجواب : تُبرز خبرةً ودرايةً متناهيةً بحاجات النفس البشرية ومتطلباتها التي نُقيم بها حياتنا على أسس وركائز راسخة .**

**\*\* ملخص القيم الواردة في الآيات الكريمة :**

اسم السورة	النساء	الحجرات	الأنعام	فصّلت	الشورى
القيمة الواردة فيها	العدل ، أداء الأمانات	المساواة ( في وحدة النشأة أي من أصل واحد )	الدعوة إلى التأمل والتفكير	التسامح	الشورى ( التنصيح ) التسامح

أقرأ (1.3)



أقرأ النَّصَّ قراءةً جهريةً مُعبرةً ومُمثّلةً للمعنى.

أُضيفُ إلى مُعجمي :

تؤدوا الأمانات

الحقوق المرعية التي يجب حفظها وأداؤها وتشمل حقوق الله وحقوق العباد

قضيتم وفصلتم

حكمتم

مِنَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

قَالَ تَعَالَى فِي وُجُوبِ الْعَدْلِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ

تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾

نِعْمًا

أصلها : كلمة مركبة من ( نِعْم ) و ( ما ) ، أي : نِعْمَ شَيْئًا يَعِظُكُمْ بِهِ

يعظكم به

ينصحكم ويذكركم بالعواقب

الشرح :

إن الله تعالى يأمركم بأداء مختلف الأمانات، التي أوتمنتم عليها إلى أصحابها، فلا تفرطوا فيها، ويأمركم بالقضاء بين الناس بالعدل والقسط، إذا قضيتم بينهم، ونِعَمَ ما يعظكم الله به ويهديكم إليه. إن الله تعالى كان سميعًا لأقوالكم، مُطَّلِعًا على سائر أعمالكم، بصيرًا بها.

أُضِيفُ إِلَى مُعْجَمِي:

شعوبًا

جمع شَعْبٍ وهو أعلى طبقات النَّسَبِ وهم أصول القبائل

وقال تعالى في وُجُوبِ الْمَسَاوَةِ، فِي سُورَةِ الْحَجَرَاتِ:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾

قبائل

هم ما دون الشعوب المتفرعون من الأصل ( والمراد : التعارف ، أي أن يعرف الناس بعضهم بعضا ، إذ لولا هذا الذي صيَّره الله عز وجل ما عرف الإنسان من أي قبيلة هو )

**الشرح :** يا أيها الناس إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ أَبٍ واحد هو آدم، وأم واحدة هي حواء، فلا تفاضل بينكم في النسب، وجعلناكم بالتناسل شعوبًا وقبائل متعددة؛ ليعرف بعضكم بعضًا، إن أكرمكم عند الله أشدكم اتقاءً له. إن الله عليم بالمتقين، خير بهم.

ليعرف بعضكم بعضًا

لتعارفوا

أعلاكم منزلة

أكرمكم

أكثركم خشية لله

أتقاكم

وقال تعالى داعياً إلى التأمل والتفكير في الكون في سورة الأنعام:

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ۗ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ۗ

ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ الْغُرُبَاتِ وَأَنْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ ﴿٩٥﴾

فالق الحبّ

الذي يشقّ الحبّ ليخرج منه النبات

النّوى

بذر التمر والزبيب ونحوهما ، واحدته : نواة

تؤفكون

تصدّون عن السبيل

الشرح :

إن الله تعالى يشقّ الحب، فيخرج منه الزرع، ويشقّ النوى، فيخرج منه الشجر، يُخرج الحيّ من الميت، ويُخرج الميت من الحي : وقد مثل أهل العلم لذلك بأشياء منها :  
أ - يُخرج النبات الغضّ والطّري الأخضر ( يعني الحيّ ) من الحب اليابس الميت ، ويُخرج الحبّ اليابس الميت من النبات الحيّ النامي.  
ب - يخلق الحيّ من النطفة وهي موات، ويخلق النطفة وهي موات من الإنسان الحيّ .  
ذلكم الله ، أي: فاعل هذا هو الله وحده لا شريك له المستحق للعبادة، فكيف تُصدّون وتصدّون عن الحق إلى الباطل فتعبدون معه غيره؟

وقال تعالى داعياً إلى التأمل والتفكير في الكون في سورة الأنعام:

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

حُسْبَانًا ۗ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾

فالق الإصباح

مُخرج ضياء الصباح من ظلام الليل

سكناً

مُستقراً

حُسباناً

يجريان في أفلاكهما بحساب

الشرح :

والله سبحانه وتعالى هو الذي شق ضياء الصباح من ظلام الليل، وجعل الليل مستقراً، يسكن فيه كل متحرك ويهدأ، وجعل الشمس والقمر يجريان في فلكيهما بحساب متقن مقدّر، لا يتغير ولا يضطرب، ذلك تقدير العزيز الذي عزّ سلطانه، العليم بمصالح خلقه وتدبير شئونهم. والعزيز والعليم من أسماء الله الحسنی يدلان على كمال العز والعلم.

وقال تعالى داعياً إلى التأمل والتفكير في الكون في سورة الأنعام:

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا

فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾

لتعرفوا بها الطرق ليلاً

لتهتدوا

المعجزات والدلائل والعلامات

الآيات

### الشرح :

والله سبحانه هو الذي جعل لكم أيها الناس النجوم علامات، تعرفون بها الطرق ليلاً إذا ضللتكم بسبب الظلمة الشديدة في البر والبحر، قد بيننا البراهين الواضحة؛ ليتدبرها منكم أولو العلم بالله وشرعه.

وقال تعالى داعياً إلى التأمل والتفكير في الكون في سورة الأنعام:

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ

خلقكم

أنشأكم

مستقرّ تستقرون به وهو أرحام النساء

فمستقر

مستودع تحفظون فيه وهو أصلاب الرجال

مستودع

فصلنا الآيات

مَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿١٨﴾

بيننا ووضحنا المعجزات والدلائل والعلامات والعبير

يفهمون

يفقهون

### الشرح :

والله سبحانه هو الذي ابتداء خلقكم أيها الناس من آدم عليه السلام؛ إذ خلقه من طين، ثم كنتم سلالة ونسلا منه، فجعل لكم مستقراً تستقرون فيه، وهو أرحام النساء، ومستودعاً تحفظون فيه، وهو أصلاب الرجال، قد بيننا الحجج وميزنا الأدلة، وأحكمناها لقوم يفهمون مواقع الحجج ومواضع العبير.

خَضْرًا

زرعًا ونباتًا أخضر

مُتْرَاكِبًا

الذي ركب بعضه بعضًا كما نرى في سنابل القمح والشعير

طلعها

طلع النخل غلاف يشبه الكوز ، يفتتح عن حب منضود ، فيه مادة إخصاب النخلة

وهو ﴿١٨﴾

الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٩﴾

قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ

مُحَدَّثٌ لِلالتباس والخلط بسبب تشابه الأوراق بالشكل

مُشْتَبِهًا

قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ: قنوان:

مفردهما قِنُو، وهو الجذع الذي يحمل الرطب. دانية: قريبة سَهْلَةُ التَّأْوُلِ.

وجود تقارب وقواسم مشتركة مع الاختلاف في الثمار شكلاً وطعمًا وطبعًا

غَيْرَ مُتَشَابِهٍ

نُضِجَهُ

يَنْعِهِ

### الشرح :

والله سبحانه هو الذي أنزل من السحاب مطرًا فأخرج به نبات كل شيء، فأخرج من النبات زرعًا وشجرًا أخضر، ثم أخرج من الزرع حبًا يركب بعضه بعضًا، كسنابل القمح والشعير والأرز، وأخرج من طلع النخل - وهو ما تنشأ فيه عذوق الرطب- عذوقًا قريبة التناول، وأخرج سبحانه بساتين من أعناب، وأخرج شجر الزيتون والرمان الذي يتشابه في ورقه ويختلف في ثمره شكلاً وطعمًا وطبعًا. انظروا أيها الناس إلى ثمر هذا النبات إذا أثمر، وإلى نضجه وبلوغه حين يبلغ. إن في ذلكم - أيها الناس - لدلالات على كمال قدرة خالق هذه الأشياء وحكمته ورحمته لقوم يصدقون به تعالى ويعملون بشرعه.

## وقال تعالى في الحث على التسامح في سورة فصلت:

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ٣٣

### الشرح :

لا أحد أحسن قولاً ممن دعا إلى توحيد الله وعبادته وحده وعمل صالحاً وقال: إنني من المسلمين المنقادين لأمر الله وشرعه. وفي الآية حث على الدعوة إلى الله سبحانه، وبيان فضل العلماء الداعين إليه على بصيرة، وفق ما جاء عن رسول الله محمد ﷺ.

## وقال تعالى في الحث على التسامح في سورة فصلت:

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ

﴿ وَرَىٰ حَمِيمٌ ﴾ ٣٤

### الشرح :

ولا تستوي حسنة الذين آمنوا بالله، واستقاموا على شرعه، وأحسنوا إلى خلقه، وسيئة الذين كفروا به وخالفوا أمره، وأسأؤوا إلى خلقه. ادفع بعفوك وحلمك وإحسانك من أساء إليك، وقابل إساءته لك بالإحسان إليه، فبذلك يصير المسيء إليك الذي بينك وبينه عداوة كأنه قريب لك شفيق عليك.

لا تتعادل

تستوي

ادفع بالتي هي أحسن

رد الإساءة وقابلها بالإحسان

قريب إليك من الشفقة والإحسان إليك

ولي

إساءة وخصام

عداوة

قريب يهتم لأمرك

حميم

وقال تعالى في الحث على التسامح في سورة فصلت:

وما يعطى هذه  
الصلة الحميدة

وما يُلقَّاهَا

وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾

ذو حظٍ عظيم

ذو نصيب وافر من السعادة في  
الدنيا والآخرة

الشرح:

وما يُوفَّقُ لهذه الصلة الحميدة إلا الذين صبروا أنفسهم على ما تكرهه، وأجبروها على ما يحبه الله، وما يُوفَّقُ لها إلا ذو نصيب وافر من السعادة في الدنيا والآخرة.

وقال تعالى مُؤَكِّدًا مَبْدَأَ الشُّورَى وَالتَّسَامُحِ فِي سُورَةِ الشُّورَى:

قبول دعوته والإيمان بها  
واتباعها

استجابوا لربهم

﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾

تشاور وتبادل في الرأي

شورى

والذين استجابوا لربهم حين دعاهم إلى توحيدهِ وطاعته، وأقاموا الصلاة المفروضة بحدودها في أوقاتها، وإذا أرادوا أمرًا تشاوروا فيه، ومما أعطيناهم من الأموال يتصدقون في سبيل الله، ويؤدون ما فرض الله عليهم من الحقوق لأهلها من زكاة ونفقة وغير ذلك من وجوه الإنفاق.

وقال تعالى مُؤَكِّدًا مَبْدَأَ الشُّورَى وَالتَّسَامِحِ فِي سُورَةِ الشُّورَى:

وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾

الظلم ومجازة الحد

البغي

يأخذون حقهم

هم ينتصرون

خطيئة وذنوب

سيئة

وجزاء سيئة سيئةً مثلها

المقصود معاقبة المسيء بعقوبة سيئة مثل عمله السيء من غير زيادة

تجاوز ( عن المسيء )

عفا

والذين إذا أصابهم الظلم هم ينتصرون ممن بغي عليهم من غير أن يعتدوا، وإن صبروا ففي عاقبة صبرهم خير كثير.

وجزاء سيئة المسيء عقوبته بسيئة مثلها من غير زيادة، فمن عفا عن المسيء، وترك عقابه، وأصلح الودّ بينه وبين المعفو عنه ابتغاء وجه الله، فأجرُ عفوهِ ذلك على الله. إن الله لا يحب الظالمين الذين يبدؤون بالعدوان على الناس، ويسئون إليهم.

أصلح الودّ بينه وبين المعفو عنه ابتغاء وجه الله

أصلح

وقال تعالى مُؤَكِّدًا مَبْدَأَ الشُّورَى وَالتَّسَامِحِ فِي سُورَةِ الشُّورَى:

وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

انتصف وأخذ حقه

انتصر

ما عليهم من سبيل

ليس عليهم جناح ( يعني إثم ) في الانتصار ممن ظلمهم

المؤاخظة والحجة والإثم

السبيل

ولمن انتصر ممن ظلمه من بعد ظلمه له فأولئك ما عليهم من مؤاخظة.

إنما المؤاخظة على الذين يتعدون على الناس ظلماً وعدواناً، ويتجاوزون الحدّ الذي أباحه لهم ربهم إلى ما لم يأذن لهم فيه، فيفسدون في الأرض بغير الحق، أولئك لهم يوم القيامة عذاب مؤلم موجه.

يعتدون

يبغون

وقال تعالى مُؤَكِّدًا مَبْدَأَ الشُّورَى وَالتَّسَامُحِ فِي سُورَةِ الشُّورَى:

عزم الأمور

وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾

الأمور التي حثَّ الله عليها وأكَّدها

الشرح :

ولمن صبر على الأذى، وقابل الإساءة بالعفو والصفح والستر، إن ذلك من عزائم الأمور المشكورة والأفعال الحميدة التي أمر الله بها، ورتَّب لها ثوابًا جريلاً وثناءً حميدًا.

## حل الأسئلة

صفحة 14

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأحلله



1- اشتركتِ الكلمتانِ المخطوطُ تحتَهُما بالجزرِ اللُّغويِّ، وصيغتا على وزنينِ مختلفينِ لِيُؤدِّيا معنَيَيْنِ مُختلفينِ، أبيتُ ذلك. قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ﴾ (سورة الأنعام: 99).

الجزر اللغوي للكلمتين هو : شبه ( ش ب ه )

الوزن الصرفي للكلمة ( مشتبهًا ) هو : مُفْتَعِلًا      الوزن الصرفي للكلمة ( متشابهًا ) هو : مُتَفَاعِلًا

مُحَدَّثٌ لِلتَّبَاسِ وَالخَلْطِ بِسَبَبِ تَشَابُهِ الْأُورَاقِ بِالشَّكْلِ

معنى ( مُشْتَبِهًا )

وجود تقارب وقواسم مشتركة مع الاختلاف في الثمار شكلاً وطعمًا وطبعًا

معنى ( غير متشابه )

صفحة 14

2- أَوْضِحْ المقصودَ بالكلماتِ المخطوطِ تحتها:

أ - ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَكُمْ﴾ (سورة الحجرات: 13). **أكثركم خشية لله**

ب- ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ (سورة الأنعام: 99).

**قريبة سهلة التناول**

ج- ﴿فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (سورة فصلت: 34).

**إساءة وخصام**

صفحة 15

3- أَوْضِحْ المقصودَ بالتركيبنِ الملونينِ في الآيتينِ الآتيتينِ:

أ - ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يُعْظَمُ بِهِ﴾ (سورة النساء: 58).

**ينصحكم ويذكركم بالعواقب**

ب- ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (سورة الشورى: 43).

**الأمور التي حثَّ الله عليها وأكَّدها**

4 - بعد دراسة الآيات من سورة النساء، أوضح ما يأتي:  
أ - تَصَمَّنَتِ الآياتُ فكرتَيْنِ رئيسيتين، أَوْضَحَهُمَا.

## 2. العدل في الحكم بين الناس.

## 1. أداء الأمانات إلى أهلها.

ب- أداء الأمانات مرتبطة ذهنيًا بما يخص الجوانب المادية، أبيض بعض الصور المعنوية التي تندرج تحت هذا المفهوم.

الجوانب المادية: تأدية الحقوق المادية إلى أصحابها دون تقصير أو تغيير، كالودائع المادية، والأشياء العينية التي يمكن الإئتمان عليها وحفظها عند شخص آخر. وتعني الأمانة المادية إتقان بعض الأعمال، مثل: البناء والزراعة وغيرها.

الوجوه المعنوية: الأمانة الدينية في أولوية الأمانات، تأدية حقوق الله من الصلاة والصيام والزكاة والكفارات، والأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر، وجميع الواجبات والتكاليف المثبتة في المنهج الرباني

5 - أتأمل الرؤية القرآنية المقصودة بالعدل وأوضحها من خلال دراسة قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (سورة النساء: 58).

توجب الرؤية القرآنية تطبيق العدل الشامل الذي لا يستثنى أحدًا في كل شأن. وذلك بالحكم بشريعة الله تعالى فهي العدل كله.

6 - بين مفهومَي العدلِ والإنصافِ خلطٌ وتداخلٌ في الاستخدامِ اللغويِّ. بالاستعانةِ بالمصادرِ المُعجميَّةِ، هل يُمكنُ اعتبارُهُما مِنِ المترادفاتِ في اللُّغةِ؟ أوضِّحْ ذلكَ بالرُّجوعِ إلى معاجمِ اللُّغةِ لِتمييزِ كُلِّ منهما عن الآخرِ.

- إذا كان الحُكْمُ على الأشياءِ بناءً على معاييرٍ وقوانينٍ خارجيَّةٍ فهذا العدلُ، فالعدلُ استِعمالُ الأمورِ في مواضعِها وأوقاتها، ووجوهها ومقاديرها، من غيرِ سرفٍ ولا تقصيرٍ، ولا تقديمٍ ولا تأخيرٍ.

- إذا كان الحُكْمُ يخرجُ مِنَ النَّفسِ دونَ أن يكونَ بينَ أكثرَ من شخصين، فهذا يُسمَّى إنصافًا. الإنصافُ هو مُقابلَةُ الحَيرِ مِنَ الحَيرِ، والشَّرِّ مِنَ الشَّرِّ بما يوازيه.

(العدلُ أعمُّ من الإنصافِ)

7 - مِنْ خِلالِ دراسةِ الآيَةِ ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ (الحجرات: 13).  
أ - أبينُ المقصودَ بالمُفردتين: (شعوبًا وقبائل).

﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا﴾ جمع (شعب) وهو أعلى طبقات النسب، وهم أصول القبائل.

﴿وَقَبَائِلَ﴾ هم ما دون الشعوب المتفرعون من الأصل، ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾. والمراد التعارف؛ أي أن

يعرف الناس بعضهم بعضًا؛ إذ لولا هذا الذي صيره الله - عزَّ وجلَّ - ما عرف الإنسان من أي قبيلة هو.

ب- أستخلص ملامح التّكريم التي خصّ الله بها النّاس في الآية الكريمة.

خصّ الله النّاس بنعمة الاجتماع والتّألف والتّعارف، وفي ذلك مصلحة كبيرة لتأمين عيشه، وتوفير استقراره الاجتماعيّ والنّفسيّ والأمن الدائم وتطوير المجتمع. فالتّعارف هو لقاء وودّ ومحبة، وبحث عن المصالح من أجل العيش في سلام وأمن واستقرار.

ج- أوضّح علاقة السّبب بالنتيجة في الآية.

السّبب: خلّق الله بني آدم من أصل واحد، وجنس واحد، وكلّهم من نكر وأنثى، ويرجعون جميعهم إلى آدم وحواء، وفرّقهم وجعلهم شعوبًا وقبائل.

النتيجة: التّعارف، ويترتب عليه التّناسر والتّعاون، فأكرم الناس عند الله، أتقاهم، لا أكثرهم قرابة وقومًا، ولا أشرفهم نسبًا، والله تعالى عليم خبير، يعلم السّرّ والعلانية.  
وفي هذه الآية دليل على أن معرفة الأنساب، مطلوبة مشروعة؛ لأنّ الله جعلهم شعوبًا وقبائل من أجل ذلك.

8- وظّفت الآيات القرآنيّة الكريمة كلاً من أسلوبَي التّرييبِ والتّرهيبِ في بيانِ العاقبةِ والجزاءِ بصفتيهما وسيلتين غيرَ مباشرتين لتوجيهِ النَّاسِ إلى الالتزامِ بالمنهجِ الإلهيِّ القويمِ، أُبينَ الفنونَ البديعيّةَ التي أظهرت ذلك.

الطّباقَ بوصفه فنّ من فنون البديع بينَ المقارنةِ الكبيرةِ بينِ جزاءِ الملتزمِ والمحسنِ من جهةِ وعاقبةِ المسيءِ من جهةِ أخرى، يبرز ذلك في وعدِ الله النَّاسَ الذين صدّقوا الله ورسوله، وأقروا بما جاءهم به من عند ربهم، بالعفو والمغفرة الأجر العظيم.

أما التّرهيبُ: فعلى طريقته تعالى من تعقيب التّرييبِ بالتّرهيبِ، فقد توعدّ الكافرين بالبحيم، فمن كفر بالله فهو من أصحابِ البحيم يلازمها ملازمة الصّاحب لصاحبه.

صفحة 16

(3.3) أَتَذَوِّقُ الْمُقْرَوَةَ



1- التزمّت نهايات الآيات من سورة الأنعام صيغاً محدّدةً موجهةً إلى فئاتٍ مخصوصةٍ: ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (١٧)، ﴿لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ (١٨)، ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (١٩). أفسّر ترتيبها على هذا النّحو مُعتمداً في إجابتي على ملامح الصّورِ الإعجازيّةِ في الآيات.

جاءت النهايات مرتكزة على مضامين الآية نفسها، ففي كلّ آية منها تحدّث عن موضوعات تستلزم: العلم والفقّه والإيمان، وتوضيح ذلك كالآتي:

- (يعلمون): إنّ حساب الشّمس والقمر والنّجوم والاهتداء بها يختصّ بالعلماء، فمن أحاط علماً بها صار عالماً، لأنّه أشرف العلوم، فحتم سبحانه الآية بقوله: (يعلمون).
- (يفقهون): الحديث عمّا يستدعي التأمّل والتّدبّر من إنشاء الخلائق من نفس واحدة، ونقلهم من صلب إلى رحم، ثمّ إلى الدّنيا، ثمّ إلى مُستقرّ ومستودع، والنّظر في ذلك والفكر فيه أدقّ، فناسب ختمه، فحتم تعالى الآية بقوله: (يفقهون) أي يفهمون.
- (يؤمنون): من أقرّ بما في الآية الثالثة فقد صار مؤمناً حقّاً، إذ تشمل الحديث عمّا أنعم به على عباده من سعة الأرزاق والأقوات والنّمار وأنواع ذلك، فقد ناسب ذلك ختمه بالإيمان الدّاعي إلى شكره تعالى على نعمه، فحتم الآية بقوله - عزّ وجلّ- (يؤمنون).

2- مِنْ خِلالِ فَهْمِي لِمَعْنَى اللَّغْوِيِّ لِكَلِمَةِ (فَالِق) الْوَارِدَةِ فِي الْآيَتَيْنِ الْخَامِسَةِ وَالسَّعِينَ وَالسَّادِسَةِ وَالسَّعِينَ، أَقَارِنُ بَيْنَ التَّوْظِيفِ الْحَقِيقِيِّ وَالْمِجَازِيِّ لِكَلِمَةِ (فَالِقُ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

الفلق بمعنى الشَّقِّ إذْ يُخْبِرُ تَعَالَى أَنَّهُ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَي: يَشَقُّهُ فِي الثَّرَى فَتَنْبِتُ الزَّرْعَ عَلَى اخْتِلَافِ أَصْنَافِهَا مِنَ الْحُبُوبِ، وَالثَّمَارِ عَلَى اخْتِلَافِ أَشْكَالِهَا وَأَلْوَانِهَا وَطَعُومِهَا مِنَ النَّوَى. وَهَذَا الْمَعْنَى الْحَقِيقِيُّ. وَفِي الْآيَةِ (96) (فَالِقُ الْإِصْبَاحِ) أَي أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي شَقَّ ضِيَاءَ الصَّبَاحِ مِنَ ظِلَامِ اللَّيْلِ. وَهَذَا الْمَعْنَى الْمِجَازِيُّ.

3- فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْمُسِيءِ طَرَائِقُ وَأَسَالِبُ شَتَّى، تَتَوَزَّعُ بَيْنَ الصَّفْحِ وَالْمُسَامَحَةِ مِنْ جِهَةٍ وَالْقَصَاصِ وَالرَّدِّ بِالْمِثْلِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى. اسْتِنَادًا إِلَى الْآيَاتِ مِنْ سُورَتَيْ "فَصَلَتْ" وَ"الشُّورَى":  
أَوْازُنُ بَيْنَهُمَا مُبَيَّنًا الْمَوْقِفَ الَّذِي تَطَلَّبُ اخْتِيَارَ الطَّرِيقَةِ.

سورة فصّلت: "ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ".

لَا تَسْتَوِي الْحَسَنَاتُ وَالطَّاعَاتُ مَعَ السَّيِّئَاتِ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا عِنْدَ الْخَلْقِ، فَأَهْلُ الْإِحْسَانِ يَحْمِلُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى مَقَابَلَةِ الْإِسَاءَةِ بِالْإِحْسَانِ، وَالْعَدَاوَةَ بِالسَّمَاةِ، وَذَلِكَ مِنْ أَكْبَرِ عَوَامِلِ تَغْيِيرِ مَوَاقِفِ الْأَعْدَاءِ وَالْمُسِيئِينَ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ صَعْبًا عَلَى النَّفْسِ فَإِنَّ الْأَجْرَ جَزِيلٌ، فَهَذِهِ الْمَرْتَبَةُ لَا يَلْقَاهَا إِلَّا أَهْلُ الصَّبْرِ وَالْمَرَاتِبِ الْعَلَا. وَسَبِيلُ الْوَصُولِ إِلَى الْمَرَاتِبِ الْعُلَى فِي الْآخِرَةِ مَخَالَفَةُ الْهَوَى، وَتَقْدِيمُ أَمْرِ اللَّهِ.

يتبع

وفي سورة الشورى: "وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مَن سَبِيلٍ".

ذكر الله ثلاث مراتب للتعامل مع المسيء، وهي: عدل وفضل وظلم.

مرتبة العدل، جزاء السيئة بسيئة مثلها، لا زيادة ولا نقص.

ومرتبة الفضل: العفو والصفح عن المسيء.

وأما مرتبة الظلم فقد ذكرها بقوله: "إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ" الذين يجنون على غيرهم ابتداءً، أو يقابلون الجاني بأكثر من جنايته، فالزيادة ظلم.

4 - قَدَمَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ (99) مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ مَثَلًا تَصْوِيرِيًّا لِقُدْرَةِ اللَّهِ فِي خَلْقِ النَّبَاتِ: أُبَيِّنُ مَظَاهِرَ الْإِعْجَازِ فِي خَلْقِ الْحَبِّ وَالنَّخْلِ وَالرَّمَّانِ، بَلْغَةً فَنِيَّةً إِبْدَاعِيَّةً.

**يترك للطالب والمعلم.**

5 - اتَّكَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ عَلَى أَسْلُوبِ الاسْتِفْهَامِ بِصِفَتِهِ أَسْلُوبًا إِنْشَائِيًّا يَسْتَدْعِي التَّأْثِيرَ فِي السَّمَاعِ، وَيُحَقِّقُ الْفَهْمَ الْمُرَادَ فِي النَّصِّ.

أ - أُبَيِّنُ الْمَعْنَى الْبَلَاغِيَّ الْمَجَازِيَّ الَّذِي خَرَجَ إِلَيْهِ أَسْلُوبُ الاسْتِفْهَامِ فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ: ﴿وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ﴾ (سورة المائدة: 43).

## استنكار / تعجب

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ (سورة فصلت: 33).

## النفي

ب - أُبَيِّنُ الْأَثَرَ النَّفْسِيَّ وَالْوِظِيفَةَ الْفَنِيَّةَ الَّتِي يَحَقِّقُهَا اسْتِخْدَامُ أَسْلُوبِ الاسْتِفْهَامِ مِنْ وَجْهَةِ نَظْرِي.

لأسلوب الاستفهام في النص القرآني فوائد تربوية تساعدنا على التفكير في مضمون الأسئلة، وبالتالي تساهم في بناء عقولنا؛ وتثير العقل بالتفكير وتعمق الرؤى في الكون والحياة والتاريخ والإنسان، إذ يطرح الأسئلة ولا يجيب؛ تاركًا للعقل الإجابة.

6 - بِالْعُودَةِ إِلَى الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ:

أ - أُتَبَيِّنُ الْحِكْمَةَ فِي اخْتِيَارِ النَّسَبِ لَا الْمَالِ فِي جُمْلَةِ أَسْبَابِ التَّفَاخُرِ.

التفاخر بالأنساب من خصال الجاهلية المذمومة المحرمة في الإسلام، وكان عندهم أعلى درجة من التفاخر بالمال. فجاء الإسلام ونص الإسلام على أن يكون التفاضل بأمر آخر وهو التقوى. أمّا النسب فهو للتعرف وليس للتفاخر وللتفاضل.

ب- إن الله لا تخفى عليه خافية، أحدد الموضوع الدال على هذا المعنى موضحة علاقته بما احتوته الآية من أفكار.

(إن الله عليم خبير) إن الله أيها الناس ذو علم باتقاكم عنده وأكرمكم، وذو خبرة بكم وبمصالحكم الظاهر منها والباطن.

7 - من خلال دراستي للنصوص القرآنية:  
أ - أستخرج أمثلة دالة على الطباق.

ذكر وأنثى // الحي والميت // الإصباح والليل // البر والبحر // الحسنه والسئنه

ب- أوضح الوظيفة الفنية التي يؤديها الطباق في تأكيد المضمون وتوضيح المعنى.

• للطباق وظيفة أساسية وهي إبراز المعنى وتأكيد النفس، إذ يؤدي دوره في إثارة الذهن وجذب الانتباه وتقوية المعنى عن طريق التضاد.

8- تعرض الآية الكريمة ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ (سورة الأنعام:95)، جدلية الحياة والموت بالتضاد. أقرن بينهما من وجهة نظري.

مثل أهل العلم لذلك بأشياء منها :

أ- يخرج النبات الغض والطري الأخضر من الحب اليابس، ويخرج الحب اليابس من النبات الحي النامي.

ب- يخلق الحي من النطفة، وهي موات، ويخلق النطفة وهي موات من الحي.

## الدَّرْسُ الخامس

### أبني لغتي

#### (1) أسلوبُ الطَّلَبِ وَجوابُهُ المَجْزُومُ



«صوموا»

«تصحوا»

أستعدُّ



أتأملُ الجملة؛ لتساعدني في تعرّفِ موضوعِ الدرسِ.

## تعريفه

هو أسلوبٌ يبدأ بفعلٍ طلبِي (فعل أمر) ويحتاج إلى جوابٍ ، ويكون جوابه فعلاً مضارعاً مجزوماً .

## الأمثلة :

- 1 - اعتنِ بالثروة الشجرية تحصل على هواءٍ نقيٍّ.
- 2 - قال ﷺ: "أخلص دينك يكفك العمل القليل". (رواه الحاكم)
- 3 - زُر عجلون تنعم بالراحة والجمال.
- 4 - تعرّف الإنجازات السياسية في عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين تفتخر بها.
- 5 - قال الشاعر: أيهذا الشاكي وما بك داءٌ كُن جميلاً تر الوجودَ جميلاً (إيليا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيّ)
- 6 - اتّصف بالعدل والمساواة تُرض الله سبحانه وتعالى.

أجد أن جميع الأمثلة تُشكّل نمطاً تعبيرياً خاصاً يجري على أسلوب واحد، فهو يبدأ بطلب: اعتن، اخلص، زُر، ...، **تَعَرَّفَ / كُنْ / اتَّصِفْ**، وهذا الطلب: أفعال أمر، وكلُّ طلب من هذه الطلبات له جواب: تحصل، يكفك، تنعم... **تَفْتَخِرْ / تَرَّ / تُرَضِ** وهذا الجواب فعل مضارع مجزوم بإحدى علامات الجزم: (السكون: تحصل، تنعم، تفتخر أو بحذف حرف العلة: يكفك، تر، تُرض).

## ما سبب جزم الفعل المضارع الواقع في جواب الطلب ؟

لأن جملة جواب الطلب هي جملة شرطية محذوف منها أداة الشرط وفعل الشرط

مثال توضيحي :

1 - **اعتن** بالثروة الشجرية **تحصل** على هواء نقيّ.

أصلها : **اعتن** بالثروة الشجرية **فإن تعتن** تحصل على هواء نقيّ

مثال توضيحي :

- زُرُّ عجلونَ **تنعمُ** بالراحَةِ والجمالِ .

أصلها : زُر عجلون **فإن تزرها** تنعم بالراحة والجمال .

وهكذا

علامات جزم الفعل المضارع

1 - السكون : إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر مثل : تحصلُ ، تنعمُ

إعراب ( تحصلُ أو تنعمُ ) : فعل مضارع **مجزوم** لأنه جواب الطلب  
وعلامة جزمه **السكون** والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

## 2- حذف حرف العلة ( من آخره ) : إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر مثل : ترَ ( من الفعل : ترى )

قال الشاعرُ:

أيهذا الشاكي وما بك داءٌ      كُنْ جميلاً ترَ الوجودَ جميلاً

(إيليا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيّ)

إعراب ( ترَ ) :

فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

أَتَصِفُ بِالْعَدْلِ وَالْمَسَاوَةِ تُرَضِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

تُرَضِ

جواب الطلب

أَتَصِفُ

فعل الطلب

إعراب : تُرَضِ

فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَخْلِصْ دِينَكَ يَكْفِكَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ" (رواه الحاكم).

فعل الطلب أَخْلِصْ جواب الطلب يَكْفِكَ

إعراب : يَكْفِكَ

فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف

حرف العلة أصلها : يكفيك

3 - حذف نون الإعراب : إذا كان جواب الطلب فعلاً مضارعاً من الأفعال الخمسة ( يعني الفعل المضارع مسند إلى واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة ) مثل :

أطيعوا الله **تنالوا** رضاه .

إعراب ( تنالوا ) : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف نون الإعراب لأنه من الأفعال الخمسة والواو واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .



اكتب ، اكتبن

يُبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يسند إليه ضمير ، أو أسند إلى نون النسوة.

اكتبن ، احفظن

أو على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد،

اسع ، ادع ، امض

أو على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ولم يسند إليه ضمير،

أو على حذف نون الإعراب إذا أسند إلى ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

اكتبوا ، احفظا ، اقبلي

نموذج إعرابي :

أخلصي بالعمل تشعري بالسعادة .

أخلصي :

فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بياء المخاطبة. والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

تشعري :

فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

## أستنتج

أسلوبُ الطَّلَبِ وَجوابُهُ المَجْزُومُ: نبدأُ بفعْلِ طَلَبِي (فعل **أمر**)، ثُمَّ نَجْزِمُ الفِعْلَ المَضارعَ في جوابِ الطَّلَبِ.

صفحة 22

1- أحلُّ أسلوبَ الطَّلَبِ إلى أركانِهِ الأساسِيَّةِ:

أ - قالَ تعالى: ﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ (سورة البقرة: 152) .

أذكرُ

المضارعُ المَجْزُومُ في جوابِ الطَّلَبِ

اذكروا

فعل الطلَب

ب - تسامحوا يُؤَلِّفِ اللهُ بَيْنَكُمْ.

يُؤَلِّفِ

المضارعُ المَجْزُومُ في جوابِ الطَّلَبِ

تسامحوا

فعل الطلَب

ج - شاركي في الانتخاباتِ الطُّلابِيَّةِ تُساهمي في الحياةِ النِّيابِيَّةِ مستقبلاً.

تُساهمي

المضارعُ المَجْزُومُ في جوابِ الطَّلَبِ

شاركي

فعل الطلَب

2 - أُعَيِّنُ الأفعالَ المجزومةَ في جوابِ الطَّلَبِ فيما يلي، أُبَيِّنُ علامةَ جزمِها:  
أ - الطَّلَبُ لِرَميلِيهِ: زورا محافظةً إِرْبَدَ تَجداَ جمالَ الطَّبِيعَةِ وكرمَ أَهلِها.

فعل جواب الطلب      تجدا      علامة جزمه      حذف نون الإعراب

ب - صَلَّوْا في المسجدِ الأَقْصى المَبْاركِ تجدوا مُتعةَ الخُشوعِ فيه.

فعل جواب الطلب      تجدوا      علامة جزمه      حذف نون الإعراب

ج - الأَبُ مخاطبًا أبناءَهُ: ابتعدوا عنِ الشَّائعاتِ في على بعضِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ تعيشوا بِسلام.

فعل جواب الطلب      تعيشوا      علامة جزمه      حذف نون الإعراب

د - اجتهدْ تَرَ نتائجَ العملِ الجادِّ.

فعل جواب الطلب      تَرَ      علامة جزمه      حذف حرف العلة

هـ - تَكَلَّمْ تُعْرِفْ؛ فَإِنَّ المرءَ مَخْبوءٌ تحتَ لسانِهِ.

فعل جواب الطلب      تُعْرِفُ      علامة جزمه      السكون

3 - أُبَيِّنُ سَبَبَ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ فِي هَذَيْنِ الْمَثَالَيْنِ :  
أ - مَنْ يَعْمَلُ فِي سَبِيلِ الْوَطَنِ يُحَقِّقُ أَحْلَامَهُ .

## لأنه جواب الشرط

ب - اتَّقِ اللَّهَ يَرْزُقْكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُ .

## لأنه مجزوم في جواب الطلب

4 - أُعْرِبُ مَا تَحْتَهُ خَطًّا إِعْرَابًا تَامًّا :

أ - قَفَانِيبِكِ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزَلٍ بِسَقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ  
(امرؤ القيس، شاعر جاهلي)

قفا : فعل أمر مبني على حذف النون ، لاتصاله بألف الاثنين .  
الألف : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

نبيك : فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.  
الفاعل : ضمير مُسْتَتِرٌ، تقديره (نحن)

ب - مِنْ وَصِيَّةِ ذِي الإِصْبَعِ العَدَوَانِيِّ لِابْنِهِ:  
"أَلَنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحْبَوكَ، وَتَوَاضَعُ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ  
وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ ....".

(ذو الإصبع العدواني، العصر الجاهلي)

يحبوك : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف نون الإعراب  
والواو واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ابسط : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره : أنت .

ج - احترمُ وطنك الأردنُ تُجسِّدُ معنى الانتماء في أبهى صورهِ.

تجسِّدُ : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره :  
أنت .

د - اشْتَدِّي أزيمة تَنْفَرُجِي      قَدْ آذَنَ لَيْلُكَ بِالْبَلَجِ

(ابن النحوي، شاعرٌ أندلسيٌّ)

اشتدِّي: فعلٌ أمرٌ مبني على حذف النون، لاتصاله بياء المخاطبة.  
ياءُ المخاطبة: ضميرٌ متَّصلٌ مبني في محل رفع فاعل .

تنفرجي : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف نون الإعراب لأنه من الأفعال  
الخمسة والياء ياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

## (2) التشبيه المفرد



أستعدُّ



أتأملُ الصورة؛ وأربطُ بينَ وجهِ الفتاةِ والقمرِ.

وجه الفتاة جميلٌ ( أو : مضيءٌ أو مشرقٌ ) كالقمر

(3.5) أستتجُ



أ - التشبيه المفرد

أ - التشبيه المفرد

أقرأ الأمثلة الآتية قراءة واعية:

1- يقفُ المعلمونَ والمعلِّماتُ كالبنيانِ المرصوصِ في مواجهةِ الجهلِ.

في المثالِ الأوَّلِ: أجدُ علاقةَ تشابهٍ بينَ ( المعلمينَ والمعلِّماتِ ) فهُوَ ( المشبَّه )، وَالبنيانِ المرصوصِ ( المشبَّه به ) لا اشتراكهما في التَّماسُكِ، وأداةُ التشبيهِ التي تجمعُ بينَ طرفي التشبيهِ ( المشبَّه والمشبَّه به ) هي ( الكافُ ).

2- قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الصَّلَاةُ نُورٌ". (رواه الإمام مسلم)

3- رَبِّ لَيْلٍ كَأَنَّهُ الصُّبْحُ فِي الْحُسَدِ  
— مِنْ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ الطَّيْلَسَانِ

(أبو العلاء المَعْرِي، شاعرٌ عَبَّاسِي)

4- قَالَ مُخَاطَبًا نَفْسَهُ: أَنْتِ رِيحٌ وَنَسِيمٌ، أَنْتِ مَوْجٌ، أَنْتِ بَحْرٌ. (ميخائيل نُعَيْمَة، أديبٌ لبناني)

في المثال الثاني: المشبّه: الصلاة، والمشبّه به: نور، الأداة: **محدوفة** ووجه الشبه: محذوف.

أمّا في المثال الثالث، فأجد المشبّه هو (الضميرُ الهاءُ العائدُ على الليل)، والمشبّه به **الصبح** وأداة

التشبيه: كأن، ووجه الشبه هو: **الحسن**

وفي المثال الرابع: المشبّه هو: **أنت** والمشبّه به هو: (الريحُ والنسيمُ والموجُ والبحرُ)، والأحظُ

في الجملة طرفي التشبيه فقط، ولا يوجد فيها أداة تشبيه أو وجه شبه.

**\*\* ملحوظة :** في الأغلب سيكون وجه الشبه على شكل **( حرف جر واسم مجرور )** أو على شكل **( اسم منصوب : تمييز منصوب )** ، كالاتي :

مثال على حرف جر واسم مجرور : محمدٌ كالأسد **في الشجاعة** .

مثال على وجه الشبه عندما يكون اسمًا منصوبًا : محمدٌ كالأسد **شجاعةً** .

**\*\* الضمير** الذي يتصل بـ ( كأن ) هو **المشبّه** مثل ( كأنه أسد ) ، فالمشبّه هو : ضمير الهاء في كلمة ( كأنه ) .

**\*\* الاسم المتصل بـ ( كاف التشبيه هو ) المشبّه به** مثل : هي كالوردة ( المشبّه به : الوردة ) .

5- أخلاق الصالحين كالنسيم في الرقة.

6- العدل والمساواة ميزان بين الناس.

وفي المثال الخامس: أجد علاقة تشابه بين أخلاق الصالحين (المشبه)، والنسيم (المشبه به)، وأداة التشبيه التي تجمع بين طرفي التشبيه هي (الكاف) والقاسم المشترك بين طرفي التشبيه (المشبه والمشبه به)، وجه الشبه: الرقة.

أما في المثال السادس، فالمشبه هو: **العدل** و **المساواة** والمشبه به هو **ميزان**، والأداة ووجه الشبه: محذوفان.

### استنتج

• "التشبيه" مصدر "شبه" أي مائل بين أمرين، وهو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو كان أو نحوهما ملفوظة أو ملحوظة.

• أركان التشبيه أربعة هي: المشبه و **المشبه به**، ويسميان طرفي التشبيه **أداة التشبيه** ووجه الشبه الذي يجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه، وهو الصفة التي تجمع بين المشبه و **المشبه به**.

## ب - أنواع التشبيه المفرد (المرسل المفصل، والمرسل المجمل)

1 - زُرْنَا حديقةً كأنها الفردوسُ في الجمالِ والبهاءِ.

2 - قال تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ (سورة الرحمن: 24)

في المثال الأول: المشبّه: الضميرُ في كأنها العائد على الحديقة، المشبّه به: الفردوس، أداة التشبيه: **كأن**، وكلُّ تشبيهٍ تُذكرُ فيه الأداة يُسمى "مُرْسَلًا"، وجهُ الشبّه: الجمالُ والبهاءُ، وكلُّ تشبيهٍ يُذكرُ فيه وجهُ الشبّه يُسمى "مُفَصَّلًا".

أُلاحظُ أنّ نوعَ التشبيهِ في هذا المثالِ بالنظرِ إلى الأداةِ ووجهِ الشبّه "مرسلٌ مفصلٌ".

المثالُ الثاني: المشبّه: ... **الجوار المنشآت** ..... المشبّه به: **الأعلام**، الأداة: الكافُ (نوعه: مُرْسَل)، وجهُ الشبّه: محذوفٌ (نوعه: مُجْمَل)، نوعُ التشبيهِ (مرسلٌ مُجْمَل).

## 3 - المُعلِّمةُ كالنخلةِ.

مُهَنْدٌ مِنْ سِوْفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ

4 - إِنَّ الرَّسُولَ لَنورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

(كعبُ بنُ زهيرٍ، شاعرٌ مخضرمٌ)

المثالُ الثالثُ: المشبّه: **المعلِّمة**، المشبّه به: النخلة، الأداة: الكافُ، وجهُ الشبّه: محذوفٌ، نوعُ التشبيهِ (مُرْسَلٌ مُجْمَل).

المثالُ الرابعُ: المشبّه: الرَّسُولُ، المشبّه به: نورٌ، مُهَنْدٌ، الأداة: محذوفةٌ (نوعه: مُؤَكَّدٌ)، وجهُ الشبّه: محذوفٌ (نوعه: مُجْمَل)، نوعُ التشبيهِ: (مؤكّدٌ مُجْمَلٌ وَيُسَمَّى البليغ).

- 5- القلوبُ التي تحقدُ على الناسِ كالليلِ في سوادِها.  
6- الأمُّ مدرسةٌ إذا أعددتها أعددت شعبًا طيبَ الأعراقِ  
(حافظ إبراهيم، شاعرٌ مصريٌّ)

المثال الخامسُ: المشبَّه **القلوب الحاقدة**، المشبَّه به **الليل**، الأداة: الكافُ (نوعه: مرسل)، وجهُ الشبهِ: السَّوادُ (نوعه: مُفصل)، نوعُ التشبيه: (مرسل مُفصل).

المثال السادسُ: المشبَّه: الأمُّ، المشبَّه به: مدرسةٌ، الأداة: محذوفةٌ (نوعه: مؤكَّد)، وجهُ الشبهِ: محذوفٌ (مُجمل)، ونوعُ التشبيه: (مؤكَّد مُجمل)، (ويُسمَّى البليغ).

7- هم البحورُ عطاءً.

- 8- قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (سورة النور: 35)  
9- كلامه عسلٌ في الحلاوة.

المثال السابعُ: المشبَّه: هم، المشبَّه به: **بحور**، الأداة: محذوفةٌ (نوعه: مؤكَّد)، وجهُ الشبهِ: العطاءُ (نوعه: مُفصل)، نوعُ التشبيه: (مؤكَّد مُفصل).  
المثال الثامنُ: المشبَّه: نورهُ المشبَّه به: مشكاةٌ، الأداة **الكاف**، وجهُ الشبهِ: محذوفٌ، نوعُ التشبيه: (مرسل مُجمل).  
المثال التاسعُ: المشبَّه: **كلامه**، المشبَّه به: عسلٌ، الأداة: محذوفةٌ، وجهُ الشبهِ: الحلاوة، نوعُ التشبيه: المفردُ: **مؤكَّد مفصل**

## أنتج

الأداة ووجه الشبه ركنان غير أساسيين في التشبيه، يجوز حذف أحدهما أو حذفهما معاً، وهما اللذان يُحددان نوع التشبيه المفرد.

يأتي التشبيه المفرد على أحد الأنواع الآتية:

**الشبه**

المرسل المفصل: ما ذكرت فيه الأداة، وذكر فيه وجه

**وجه الشبه**

المرسل المجمل: ما ذكرت فيه الأداة، وحذف فيه

**الأداة**

المؤكد المفصل: ما حذفت منه

**الأداة**

المؤكد المجمل: ما حذفت فيه

**الأداة**

، وحذف منه وجه الشبه، ويسمى (التشبيه البليغ).

أتذكر

من أنواع التشبيه المفرد: المؤكد  
المفصل، وهو ما حذفت منه الأداة،  
وذكر فيه وجه الشبه، نحو: هم ببحور  
عطاء، والمؤكد المجمل (البليغ)  
وهو ما حذفت منه الأداة وحذف  
منه وجه الشبه نحو: الأم مدرسة.

## (4.5) أَوْظَفُ

1- أُبَيِّنُ أركانَ التَّشْبِيهِ فيما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ .  
(سورة إبراهيم: 24)

المُشَبَّه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
كلمة طيبة	شجرة طيبة	الكاف	محذوف

ب - عندما تفرغ أكياسُ الطَّحِينِ يُصْبِحُ البدرُ رَغِيْفًا في عيوني

المُشَبَّه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
البدر	رغيفًا	محذوفة	محذوف

ج - إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ فِي الشَّعْرِ مَلَكٌ سارَ فَهوَ الشَّمْسُ وَالدُّنْيَا فَلَكَ

(ب، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)

المُشَبَّه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
الشعر ( شعر المتنبى )	مَلَكٌ	محذوفة	محذوف
هو ( أي الشعر )	الشمس	محذوفة	محذوف
الدنيا	فَلَكَ	محذوفة	محذوف

د - جاء في الحديث: "المؤمنُ كالنخلة لا تأكلُ إلا طيباً، ولا تُطعمُ إلا طيباً".

وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	المُشَبَّه
محذوف	الكاف	النخلة	المؤمن

هـ - قال المنفلوطي: "ينفجرُ منُ صُدوعِ الصَّخرةِ ماءٌ زلالٌ، رِقراقٌ، كأنَّهُ ذوبُ البَلُورِ في شَفوفِهِ ولمعَانِهِ".  
(المنفلوطي، أديبٌ مصريُّ)

وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	المُشَبَّه
شفوفه ولمعانه	كأن	ذوب البلور	الهاء في كلمة ( كأنه ) العائدة على ماء زلال

و - كالمملكةِ على عرشِها تستوي يافا على شَطِّها، وفي البعيدِ تدورُ حولَها الحدائقُ والأشجارُ.  
(ميّ زيادة، أديبةٌ لبنانيّةٌ)

وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	المُشَبَّه
محذوف	الكاف	المملكة	يافا

ز - لاعبةٌ منتخبنا الوطنيُّ الأردنيُّ لكرةِ القدمِ كالبرقِ في سُرْعَتِها.

وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	المُشَبَّه
في سرعتها	الكاف	البرق	لاعبة منتخبنا

2- أكمل الفراغ في ما يأتي ليكون مُشَبَّهًا بِهِ في تشبيه مفرد:

أ - الأردنيون **كالبحور** عطاءً.

ب - القوّاتُ المُسلّحةُ الأردنيّةُ **كالأسود** في الشّجاعةِ.

ج - العدلُ والمساواةُ والتّسامحُ وكرامةُ الإنسانِ **مثل** في العلوِّ.

د - عمُرُ **كالنسر** في الشُّموخِ.

3- أبين نوع كل تشبيه في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ **مرسل مجمل**

ب - وما طبريّة إلا هديّ **مؤكّد مجمل ( بليغ )**

(ابن الساعاتي، شاعرٌ أيوبيّ)

ج - والنفس كالطفل إن تهمله شبّ على **حُبِّ الرّضاعِ وإن تفضّمه ينظّم**

(البوصيريّ، شاعرٌ أيوبيّ ومملوكيّ)

**مرسل مجمل**

د - والعمر كالليل نُحييه مغالطةً **يُشكى من الطّولِ أو يُشكى من القصرِ**

(محمد مهدي الجواهريّ، شاعرٌ عراقيّ)

**مرسل مجمل**

#### 4- أتذوقُ الأدبَ النَّسويِّ، وأذكرُ نَوْعَ التَّشْبِيهِ:

أ - "في ظهيرةٍ شديدةِ الحرارةٍ مُتَّقدَةٍ كهذه، تطفو في ذاكراتي مثل طحلبٍ فوق سطحٍ مُسْتنقعٍ تعبيراتٌ يُرُدُّها زوجي..". (سميحة خريس، أديبة أردنية)

مرسل مُجمل

أ- صورة جميلة، استخدمت فيها الكاتبة عنصر الزمان، وعنصر الحركة والتشخيص .  
ونوع التشبيه : مفرد (مرسل مجمل) المشبه : تعبيرات، والأداة : مثل، والمشبه به : طحلب.

ب - وتنامُ الحياة، ويبقى الزَّمانُ  
ساهرًا لا ينامُ  
مثلَ صوتِك ملء الدُّجى الوسنان  
(نازك الملائكة، شاعرة عراقية)

مرسل مُجمل

ب- صورة فنية رائعة، استخدمت فيها الشاعرة التشخيص وعنصر اللون، وأبرزت المعنى بطريقة جميلة  
عن طريق الطباق: تنام، ساهرًا .  
ونوع التشبيه مفرد (مرسل مجمل)، المشبه: الزمان، والأداة: مثل، المشبه به: صوتك .

5- أُبَيِّنُ نَوْعَ التَّشْبِيهِ فِي قَوْلِ الشُّعْرَاءِ:

أ - يَا غَرَامًا كَانَ مِنِّي فِي دَمِي قَدَرًا كَالْمَوْتِ أَوْ فِي طَعْمِهِ

تشبيه مفرد (مرسل مجمل) (إبراهيم ناجي، شاعرٌ مصريُّ)

ب - أَنْتِ كَالزَّهْرَةِ الْجَمِيلَةِ فِي الْغَا بٍ وَلَكِنْ مَا بَيْنَ شَوْكٍ وَدُودٍ

تشبيه مفرد (مرسل مجمل) (أبو القاسم الشَّابِي، شاعرٌ تونسيُّ)

ج - رَبِيبٌ مُلْكٍ كَانَ اللَّهُ أَنْشَأَهُ مِسْكًَا وَقَدَّرَ إِنْشَاءَ الْوَرَى طِينًا

تشبيه مفرد (مرسل مجمل) (ابن زيدون، شاعرٌ أندلسيُّ)

6- أَصِفُ بِإِجَازٍ جَوْلَةً فِي الْبَادِيَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ، وَأُضَمِّنُ هَذَا الْوَصْفَ نَوْعَيْنِ مِنَ التَّشْبِيهِ الْمَفْرَدِ.

(يترك للطالب)

7- أُبَيِّنُ نَوْعَ التَّشْبِيهِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ:

أ - الْعَقْبَةُ كَالْعُرُوسِ فِي جَمَالِهَا. مرسل مفصل

ب - الْقَدْسُ عُرُوسٌ. بليغ

ج - دَمِشْقُ كَالْعُرُوسِ. مرسل مجمل

د - الْجَزَائِرُ عُرُوسٌ فِي جَمَالِهَا. مؤكّد مفصل

8- أ - أُحْوِلُ التَّشْبِيهَ فِي هَذَا النَّصِّ إِلَى نَوْعَيْنِ آخَرَيْنِ مِنْ أَنْوَاعِ التَّشْبِيهِ الْمَفْرَدِ.  
"وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ، وَتَكَرَّرَتْ زِيَارَاتِي لِلضَّيْعَةِ، وَالشَّيْخُ عَسَافٌ يَنْحَدِرُ مِنْ سَيِّئٍ إِلَى أَسْوَأَ حَتَّى صَارَ كَالْهَيْكَلِ".  
(محمود تيمور، كاتب مصري)

أ. هو هيكلٌ (بليغ) / هو كالهيكَلِ في الثبات . مرسل مُفصَّل

ب - أُحْوِلُ التَّشْبِيهَ الْبَلِيغَ فِي هَاتَيْنِ الْجُمْلَتَيْنِ إِلَى نَوْعَيْنِ آخَرَيْنِ مِنْ أَنْوَاعِ التَّشْبِيهِ الْمَفْرَدِ:  
• المسجدُ الأَقْصَى الْمُبَارَكُ نُورٌ.

المسجدُ الأَقْصَى كَالنُّورِ فِي الْهَدَايَةِ .

المسجدُ الأَقْصَى كَالنُّورِ

• الْآثَارُ الْأُرْدُنِّيَّةُ كَنْزٌ .

الآثَارُ الْأُرْدُنِّيَّةُ كَالْكَنْزِ فِي قِيَمَتِهَا .

الآثَارُ الْأُرْدُنِّيَّةُ كَنْزٌ فِي قِيَمَتِهَا .

ج - أُيِّنُ نَوْعَ التَّشْبِيهِ مِمَّا جَاءَ فِي "المقامة البغدادية":

"يذوبُ كالصَّمغِ قَبْلَ المَضغِ، لِيَأْكُلَهُ أَبُو زَيْدٍ هَنِيئًا". (بديع الزمان الهمذاني، كاتبٌ عباسيٌّ)

مُرْسَلٌ مُجْمَلٌ (المشبه: هو، المشبه به: الصَّمغِ، الأداة: الكاف، وجه الشَّبه: محذوف).

- أَعْلَلُ: نَوْعُ التَّشْبِيهِ (مُرْسَلٌ مُجْمَلٌ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾﴾. (سورة المدثر: 50، 51)

ذُكِرَتِ الأداة (كأنَّ)، وحذف وجه الشَّبه.

## في حبّ الوطن

## الوَخْدَةُ الثَّانِيَةُ



بِأَلِي عُوْدِي مُرِّي مِثْلَمَا أَلَاهُ  
هُمُومَ قَلْبِي بِمَنْ بَرُّوا وَمَا بَاهُوا

عَمَّانُ فِي الْقَلْبِ أَنْتِ الْجَمْرُ وَالْجَاهُ  
لَوْ تَعْرِفِينَ وَهَلْ إِلَّاكِ عَارِفَةٌ

## جو النص

يتعلق الأديب بالمكان ويبثه مشاعره وانفعالاته، ويبعث فيه الحياة فيخاطبه مخاطبة الإنسان؛ فالوطن يلهم الشعراء القصيدة والبوح والكتابة، فكان شعر (الرفاعي) نموذجاً صريحاً للتغزل بعمان عبر سيمفونية رومانسية أخاذة، استرجع الذاكرة وأنعشها من جديد ليقدّم لوطنه الولاء ويؤكد تجدد الحب. وقد كان ملتزماً البناء العمودي للشعر العربي، وأوزان الفراهيدي في موسيقاه. أما شعر (عبد الله رضوان) فعمان عشيقته يوشوشها ويهمس في أذنيها هواه ووجدته. وقد بنى قصيدته على نمط الشعر الحر بما فيه من حرية موسيقية وكثافة في المعاني والرموز والإيحاءات. وهذا غيض من فيض زاخر قيل في عمان؛ فالشعراء الذين سجلوا خواطرهم في هذا الفضاء المكاني بلغة حميمة وشاعرية مقلّلة بالدلالات والإيحاءات والأفكار الواعية والشوق والذكريات والحنين هم أكثر، حتى غدت الأماكن عند بعضهم شخوصاً من لحم ودم وإنسانية ووجه حسن يتدفق حياة، وكان شعرهم صورة صادقة تنبعث من وجدان الشاعر.

جمع الرفاعي بين الشعر والسياسة؛ وتدرّج في المناصب السياسية حتى وصل إلى منصب رئيس وزراء الأردن، وأبدع كثيراً من القصائد العاطفية والسياسية، ويُعدُّ ديوانه "المسافر" سجلاً للأحداث الرئيسة في حياته. ومن الجدير بذكره أنه نظم نشيد العلم الأردني (السلام الملكي). وتوفي في 17 تشرين أول عام 1985. مؤلفاته: (ثورة العرب) مقالات، 1958، و"المسافر" مجموعة شعرية 1977، والأعمال الكاملة 1987.

## الشاعرُ عبدُ المنعم الرفاعي



ولد عبد المنعم الرفاعي في لبنان عام 1917م. بدأ دراسته الأولى في "الكتاب"، انتقل إلى عمان وفيها تابع دراسته الثانوية، ثم التحق بالجامعة الأمريكية لدراسة الأدب العربي في بيروت. وبعد عودته، أصبح معلماً بالمدرسة الثانوية التي تعلّم فيها. وفي نهاية عام 1939م التحق بالسلك الدبلوماسي الأردني موظفًا في ديوان الملك عبد الله الأول.

## عَمَانِيَّاتٌ

1 - قَالَ الشَّاعِرُ عَبْدُ الْمَنَعِمِ الرَّفَاعِيُّ فِي قَصِيدَةٍ عَنَوْنُهَا (عَمَّانُ):

عَمَّانُ، يَا حُلْمَ فَجْرِ لَاحٍ وَاحْتَجَبَا  
وَمِلْتُ نَحْوَكَ بِالْأَنَاتِ أَكْثَمُهَا  
عَمَّانُ، يَا زَهْرَةَ فِي كَفِّ **غَانِيَةٍ**  
بَاحَتْ بِأَحْلَامِنَا النَّجْوَى وَرَدَّهَا  
وَكَمَّ عَقْدُنَا خُطَانَا وَالتَّقَى **وَطَرَّ**  
يَا أُخْتَ عُمْرِي، أَأَنْسَى أَنَّ مَجْلَسَنَا  
عَفْوًا إِذَا مَحَتِ الْأَيَّامُ مَا كُتِبَا  
أَبْكَى الْمُنَابِرَ وَالْأَعْلَامَ وَالْقَبِيَا  
هَلْ تَذَكِّرِينَ وَقَدْ عَشِنَا هَوَى وَصَبَا  
وَادِيكَ، وَانْطَلَقْتَ خَلْفَ **الْبِطَاحِ** رَبِّي  
عَلَى شَهِيٍّ رُؤَانَا وَانْتَشَى طَرَبًا!  
فِي جَانِبِ "السَّيْلِ" كَانَ الْمَنْزَلَ الرَّطْبَا؟

هَلْ تَذَكِّرِينَ عُقُودَ الْعُمْرِ حَافِلَةً  
وَأَنْتِ عِنْدَ ظِلَالِ "الْعَيْنِ" **غَانِيَةٌ**  
حَاشَا لِحُبِّكَ إِذَا جِئْتُ أَذْكَرُهُ  
تَخَطَّرِي، فَصَبَاكَ الْغُضُّ مُنْسَرِحٌ  
وَصَفَّقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرَحًا  
بِالذِّكْرِيَّاتِ هَوَى حُلُوقِ **الْجَنَى** وَصَبَا؟  
أَلْقَتْ عَلَى خِدْرِهَا مِنْ سَحْرِهَا حُجْبًا؟  
أَنْ أَقْبَلَ الشَّكَّ يَوْمًا فِيهِ وَالرِّيَا  
يُضْفِي عَلَى الصُّبْحِ مِنْكَ (الْفِتْنَةَ) الْعَجْبَا  
فَكَمْ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا!  
(عبدُ المنعمِ الرَّفَاعِيُّ: الدِّيوان، بتصرف)

## 1 عمانُ، يا حُلْمَ فجرٍ لاحٍ واحتجبا عفواً إذا مَحَتِ الأيامُ ما كُتِبَا

1

**الشرح :** يبدأ الشاعر قصيدته بالنداء على مدينة عمان ، ويصف عمان بحلم جميل يظهر في الفجر، لكنه سرعان ما يختفي ( وهذا يعكس جمال المدينة وسحرها الذي يأسر القلوب ) .

و يعتذر الشاعر لعمان إذا كانت الأيام قد محت بعض الذكريات الجميلة التي كتبها عنها ( مما يعكس شعوره بالأسف على مرور الزمن وتغيُّر الأحوال ) .

**حلم فجر :** رمز ( دلالة ، كناية ) عن الأمل والمستقبل  
**محت الأيام ما كُتِبَا :** كناية عن تغيُّر الزمن والاعتراب

ظهر

لاح

اختفى ( ضد : لاح )

احتجب

لاحٍ واحتجب : طباق

## 2 وَمِلْتُ نَحْوَكِ بِالْأَنَاتِ أَكْتُمُهَا أَبْكَى الْمَنَابِرَ وَالْأَعْلَامَ وَالْقَبِيَا

2

جمع ( أناة ) وهي مصدر الفعل ( أَنْ ) وهو الصوت الذي يصدر من المتألم

الأنات

جمع ( منبر ) وهو مكان وقوف الخطيب ( مرعاة يصعد عليها الخطيب أو كرسي )

المنابر

جمع ( قبة ) وهو بناء مستدير مقوس مجوّف يكون سقفًا للمساجد وغيرها ( كناية عن المساجد )

القبيا

**الشرح :** يُعبّر الشاعر عن شوقه وحنينه لعمان، حيث يميل نحوها بالآهات التي يحاول كتمانها فلا يستطيع فيبكي الشاعر على الأماكن المقدسة والمعالم التاريخية في عمان ( ممّا يعكس حبه العميق للمدينة واهتمامه بتاريخها وتراثها ) .

### 3 عمّانُ، يا زهْرَةً في كَفِّ غانِيَةٍ هَلْ تَذَكِّرِينَ وَقَدْ عَشِنَا هَوَى وَصِبا

غانية

الغنية بحسنها وجمالها عن الزينة وجمعها ( غانيات و غوان )

هوى

الحب

صبا

الشباب والصغر ( الفترة من الولادة إلى ) البلوغ

الشرح : يخاطب الشاعر مدينة عمان ويناديها على أنها زهرة في يد امرأة جميلة ويسألها إذا كانت تتذكر الأيام التي عاش فيها حباً وشباباً ويحثها على التذكر ( هذا يعكس الحنين إلى الماضي والذكريات الجميلة التي عاشها الشاعر في عمان ) .

الصورة الفنية : يشبه الشاعر عمان بزهرة جميلة في يد امرأة فاتنة .

\*\* عمّان يا زهرة في كف غانية : كناية عن الجمال الأخاذ والحضور اللافت ( لمدينة عمان ) .

### 4 باحتْ بأحلامِنَا النَّجْوَى ورَدَدَها واديك، وانطَلَقَتْ خَلْفَ البِطَاحِ رُبَى

باحث

أظهرت المكتوم والمخفي

النجوى

الحديث سرّاً بين المتحدثين

البطاح

( المفرد : بطحاء ) وهي الأرض المنبسطة والمُتَسِّعة يمرُّ بها السيل

رُبَى

جمع ( رَبْوَة ) وهي الأرض المرتفعة كالهضبة أو التلّ (

الشرح :

يخبرنا الشاعر أنّ سيل عمان قد باح بأسرار العاشقين والمتحابين ورَدَدَها و أظهرها فلم تعد سرّاً ، ويتحدث عن أثر سيل عمان في تحويل تلك الأراضي الواسعة التي يمرُّ بها إلى رُبى جميلة خضراء .

\* الصورة الفنية : شبه الوادي بإنسان يبوح بأسرارهم .

5 وَكَمْ عَقَدْنَا خُطَانَا وَالْتَقَى وَطْرٌ عَلَى شَهِيٍّ رُؤَانَا وَأَنْتَشَى طَرْبًا!

5

العقد : هو الربط بين شيئين

عقدنا

خبرية تفيد التكثير

كم

الحاجة و النغية ( جمعها : أوطار )

وطر

الذي يُرْعَب فيه بشدة

شهي

ما يرى في النوم ( مفرداها : رؤيا )

رؤانا

فَرِحَ وَتَمَلَّكَ السَّرُورَ ( سيطر عليه السرور ) // طربا : خِفة وهزّة من فرح أو حزن

انتشى طرباً

**الشرح :** يخاطب الشاعر عمان وكأنها شخص ويخبرنا كم مشوا معاً والتقت خطواتهم ورغباتهم الجميلة فطريقهم واحدة وتوافقت أحلامهم وأمنياتهم وقد فرحوا بتحقيق هذه الأمنيات والرؤى .

“عقدنا خطانا” تعني أنهم كانوا يسرون معاً بخطى ثابتة في طريق واحدة ، و “التقى وطر” تعني أن أمنياتهم وأحلامهم قد تحققت.

6 يا أختَ عُمري، أأنسى أن مجلسنا في جانبِ "السَّيلِ" كانَ المنزلَ الرَّطِّبَا؟

6

يقصد عمان

اغت عمري

يخاطب الشاعر عمان بوصفها “أخت عمره”، مما يعكس العلاقة القوية والعميقة التي تربطه بها. يسأل الشاعر إذا كان يمكنه أن ينسى تلك الأوقات الجميلة التي كانوا يجلسون فيها معاً، مما يعكس حنينه لتلك الذكريات.

يشير الشاعر إلى أن المنزل كان يقع بجانب السيل، مما يعكس جمال الطبيعة وهدوء المكان. “المنزل الرطيبا” يعبر عن الراحة والهدوء الذي كان يشعر به الشاعر في هذا المكان.

**\*\* الاستفهام يفيد النفي ( ينفي أنه سينسى هذا المجلس الجميل )**

## 7 هل تذكرين عقود العمر حافلةً بالذكريات هوى حلو الجنى وصبا؟

عقود	مفردھا ( العقد ) هو : عشر سنوات	حافلة	ملئنة
الجنى	الثمر ( جمعها : جناة )	صبا	الحب والهوى

• يسأل الشاعر عمان وكأنه يخاطب محبوبته إذا كانت تتذكر السنوات الطويلة التي عاشها ملئنة بالأحداث والذكريات الجميلة . ويشير الشاعر إلى أن ذكرياته في عمان كانت ملئنة بالحب والفرح والسعادة والحب والهوى .

- "عقود العمر" تشير إلى الفترات الزمنية الطويلة، و"حافلة" تعني ملئنة بالأحداث والتجارب.
- "هوى حلو الجنى" تعني الحب الجميل الذي كان يملاً حياته، و"صبا" تشير إلى فترة الشباب والنشاط وما يصاحبها من حب وعشق .
- هل تذكرين عقود العمر حافلة : كناية عن الحجم الهائل للذكريات الجميلة وامتدادها على مدى عقود طويلة .

## 8 وأنت عند ظلال العين غانية ألفت على خدرها من سحرها حجباً؟

ظلال العين	المقصود مدينة رأس العين	غانية	المرأة الغنية بحسنها عن الزينة وجمعها ( غائيات و غوان )
خدرها	السِتْر الَّذِي كَانَ يَقَامُ لِلْمَرْأَةِ قَدِيمًا فِي جَانِبِ مِنْ جَوَانِبِ الْبَيْتِ	حُجْبًا	المفرد ( حجاب ) وهو المانع أو الحاجز بين شينين

**الشرح :** يتغزل الشاعر بمدينة عمان ويصف جمالها الطبيعي ، ويخص بالذكر مدينة رأس العين ، ويصفها بالمرأة المحتجبة في خدرها مما يزيد في جمالها .

**\*\* هذا البيت صورة فنية تُعبر عن الجمال الساحر لمدينة ( رأس العين ) .**

9

حاشا لجُبِّكِ إِمَّاجَتْ أَذْكَرُهُ أَنْ أَقْبَلَ الشَّكَّ يَوْمًا فِيهِ وَالرِّيَّا

مفردا ( رِيبة ) بمعنى الشك

الرَّيْب

التنزيه والتبرئة من العيوب

حاشا

**الشرح :** يُؤكِّد الشاعر إخلاصه لمدينة عمان ، فهو يُحِبُّهَا ولا يقبل لأحدٍ أَنْ يُشَكِّكَ في حبِّه لها .

هذا البيت يعكس مدى ثقة الشاعر في حبه لعمان واستحالة التشكيك فيه .

10

تَخَطَّرِي ، فَصَبَاكَ الغُضُّ مُنْسَرِحٌ يُضْفِي على الصُّبْحِ مِنْكَ ( الفِتْنَةُ ) العَجَبَا

الشباب والصَّغَر

صِبَاكَ

يأمرها بالمشي بتكبر وخيلاء

تخطري

مُمتدِّ ( كناية عن الحيوية والشباب )

مُنْسَرِح

الطري الحديث ( الجديد )

الغُضُّ

الجمال

الفتنة

يزيد ويضيف

يُضْفِي

الدهشة والإعجاب

العَجَب

**الشرح :** يطلب الشاعر من عمَّان أن تختالَ في مشيتها ليظهر جمالها وكأنها فتاة تمتلئ حيويةً

وشباباً ، وجمالها يضيفُ على الصباح فتنةً وسحراً ودهشةً في هذا البيت إشارة إلى أنَّ عمَّان مدينة حديثة في طور الحداثة والتقدم

11

وَصَفَّقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرَحًا فَكَمْ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا!

فَرَحًا

مَرَحًا

الضرب باليدين لإصدار صوت

صَفَّقِي

استجاب للرغبة وتحقق

ما لَبَّى

- **الشرح** : يطلب الشاعر من عَمَان أن تفرح وتستبشر بكل ما هو جميل و أن تملأ الأجواء بالفرح والمرح، و تستقبل الفرح والسعادة بكل ترحاب . فكثيراً ما يحقق الحب الرغبات وينتصر على العقبات .

### الشاعر عبد الله رضوان

ولد عام 1949م في أريحا، وتلقى جزءاً من تعليمه الابتدائي، وفارق وطنه مُكرهاً، فعاش لاجئاً في مخيم الكرامة في الشونة الجنوبية الأردنية. وفي الأردن، أكمل تعليمه حتى حصل على شهادة الدراسة الجامعية.



وقد برز في شعره الحنين إلى الوطن، وظلَّ شوقه إلى مسقط رأسه يشده.

تُوفِّي في 13 آذار عام 2015م في الزرقاء.

مؤلفاته: له أكثر من ثلاثين عملاً أدبياً ونقدياً، نذكر منها: "خطوط على لافتة الوطن"، "وأما أنا فلا أخلع الوطن"، وهما ديوانا شعر، و"أسئلة الرواية الأردنية" وهو كتاب نقدي، و"القدس" وهي مسرحية شعرية.

2- قال الشاعرُ عبدُ اللهِ رضوان في قصيدتهِ عنونها ( وشوشةُ العاشقين):

أُحِبُّكَ يَا اسْمًا تَشَكَّلُ  
مِنْ نَبْعَةِ الرُّوحِ  
كُونِي:

### • أحبك يا اسمًا تشكّل من نبعة الروح:

- يُعبّر الشاعر عن حُبّه العميق لعَمَان، حيث يشير إلى أن هذا الحب ينبع من أعماق روحه. " اسمًا تشكّل من نبعة الروح" دلالة وكناية على أنّ عَمَانَ تَشَكَّل لدى الشاعر مصدر الحياة وسببها .
- كما أنّ الروح هي أساس الحياة ، كذلك عمان هي أساس حياة الشاعر .

فَكَانَتْ عَرُوسًا مِنَ الرَّغَبَاتِ  
وَفِيضًا مِنَ الْمَاءِ

### • كوني فكانت عروسًا من الرغبات:

- يشير الشاعر إلى أن عمان تجسد كل رغباته وأحلامه، حيث أصبحت كالعروس التي تحقق كل ما يتمناه. "كوني" تعني أن تكون وتتحقق ، و"عروسًا من الرغبات" تعني أنها تجسد كل رغباته وأحلامه.

فَكَانَتْ عَرُوسًا مِنَ الرَّغَبَاتِ  
وَفِيضًا مِنَ الْمَاءِ : كناية  
على أنّ عَمَانَ تُمَثِّلُ الخَيْرِ  
والبشرى للجميع .

" وفيضًا من الماء " يشير الشاعر إلى وفرة المياه في عمان الذي هو أساس الحياة ، ممّا يعكس جمال الطبيعة وسحرها. "فيضًا" تعني تدفقًا أو وفرة ، و"الماء" يعكس الحياة والجمال الطبيعي.

كُونِي:

فَكَانَتْ "عَمُونَ"

أُحِبُّكَ مَا وَشُوشَ الْمَاءِ

وَاهْتَزَّتْ غُصْنُ الْحَيَاةِ الرَّطِيبِ

- " كوني" تعني أن تكون وتتحقق ، و"عمون" هو اسم قديم لعَمَانَ وهي رمز لعراقَة المدينة ، مما يعكس ارتباط الشاعر العميق بالمدينة.
- "وشوش الماء" تعني صوت جريان الماء وهنا يُعبّر الشاعر عن استمرارية حبه لعَمَانَ ، حيث يشير إلى أن هذا الحب سيستمر طالما هناك همسٌ للماء أي جريان .
- يشير الشاعر إلى أنّ غصن الحياة الطري يهتزّ، ممّا يعكس الحيوية والنشاط في عمان. فالشاعر يرمز إلى استمرار حبه لعَمَانَ طالما اهتزت أغصان الشجر .
- "غصن الحياة الرطيب" يُعبّر عن الحياة الطرية والنشطة لمدينة عَمَانَ ، و"واهتز" كناية عن الحركة والحيوية والنمو والنشاط لمدينة عَمَانَ ،

وشوش : الهمس الخفي بصوت غير واضح

- حبّ الشاعر لعَمّان خالص صادق كما هي بمواصفاتها وتضاريسها وطبيعتها الموجودة .
- يشير الشاعر إلى رغبته في أن تبقى عمان شامخة وجميلة مثل شجرة الصنوبر. ( **باسقة** : كناية عن : طويلة وشامخة ) ، و"كالصنوبر" يشير إلى شجرة الصنوبر التي تتميز بطولها وجمالها.

- **يُعبّر الشاعر عن جمال عمّان وحبها، حيث يشير إلى أنها مزدانة بالجمال والحب..**

- يشير الشاعر إلى أن عمان تشبه مملكة مليئة بالأغاني والألحان الجميلة ، فهي باعثةٌ للفرح والسعادة ( كناية عن دوام الأفراح التي لا تخلو من الأهازيج ) .

### المعاني

كُونِي كَمَا أَنْتِ

بَاسِقَةٌ كَالصَّنَوْبَرِ

مُزْدَانَةٌ بِالْوَسَامَةِ وَالْحُبِّ

مَمْلَكَةٌ مِنْ أَهَازِيَجَ

**باسقة**: فعلها (بسق)، مرتفعة الأغصان.

**مزدانة**: فعلها (ازدان)

بمعنى تزيّن، ومعناها:

متريّنة بأبهى الثياب

وأجملها.

### المعاني

مَمْلَكَةٌ مِنْ أَهَازِيَجَ

**أهازيج**: مفردها

(أهزوجة)، ومعناها: ما

يُترنّم به من الأغاني.

• يشير الشاعر إلى أن عمان تشبه حقلًا مليئًا بزهور النرجس العطرة، **والنرجس يرمز للنقاء والجمال** ، مما يعكس جمال المدينة وسحرها الطبيعي.

• "حقلًا" تعني

مساحة واسعة من الأرض، و"النرجس العذب" نوع من الزهور الجميلة والعطرة .

حقلًا من النرجسِ العذبِ  
صُوفِيَّةِ الوَجْدِ  
أُمِّي وَعَاشِقَتِي وَنَصِيْبِي .

(عبدُ اللهِ رضوان: مَقَامُ عَمَّانَ، بتصرف)

• **صُوفِيَّةِ الوَجْدِ** : كناية عن العشق الصادق والوجد المقيم والحب المتبادل بين الشاعر وعمان ، مثل الصوفية التي تُعبّر عن الحب الروحي العميق .  
( الوجد : الحب الشديد )

• يُعبّر الشاعر عن أنّ عمان تمثل له الأمّ الحنونة، والعاشقة المَحَبَّة، والنصيب الذي كتبه القدر له فهو سعيد بنشأته فيها. هذا يعكس مدى ارتباطه العاطفي والروحي بالمدينة.

## (2.3) أفهم المقروء وأحلله



1- أفسر معنى الكلمات مُستعيناً بالسياق الذي وردت فيه، أو بالمُعجم الوسيط.

أ - ومِلْتُ نَحْوَكِ بِالْأَنَاتِ أَكْتُمَهَا. مفردها (أنة)، وهي مصدر مرّة بمعنى الأنين، أي مَا يَصْدُرُ عَنِ الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْتِ خَافِتٍ فِي لَحَظَاتِ الْأَلَمِ وَالتَّوَجُّعِ.

ب - على شَهِيٍّ رَوَانَا. مفردها (رَوِيًا): مَا يُرَى فِي النُّوْمِ.

ج - وانطلقت خلف البطاح ربي. هو جمع ربوة، وتعني المرتفع أو الهضبة.

د - وانتشى طربًا. فَرِحَ وَتَمَلَّكَ السَّرُورَ .

2- أحدد الغرض الشعري من القصيدتين مُبينًا الأثر النفسي الذي يتركه في نفس القارئ.

الشعر الوطني حب الوطن،

الأثر النفسي حب الوطن والانتماء إليه، والتعلق به.

3- أفسر التركيب المخطوط تحته في العبارتين الشعريتين:

أ - يا أخت عُمرِي أنسى أن مجلسنا...

التعلق بالوطن منذ البدايات، المقصود مدينة عمان

ب - أجبك يا اسمًا تشكّل من نبعه الروح...

مصدر الحياة وأساسها دلالة على أن عمان تشكل لديه سببًا للحياة ودونها لا معنى للحياة .

#### 4 - أبين دلالة التراكيب التي وردت في السياقات الشعرية الآتية:

دلالة التركيب	السياقات الشعرية
تذكر وحنين لعمان بتاريخها وحضارتها وكل ما فيها (المنجزات المادية والمعنوية).	أبكي المنابر والأعلام والقبا.
استمرارية حبه لوطنه ما دامت الحياة	أحبك ما وشوش الماء.
حب الشاعر لعمان خالص صادق كما هي بمواصفاتها وتضاريسها وطبيعتها الموجودة .	كوني كما أنت.

5- يعدُّ العنوان العتبة الأولى لدراسة النص؛ إذ تُقدِّم تصوُّراً عاماً عن الموضوع. بدراسة النَّصِّينِ الشَّعْرِيِّينِ.

أ - أبين العلاقة بين العنوان والنص الشعري في كل من النموذجين السابقين.

كلا القصيدتين تعبران عن حالة حب وتماه وانسجام وحنين تجاه الوطن، يعبر كل منهما عن حبه كالحبيب المتعلق بحبيبه على الصورة الآتية:

في القصيدة الأولى بعنوان (عمان): ترتبط مدينة عمان عند الشاعر بالذكريات الحلوة الجميلة التي مر بها في سنوات الصبا، فيراها زهرة في كف غانية تبوح بأحلام الشاعر وبأحلام من يحب على هيئة النجوى التي تُضْمَخُ الكون عطرا يطوف بالبطاح والتلال والوادي سيل عمان والمنزل الرطب في ظلال العين (راس العين).

وفي القصيدة الثانية (وشوشة العاشقين)، الشاعر عاشق يوشوش عشيقته ويبيثها مشاعره الصادقة. نجدها تحكي قصة الشاعر مع عمان وكيف أحبها ولم أحبها وتُجيب على كل هذه الأسئلة، تلك الصور الشعرية الرائعة المتدفقة من وجدان شعوري صادق البوح وروح شاعرية عالية انسكبت الروح رحيقا طيبا لينهل منها ورادها .

## ب - أفسر هل وفق كل من الشعارين في اختيار عنوانه.

أرى أن الشعارين نجحا ووفقا في اختيارهما العناوين فكلاهما متعلق بمدينة، يحدثها ويناجيها كعاشقين: الرفاعي يستذكر جلساته الجميلة وذكرياته معها . أما عبد الله رضوان فيريدها كما هي بلا أي تغيير. ( يُترك للطالب )

6- كرر الشاعر الرفاعي توظيف (كم) في موضعين اثنين، أحدهما ذكرا الموقف الذي استدعى ذلك، وأوضح

القيمة الجمالية لهذا التكرار.

البيت (5) : وَكَمْ عَقَدْنَا خُطَانَا وَالتقى وَطَرُّ عَلَى شَهِي رَوَانَا وَانتشى طربا

البيت (11) : وَصَفِي مَرَحًا وَاستبشري فَرَحًا فكم من الحب ما لبّي وَمَا غَلَبَا

(كم) في البيتين خبرية تؤدي معنى التكرار، وقد وظفها الشاعر في الموضعين ليعبر عن حجم الذكريات الجميلة التي التقى فيها بمحبوبته عمان، وملأت عقله ووجدانه فأملت عليه التغني بالوطن والتغزل به وكان عمان حبيبة معشوقة عاشت معه أجمل أوقات الحب والرغبة والسرور.

القيمة الجمالية: تأكيد محبته الصادقة لعمان وأن ذكرياته فيها بعيدة العهد وكثيرة عالقة في وجدانه وعقله لا تمحي، ومن خلال تلك الذكريات الكثيرة يعلّ حبّه الكبير للمكان فيشخصها ويراها معشوقة يحدثها ويصورها غانية مستغنية جميلة مرحة فرحة بحبهما .

7- يُرْزُ الشَّاعر (عبد المنعم الرِّفَاعِيّ) تَأْرِيحًا طَوِيلًا وَسَجَلًا حَافِلًا بِالذِّكْرِيَّاتِ.  
أ - أَوْضَحْ مَوْقِفَ الشَّاعِرِ مِنْ تِلْكَ الذِّكْرِيَّاتِ.

الشاعر منتم لوطنه وصادق العهد لذكرياته في وطنه، هو يوثقها ويسجلها مفتخرًا متباهيًا بها مبينًا أنه مهما حل بها فلن يطال النسيان تلك الذكريات وسيظل وفيًا لتلك المجالس والصور وهو يبيها ويتمنى لو تعود فيعيشان سعادة حرم منها وباتت مشتهاة.

ب - أفسرُ قَصْدَ الشَّاعرِ الإِشارةَ إلى تِلْكَ الذِّكْرِيَّاتِ فِي مَوْطِنٍ تَغزُلُهُ بِوَطْنِهِ (من وجهة نظري).

الذكريات هي السبب الأساسي والدافع الذي ملأ قلبه وحرّك حواسه لنظم هذه القصيدة ولولاها لما كانت تلك التجربة الشعورية الدافقة بمعاني الحب والتغزل بالوطن والانتماء له أشبه بانتماء عشيقين حبيبين فرقتهما الظروف لكنهما باقيا على عهد المحبة والذكرى.

صفحة 38

8- تَغزَّلَ كِلا الشَّاعِرَيْنِ بِمَدِينَةِ عَمَّانَ، بِصِفَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ: بَعْضُهَا مَادِّيٌّ وَالْآخَرُ مَعْنَوِيٌّ.  
أ - أَسْتَخْرِجُهَا مَحَدَّدًا تَصْنِيفُهَا الدَّقِيقَ.

الصفة	مادّية/ معنوية	الموضع في القصيدة
مركز الحضارة	مادية	المنابر والأعلام والقببا (2)
تنوع التضاريس	مادية	واديك ، البطاح (4) السيل (6) العين (8)
أمل المستقبل	معنوية	حلم فجر (1)
رفيقة العمر	معنوية	أخت عمري (6)
صبيّة تتخطر في مشيتها.	مادّية	تخطري فصباك الغض منسرح (10)

ذات جمال أَخَذَ	معنوية	في كف غانية.
عروس	معنوية	يضفي على الصبح منك الفتنة العجبا
الشموخ والسمو	معنوية	( فكانت عروسًا ) س 4
مصدر الفرح والحب	معنوية	باسقة كالصنوبر (س 10)
الصفاء والجمال	معنوية	مزدانة بالوسامة والحب (س 11)
صادقة ومخلصة في الحب مقيمة عليه.	معنوية	حقلاً من النرجس العذب (13)
القَدَر (الحب اللاإرادي)	معنوية	صوفية الوجد ( س 15 )
	معنوية	أمي وعاشقتي ونصيبي ( س 15 )

## ب - أَصْفُ البُعْدِ الفَنِيِّ الذي أَكسبَتْهُ تلكَ الصُّورُ للقصيدَةِ.

استطاع الشاعر عبد المنعم الرفاعي من خلال تلك الصور أن يقدم قصة عشق نابضة بكل معاني الحب والهوى تستحق منه كل الإخلاص والصدق، يحق لها الخلود في الذاكرة والانتماء إليها فهي رمز لمدينته التي احتضنته وخلّدت أيام صباه وتنقل فيها هائماً بمياهاها وواديها وبطاحها، وعند الشاعر عبد الله رضوان، فقد جعلها عاشقة له فحبهما متبادل وهي قدره ونصيبه الذي لا يريد له بدلاً.

## ج - أُعْبِرُ أدبياً عن تأثير تلكَ الصُّورِ في نفسي.

هي صورٌ تُعبّر عن مشاعر إيجابية وانتماء صادق للوطن وحبٍ عظيم فوق التصوّر ، تتركُ أثراً وطنياً جميلاً في النفس . ( يُتركُ للطالب والمعلم )

## 9 - تزخُرُ القصيدتان برموزٍ ودلالاتٍ مُوحيةٍ، أستخرجُ أربعة رموزٍ وأفسِّرُ دلالتها.

صفحة 38

السياق الشعري	الدلالة من وجهة نظري
خُلْمَ فَجِرٍ .... مَحَتِ الأيَّامُ ما كُتِبَها	الأمل بالمستقبل ..... تغير الزمن والاعتراب
زَهْرَةٌ في كَفِّ غانِيَةٍ	الجمال الأخاذ والحضور اللافت
هَلْ تَذَكِّرِينَ عَقودَ الغُمْرِ حافِلَةً بالذكريات	الحجم الهائل للذكريات الجميلة وامتدادها على مدى عقود طويلة
وأنتِ عِنْدَ ظلالِ "العين" غانِيَةٌ أَنَقَّتْ على خَدِّها من سحرِها حُجبا	صورة فنية تعبر عن الجمال الساحر للمدينة (راس العين)
فكانتِ عروسًا من الرغباتِ وفيضًا من الماءِ	عمان تمثل الخير والبشرى للجميع
اسمًا تَشَكَّلَ من نبعَةِ الروحِ	عمان مصدر الحياة وسببها
صوفيَّةُ الوجدِ	العشق الصادق والوجد المقيم والحب المتبادل بين الشاعر وعمان.

10 - الوطنُ هو الحَضُنُّ الذي يَحْتوي الشَّاعر الرَّفاعيَّ في جميع حالاتِه: خيرها وشرِّها.

**الشر :** البيت (2) وَمِلْتُ نحوكَ بِالْأَناتِ أَكثَمها  
**الخير :** البيتان :  
(3) عمان يا زَهْرَةَ في كَفِّ غانِيَةٍ  
(7) هل تَذَكِّرِينَ عَقودَ الغُمْرِ حافِلَةً

ب - أشرحُ علاقةَ التوحّدِ بينهما.

يظهر الحب المتبادل بين الشاعر ووطنه، فالشاعر يميل برأسه على الوطن فيتوجع ويشكو له همومه فيهدأ، والوطن كذلك شهد مغامرات الشاعر وأطوار شبابه فيكتم سره ولا يفشيهِ لأحد. وهو بذلك يعبر عن حالة توحّد لا يمكن التشكيك فيها.

بدا الشاعرُ (عبد الله رضوان) راضياً بحالِ وطنه، وأراد منه أن يبقى على صورته المحفوظة له في عقله وقلبه.

صفحة 38

أ - أَعَيَّن السطرَ الشعريَّ الدالَّ على هذا المعنى.

السطر الشعري الدال على ذلك : كوني كما أنت

ب - أُبَيِّنُ دلالةَ ذلك الرِّضا في نفسِ الشاعرِ.

كل الأسطر التالية للسطر السابق، تقدم لنا صورة زاهية تكاد تكون مثالية للعشيقة المحبوبة فقد صورها شامخة مختالة بنفسها كالصنوبر مملكة أهازيج باعثة للفرح والسعادة وحقلا من النرجس الأبيض بما فيه من نقاء وجمال، ووصلت في حبها لمرتبة الوجد عند فرقة الصوفية. فالرضى لديه لم يكن عبثاً إنما لأن الوطن في عينيه هو الأفضل ولا ينازعه عليه مكان آخر، وأخيراً فقد جعلها عاشقة له فحبهما متبادل، وهي قدره ونصيبه المحتوم.

12 - وظف كلا الشاعرين الجموع بكثرة.

أ - أعيّنها في النصّين، وأحدّد مفرداتها، وأرصدّها في جدولٍ.

قصيدة (عمان) :

الأيام ( اليوم ) ، الأناث ( الأثة ) ، المنابر ( المنبر ) الأعلام ( العلم ) ، القنبا ( القبة ) ، أحلامنا ( حلم )  
البطاح ( بطحاء ) ، خطانا ( خطوة ) رؤانا ( رؤيا ) ، عقود ( عقد ) ، الذكريات ( الذكرى ) ، ظلال ( ظل ) .

قصيدة (وشوشة العاشقين) :

الرغبات ( رغبة ) ، أهازيج ( أهزوجة ) .

ب - أستنتج دلالة هذا التوظيف عند الشاعر، مظهرًا دوره الدلاليّ (من وجهة نظري).

**لا دلالة بنيوية** يحملها توظيف الجموع عند الشاعرين ، لكن السياقات الشعرية التي تضمنتها جاءت دالة على كثرة الذكريات وشدة التعلق بالمكان عند الرفاعي خاصة أنه يسندّها إلى ضمير (نا)، لتتحقق حدوثها وتأكيده. أما عن الشاعر رضوان فقد ساعدت تلك الجموع على إثارة الخيال عند القارئ وفهم عمق المحبة التي يكنّها الشاعر لوطنه والفرح والاحتفال بها، وذلك من خلال توظيف تلك الصور الجمالية لمعشوقته وعاشقته (عمان).

13 - أستخلص قيمة إنسانية تعلّمتها من هذا الدرس وتركت أثرًا في نفسي.

حبّ الوطن والانتماء إليه بمسوّغ ( يعني : بوجود سبب لهذا الحب ) ودون مسوّغ ، بالفعل لا بالقول .

### (3.3) أَتَذَوِّقُ الْمَقْرُوءَ وَأَنْقَدُهُ



1- بدتُ كلُّ قصيدةٍ لوحةً فنيَّةً جميلةً رغمَ مظاهرِ الحنينِ إلى الماضي بما فيه من ذكرياتٍ؛ لسهولةِ ألفاظِها ومعانيها، ولورودِ عناصرِ اللونِ والصَّوتِ والحركةِ، أمثُلٌ لكلِّ منها مُبدئياً أثرها في نفسي.

عناصر دالة على اللون	عناصر دالة على الصوت	كلمات دالة على الحركة	أثرها جميعها في نفسي
الصنوبر الترجس ظلال الصبح	وشوش الأنات أبكي السييل رددها أهازيج	اهتزَّ // نبعة لاح // احتجبا محت // السيل تخطري // ألقَتْ صفقي // ملت تشكّل	عناصر اللون والصوت والحركة تُسهم في خلق صورة حيَّة يشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر المكونة فيها ويحسُّ كما لو أنه جزءٌ من الحدث .

2- وظَّفَ الشَّاعِرُ الرَّفَاعِيَّ أسلوبَ التَّرادفِ مثل قوله: "أَنْ أَقْبَلَ الشَّكَّ يَوْمًا فِيهِ وَالرَّيْبَا".

أ - أستخرجُ موضعين آخرين للترادفِ.

تذكير : الترادف هو كلمات بنفس المعنى

مرحًا ، فرحًا

الحبِّ ، هوى ، صبا

ب - أُبَيِّنُ أثرَ هذا الأسلوبِ في جمالِ التَّصويرِ والدَّلالةِ وإيصالِ المعنى.

دلالة على الثراء اللغوي في معجم الشاعر مع ملاحظة القدرة على توظيفها بدقة وعناية لاختلاف الفروق الدلالية في معانيها والأثر الموسيقي العذب الذي يُغني القصيدة بالموسيقا الداخلية فتحقق الوزن الشعري المطلوب في الشعر العمودي .

3- استنادًا إلى دراسة قصيدة (في حبِّ عمّان)، ألاحظُ اتِّكاءَ الشَّاعرِ على توظيفِ الفعلِ الماضي، مقارنةً بالشاعر رضوان، الذي راوحَ في استخدامِ زمنيِّ الماضي والأمرِ من الأفعالِ. أُبيِّنُ رأيي في الدلالةِ الجماليَّةِ الفنيَّةِ التي حقَّقها اختيارُ الأفعالِ بأزمنةٍ مخصوصةٍ عند كلِّ منهما.

صفحة 39

توظيف الفعل الماضي عند الرفاعي: ومثالها: ( لاح ، احتجبا ، محت ، كتبا ، ملت ، باحت ، رددها ، عقدنا ، التقى ) وردت في سياق عرض الذكريات وحنينه وتوقه إليها وتذكيرها بها دلالة تأكيد تحقق الفعل وثبوته. توظيف فعل الأمر: ومثالها: ( تخطري ، صفقي ، استبشري ) جاءت منسجمة مع سياق التغزل بعمان التي بعث فيها الحياة وصورها محبوبه معشوقة جميلة فتانة في عمر الصبا تتباهى في مشيتها وتسكب بعضاً من جمالها وفتنتها العجيبة على الصبح فيصبح جميلاً

توظيف الأفعال المضارعة ومثالها: ( أكتما ، أبكي ، تذكرين .... ) وردت للحاضر والمستقبل القريب، لبث التفاؤل والأمل بأنه سيبقى على الذكرى محبباً مخلصاً وأنه سيعود وتحضنه عمان كسابق عهدا فالحب بينهما متبادل وصادق.

4- كان للمُحسِّناتِ البديعيَّةِ (الجناس، الطباق) دورهما البارز في كلا القصيدتين. أُستخرجُ المواضع التي تُمثِّلُ كلاً منهما، وأبيِّنُ البُعدَ الفنيَّ الذي أضفاه توظيفها.

صفحة 39

الجناس	الطباق	البُعد الفني
صبا ، صبا	لاح ، احتجبا	يؤدي الجناس والطباق دوريهما على المستويين اللفظي والمعنوي .
مرحاً ، فرحاً	محت ، كتبا	المستوى المعنوي : الطباق له دور في إبراز المعنى، وإظهار حالة العاشقين الشاعر وعمّان ؛ لأنه يتحدث عن مرحلتين
	أكتما ، أذكره	تغيّرت فيهما الظروف، لكنَّ حبّه لها قائم لا يتغير.
	رددها ، أبكي	يؤدي الجناس دوره على المستوى اللفظي وفي الصورة والشكل والموسيقا .

5 - بدا الشاعرُ رضوان مُتَيَقِّنًا بَأَنَّ حَبَّهُ لـ (عَمَّانَ) قَدْرٌ مَحْتَوْمٌ لَا فَكَاكَ مِنْهُ.

صفحة 39

أ - أَحَدَدُ السَّطْرِ الشَّعْرِيِّ الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى.

## (أمي وعاشقتي ونصيبي).

ب - أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي نَجَاحِ هَذَا التَّرْكِيبِ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ التَّجْرِبَةِ الشَّعُورِيَّةِ وَالانْفِعَالِيَّةِ عِنْدَ الشَّاعِرِ.

تشارك المفردات الثلاثة في معنى الحب القدرى المحتوم، فقد اختار عماناً وهو ابنها، والحب بينهما فطري بلا انتهاء ومتبادل دون أن تطلب، ثم وصفها بالعاشقة لتكون اسم فاعل فهي من تحبه وهو من يبادلها الحب، وهو بذلك قدر، ثم ختم بالإقرار بأنه نصيب لا يد له في رده ودفعه.

6 - وَظَفَ كَلَا الشَّاعِرَيْنِ مُسَمًّى خَاصًّا بِحَدِيثِ الْمُحِبِّينَ، فَكَلِمَةُ (نَجْوَى) عِنْدَ الشَّاعِرِ الرَّفَاعِيِّ، وَكَلِمَةُ

(وشوشة) عند الشاعر رضوان. أعلل من وجهة نظري ذلك الاختيار، وأبين دلالة هذا الاستخدام

صفحة 39

ضمن السياق النصي.

المعنى اللغوي لكلمة (النجوى) إسرار الحديث، أما كلمة (وشوشة) فتعني الهمس الخفي بصوت غير واضح. وبهذا فالكلمتان تتلاقيان في العلاقة بين طرفي التحدث الذي يفرض مستوى منخفضاً من الصوت بينهما، فالمتحدث محب وعاشق والسامع حبيب ومعشوق. ولهذا تكون النجوى والوشوشة طريقة الحديث بينهما فلا يسمعها طرف ثالث.

وهذا يدعم الفكرة المقصودة من النصين، وهي قوة العلاقة بين الشاعرين ووطنهما والتغزل به وتشخيصه والحديث إليه.

7- قرن الشاعر رضوان في السطر الشعري الأخير بين (الأم والعاشقة والنصيب). أبين القاسم المشترك بين الكلمات الثلاثة، وأعلّق على نجاح الشاعر في اختيار هذه المتشابهات لتكون أقراناً (من وجهة نظري).

صفحة 39

تبدو المقاربة بين الكلمات الثلاثة متحصلة من الحبّ القدرى المحتوم الذي لا اختيار للشاعر فيه. أرى أنّ الشاعر نجح في التعبير عن معناه ومقصده باختيار تلك المفردات ( يترك للطالب والمعلم ).

## الدّرس الخامس

### أبني لغتي

#### (1) صُور الفاعل

أستعدُّ



أتذكّر

الجملة الفعلية عنصراها الأساسيان:  
الفعل والفاعل.

وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ  
وَجَرَّدِ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا  
فَهُوَ وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرَ  
لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَفَارَ الشُّهَدَا  
(ألفية ابن مالك)

## ما هو الفاعل ؟

هو الشخص أو الشيء الذي قام بالفعل ، وهو مرفوع ، ويأتي بعد الفعل ولا يأتي قبل الفعل نهائياً .

## الفاعل والصُّور التي يأتي عليها:

1- اسم ظاهر : ويجب أن يأتي بعد الفعل وليس قبله وهو اسم عادي مرفوع وقد يكون في حالة التثنية أو الجمع .

### الأمثلة :

1 - ما كُلُّ ما يَتَمَنَّى المرءُ يَدْرِكُهُ رَبِّ امرئٍ حَتْفُهُ فيما تَمَنَّاهُ

(أبو العتاهية، شاعر عباسي)

يَتَمَنَّى

الفعل

المرءُ

الفاعل

اسم ظاهر

صورة الفاعل

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

إعراب ( المرء ) :

### الأمثلة :

3- يَقِفُ الأَرْدُنِيُّونَ مع أهلنا في فلسطينَ وَقفةً مُشْرِفةً وَيَدْعُمونهم بكلِّ الوسائلِ المتاحةِ إليهم، وهذا الموقِفُ يَعْكسُ نُبلَ هذا الشعبِ ومواقِفَه الإنسانيَّةَ والوطنيَّةَ.

يَقِفُ

الفعل

الأردنيون

الفاعل

اسم ظاهر

صورة الفاعل

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

إعراب ( الأردنيون ) :

2- اسم إشارة : وهنا سيكون الفاعل اسم إشارة مثل : هذا ، هذه ، هذان ، هاتان ، هؤلاء ، ذلك ، تلك ، أولئك . ( ونعربه : اسم إشارة مبني على السكون ) أو الكسرة أو الفتحة : حسب حركة اسم الإشارة ) في محل رفع فاعل ، ( ما عدا اسم الإشارة المثني ( هذان ، هاتان ) نعربه مباشرة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ) .

الأمثلة : شكرت هذه اللاعبه كل من ساندتها في البطولة الرياضيه .

شكرت

الفعل

اسم إشارة

صورة الفاعل

هذه

الفاعل

إعراب ( هذه ) : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل

3- اسم موصول : وهنا سيكون الفاعل اسماً موصولاً مثل : الذي ، التي ، اللذان ، اللتان ، الذين ، اللواتي ، اللاتي ، اللاتي ، ما الموصولة ، من الموصولة . ( ونعربه : اسم موصول مبني على السكون أو الفتح في محل رفع فاعل ، ( ما عدا الاسم الموصول المثني ( اللذان أو اللتان ) نعربه مباشرة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ) .

الأمثلة : قام الذين شاركوا في مؤتمر عن "حقوق الطفل" في عمان بزيارة لدور رعاية الأطفال .

قام

الفعل

اسم موصول

صورة الفاعل

الذين

الفاعل

إعراب ( الذين ) : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل

4 - ضمير متصل : وهنا سيكون الفاعل ضميرًا متصلًا بالفعل ، وهو واحد من ضمائر الرفع الآتية : التاء المتحركة ( ت ، ت ، ت ) ، واو الجماعة ، ألف الاثنين ، ( نا ) الفاعلين ، ياء المخاطبة ، نون النسوة ( ن ) // ويمكن أن نحفظ هذه الضمائر بكلمة ( تـوانينا ) حتى لا ننساها .

الأمثلة :

2 - لا تَسْأَلِي النَّاسَ عَن مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَسَأَلِي الْقَوْمَ عَن دِينِي وَعَن خُلُقِي

تسأل / سألتي

الفعل

ياء المخاطبة

الفاعل

صورة الفاعل

ضمير متصل

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

إعراب ( الياء ) :

5- مصدر مؤول : والمصدر المؤول هو تركيب يتكون من ( أن + فعل مضارع ) .

الأمثلة : يَسْرُّ الْوَطْنَ أَنْ تَتَقَدَّمَ عَالِمَاتُهُ فِي مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ كَافَّةً .

يسرُّ

الفعل

أَنْ تَتَقَدَّمَ

الفاعل

صورة الفاعل

مصدر مؤول

والتقدير: يسرُّ الوطن تقدُّمَ عالماتِهِ، فصورة الفاعل في المثال السابق مصدر مؤول

6- **ضمير مستتر** : إذا لم يكن الفاعل مذكورًا بعد الفعل كما في الحالات السابقة فسوف يكون الفاعل في هذه الحالة ( ضميرًا مستترًا ) بعني مخفيًا وغير مذكور وسيكون تقديره : هو أو هي أو أنت أو أنا ... ( حسب المخاطب في الفعل ).

1- ما كُلُّ ما يَتَمَنَّى المرءُ يَدْرِكُهُ رَبِّ امرئٍ حَتْفُهُ فيما تَمَنَّاهُ

(أبو العتاهية، شاعر عباسي)

الفعل

يدركه

الفاعل

الضمير المستتر هو

صورة الفاعل

ضمير مستتر

هنا بعد أن نعرب الفعل نقول : والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

الأمثلة :

3- يَقِفُ الأُردُنِيُّونَ مع أهلنا في فلسطينَ وقفةً مُشْرِفةً وَيَدْعُمُونَهُم بِكُلِّ الوسائِلِ المتاحةِ إليهم، وهذا الموقفُ **يعكسُ** نُبلَ هذا الشعبِ ومواقفه الإنسانية والوطنية.

الفعل

يعكسُ

الفاعل

الضمير المستتر هو

صورة الفاعل

ضمير مستتر

هنا بعد أن نعرب الفعل نقول : والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

## أستنتج

الفاعل اسمٌ أُسْنِدَ إِلَيْهِ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ، وَيَدُلُّ عَلَى مَنْ فَعَلَ الْفِعْلَ وَقَامَ بِهِ، وَهُوَ **مرفوع**، أو في محلِّ رفع، ويأتي الفاعل: اسماً ظاهراً، أو **ضميراً**.. متصلاً، أو ضميراً **مستتراً**. أو مصدرًا مؤوَّلاً، أو **اسم إشارة** أو... **اسمًا موصولاً**

## (2.5) أَوْظَّفُ

1- أستخرجُ الفاعلَ في ما يأتي، وأذكرُ الصَّورةَ التي جاءَ عليها، وأبيِّنُ علامتهُ الإعرابيَّةَ :

أ - قال الله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾

( سورة الفرقان: 13 )

		<b>يمشون</b>	<b>الفعل</b>
<b>ضمير متصل</b>	<b>صورة الفاعل</b>	<b>واو الجماعة في الفعل يمشون</b>	<b>الفاعل</b>
	<b>مبني ( على السكون )</b>	<b>علامته الإعرابية</b>	
		<b>خاطب</b>	<b>الفعل</b>
<b>اسم ظاهر</b>	<b>صورة الفاعل</b>	<b>الجاهلون</b>	<b>الفاعل</b>
	<b>الواو ( علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم )</b>	<b>علامته الإعرابية</b>	

		قالوا	الفعل
ضمير متصل	صورة الفاعل	واو الجماعة في الفعل قالوا	الفاعل
		مبني ( على السكون )	علامته الإعرابية

ب - في هيكلِ سادَهُ التاريخُ من شَرَفٍ وبارك اللهُ فيه الدينَ والعربا  
(عبدالمنعم الرِّفاعي، شاعر أردني)

		ساده	الفعل
اسم ظاهر	صورة الفاعل	التاريخ	الفاعل
		الضمة ( مرفوع )	علامته الإعرابية

		بارك	الفعل
اسم ظاهر	صورة الفاعل	الله	الفاعل
		الضمة ( مرفوع )	علامته الإعرابية

ج - ويرفعني الصِّمْتُ فوق قبابي الخفيضات (جريس سماوي، شاعر أردني)

		يرفعني	الفعل
اسم ظاهر	صورة الفاعل	الصِّمْتُ	الفاعل
		الضمة ( مرفوع )	علامته الإعرابية

(نزار قباني، شاعر سوري)

د - قلبي أنا شعري ويظلمني مَنْ لا يرى قلبي على الورق

يظلم

الفعل

مَنْ

الفاعل

اسم موصول

صورة الفاعل

مبني ( على السكون )

علامته الإعرابية

يرى

الفعل

الضمير المستتر : هو للفعل يرى

الفاعل

ضمير مستتر

صورة الفاعل

مبني

علامته الإعرابية

هـ - عَلَّمْنَا هذه الحياة أَنَّ الوصولَ إلى الهدفِ يَحْتَاجُ إلى المثابرةِ والعملِ الدَّؤوبِ.

عَلَّمْنَا

الفعل

هذه

الفاعل

اسم إشارة

صورة الفاعل

مبني ( على الكسر )

علامته الإعرابية

يحتاج

الفعل

الضمير المستتر : هو للفعل يحتاج

الفاعل

ضمير مستتر

صورة الفاعل

مبني

علامته الإعرابية

و - استضافت رانة سلوى، فأكرمتهَا، وأحسنت استقبالها وضيافتها .

		استضافت	الفعل
اسم ظاهر	صورة الفاعل	رانة	الفاعل
		الضمة ( مرفوع )	علامته الإعرابية
		أكرمت	الفعل
ضمير مستتر	صورة الفاعل	الضمير المستتر : هي للفعل أكرم	الفاعل
		مبني	علامته الإعرابية
		أحسنت	الفعل
ضمير مستتر	صورة الفاعل	الضمير المستتر : هي للفعل : أحسن	الفاعل
		مبني	علامته الإعرابية

2- أبين نوع المرفوعات الملوّنة، وعلامة إعراب كل منها :

أ - قال تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ ( سورة الأحقاف : 35 ).

نوعه	فاعل	علامة إعرابه	الواو ( ملحق بجمع المذكر السالم )
------	------	--------------	-----------------------------------

ب - لله قومي كيف عكّر صفوفهم طيشُ الشيوخ وخفةُ الشبان (مصطفى وهبي التل، شاعرٌ أردني)

	طيشُ		
نوعه	فاعل	علامة إعرابه	الضمة
			خفةُ
نوعه	اسم معطوف	علامة إعرابه	الضمة

ج - تَوَلَّى الخِلافةَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمَّرَ.

أبو

نوعه

فاعل

علامة إعرابه

الواو لأنه من الأسماء الخمسة

فعمَّرَ

نوعه

اسم معطوف

علامة إعرابه

الضمة

د - جاءَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ.

نفسه

نوعه

توكيد معنوي

علامة إعرابه

الضمة

3- أَمَيَّرَ الفاعلَ في كُلِّ جملتين :

الفاعل : المَجلةُ

أ - • توقَّفت المَجلةُ عن الصِّدور.

الفاعل : ضمير مستتر تقديره هي يعود على المَجلة

• المَجلةُ توقَّفت عن الصِّدور.

ب - • وقَّفَ المزارعُ في الطَّفيلةِ يَنظرُ إلى كلِّ غرسةٍ غرسها.

• المزارعُ في الطَّفيلةِ وقَّفَ يَنظرُ إلى كلِّ غرسةٍ غرسها.

فاعل ( وقف ) في الجملة الأولى هو : المزارع ، وفاعل ( ينظر ) ضمير مستتر تقديره : هو .

فاعل ( وقف ) في الجملة الثانية : ضمير مستتر تقديره : هو ، يعود على المزارع

وفاعل ( ينظر ) ضمير مستتر تقديره : هو .

الفاعل : ضمير الرفع المتصل ( نأ )

الفاعل : الله // وفاعل الفعل ( نحتسب )  
ضمير مستتر تقديره : نحن .

ج - • قُمْنا بالواجبِ على خيرِ وجهٍ .  
• رَزَقنا الله من حيثُ لا نحتسبُ .

4 - أذكرُ علامةَ إعرابِ المرفوعاتِ وأبينُ نوعَهَا في كلِّ ممَّا تحتهُ خطٌّ :

علامة الإعراب : الضمة المقدرة منع من ظهورها  
الثقل ، نوع المرفوع : فاعل

أ - أدانَ القاضي المتهَمَ .

علامة الإعراب : الواو لأنه من الأسماء الخمسة ،  
نوع المرفوع : خبر

ب - "الحديثُ ذو شُجونٍ" .

ج - وجاء الكتابُ مُتضمَّنًا لإضافاتٍ نوعيَّةٍ ذاتِ أثرٍ تفاعليٍّ جاذِبٍ لأنسجامِها مع التَّطوُّرِ الرِّقْمِيِّ  
والتَّكْنُولِوجِيِّ الذي يشهدهُ العصرُ .

( الكتابُ ) :

علامة الإعراب : الضمة الظاهرة ، نوع المرفوع : فاعل

( العصرُ ) :

علامة الإعراب : الضمة الظاهرة ، نوع المرفوع : فاعل

د - كان مُعَلِّمونا حريصين على أن يتحدثوا بالعربية الفصيحة السليمة، ولا أعتقد أنها موجودة إلا في كتاب الله، ودون ذلك في الشعر الرفيع.

علامة الإعراب : الواو لأنه جمع مذكر سالم ،  
نوع المرفوع : اسم كان

هـ - " حين أقلعت السيارة الكبيرة، تبعتها سيارتان فارهتان، فخلفت السيارات الثلاثة وراءها سحابة كبيرة من الغبار الكثيف، عفرت الرجل النحيل، فبدأ الرجل النحيل جزءاً في الصحراء الممتدة القاسية الموحشة التي يكون فيها انتظار الموت أصعب من الموت مئات المرات ". (عبدالرحمن منيف، روائي سعودي)

نوع المرفوع	علامة الإعراب	الكلمة
فاعل	الضمة الظاهرة	السيارة
نعت	الضمة الظاهرة	الكبيرة
فاعل	الألف لأنه مثنى	سيارتان
نعت	الألف لأنه مثنى	فارهتان
فاعل	الضمة الظاهرة	الرجل
نعت	الضمة الظاهرة	النحيل
اسم كان	الضمة الظاهرة	انتظار

5- أَعْيُنُ الضَّمِيرِ الذي يعرب في محل رفع فاعل:

أ - شاركي في حملات التوعية للوقاية من الأمراض السارية. **ياء المخاطبة في الفعل ( شاركي )**

ب - رأيتُ الصَّبرَ بعدَ ما يُرَجَى

تاء المتكلم في الفعل ( رأيتُ )

ج - وقد زعموا هذي النفوسَ بواقياً

واو الجماعة في الفعل ( زعموا )

د - من عادة الشاعر في العصر الجاهلي الوقوفُ على الإطلال، والطلبُ إلى خليله أن يتذكرا معه ودادَ محبوبته الرَّاحلة .

ألف الاثنين في الفعل ( يتذكرا )

نموذجٌ إعرابيُّ

شَارَكَ في النَّدْوَةِ الإِعْلَامِيَّةِ إِعْلَامِيٌّ ذُو رَأْيٍ سَدِيدٍ.

إِعْلَامِيٌّ: فاعل مرفوع، وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظاهرة.

ذُو: نعت مرفوع، وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

6- أُعْرِبُ ما تحته خط إعراباً تاماً :

أ - لَقَدْ اِنْتَصَرُوا على أعدائهم عندما انتصروا على نفوسهم.

واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

ب - مَن طابَتْ سِريرَتُهُ حَمِدَتْ سِريرَتُهُ.

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

ج - فليس من صفات المؤمن القدح، ولا الشتم واللعن.

القدح : اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

اللعن : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة

د - ألفت القصيدة شاعرة أردنية.

فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

## (2) التشبيه التمثيلي

صفحة 47

أستعدُّ



أبين نوع التشبيه في العبارتين الآتيتين:

• تحلق الإعلامية في الفضاء كالنجمة.

• الجندي أسد في الدفاع عن وطنه.

مرسل مجمل

مؤكد مفصل

أقرأ الأمثلة الآتية قراءة واعية، وأركز على جمال الصورة فيها:

1 - قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾. (سورة البقرة: 261)

ألاحظ:

في المثال الأول: **المُشَبَّه** ليس مفردًا، وإنما مُرَكَّبٌ من الذين يُنْفِقُونَ أموالهم في سبيل الله، و**المُشَبَّه به** مركَّبٌ أيضًا من (حَبَّةٍ من القمح تُنْبِتُ سَبْعَ سَنَابِلَ، وكلُّ سُنْبُلَةٍ فيها مائة حَبَّةٍ)، ووجه **الشَّبه** الذي يجمع بينهما ليس مفردًا، وإنما (صورة) مُتَزَعَةٌ من مجموعة من عناصر **المُشَبَّه** و**المُشَبَّه به**، وهي صورةٌ من يُعْطَى قليلًا، فيجني شيئًا كثيرًا، فالتشبيه تمثيليٌّ.

2 - قال رسول الله ﷺ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرَ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى". (متفق عليه)

الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم

في المثال الثاني: **المُشَبَّه** مُرَكَّبٌ من .....، و**المُشَبَّه به** مُرَكَّبٌ من .....، ووجه **الشَّبه** صورةٌ مُتَزَعَةٌ من متعدّد وهو ..... فالتشبيه تمثيليٌّ.

مجموعة من عناصر **المُشَبَّه** و**المُشَبَّه به**، وهي صورة تشارك المؤمنين مع بعضهم في الألم ومساعدة بعضهم ومواساة بعضهم، ترابط الكل بالجزء فيتأثر به

### 3 - قال الشاعر:

والشَّيبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ  
لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ

(الفرزدق، شاعر أموي)

في المثال الثالث: **المُشَبَّه** صورة ظهور الشيب في الشعر الأسود، **المُشَبَّه به** صورة ظهور الصبح في جوانب الليل، **ووجه الشبه** الذي يجمع بين طرفي التشبيه هو الصورة المركبة الحاصلة من اختلاط البياض بالسواد، فالتشبيه تمثيلي.

### 4 - قال الشاعر في وصف امرأة تبكي:

زهر الزمان

المطر

كَأَنَّ الدَّمْعَ عَلَى خَدِّهَا  
بَقِيَّةُ طَلٍّ عَلَى جُلْنَارِ

(عبدالله بن محمد الأنباري، شاعر عباسي)

صورة بقايا قطرات المطر وهي تسيل  
على زهرة شجرة الرمان الحمراء

في المثال الرابع: **المُشَبَّه** صورة الدموع وهي تسيل على خد الفتاة، **المُشَبَّه به** .....، **وجه الشبه** شيء شفاف يسيل على شيء أحمر فالتشبيه تمثيلي.

## 5 – قال الشاعر في الياسمين :

وياسمينٌ قد بدت  
كمثل ثوبٍ أخضر  
أشجاره لمن يصف  
عليه قطنٌ قد ندف

نفس

صورة شجرة الياسمين وقد أزهرت  
زهورًا بيضاء

في المثال الخامس: المشبه .....، المشبه به صورة ثوبٍ أخضرٍ عليه قطنٌ مندوف، وجه الشبه شيءٌ أخضرٌ عليه  
.....، فالتشبيه تمثيلي.

شيء أبيض

## 6 – قال الشاعر :

حرف النون المصنوع من الفضة

وكأنَّ الهلالَ نُونٌ لجينٍ  
غَرِقَتْ في صحيفةٍ زرقاءِ  
(السَّريُّ الرَّفاءُ، شاعرٌ عَبَّاسيٌّ)

صورة نون من الفضة غارقة في  
ورقة زرقاء

في المثال السادس: المشبه صورة الهلال الأبيض اللامع المقوس، المشبه به .....، وجه الشبه وجود ..... في شيءٍ  
أزرق، فالتشبيه تمثيلي.

شيء مقوس أبيض لامع

## أُستنتجُ

### صورتين

### المشبه

أَنَّ التَّشْبِيهَ التَّمثِيلِيَّ: مَا كَانَ ..... وَالْمُشَبَّهُ بِهِ .....، وَوَجْهُ الشَّبْهِ: هَيْئَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ أُمُورٍ عَدَّةٍ (صُورَةٌ مُتْرَعَةٌ مِنْ مُتَعَدِّدٍ)، وَلَا يُوْجَدُ لَهُ أَنْوَاعٌ.

صفحة 48

(4.5) أَوْظَّفُ

1- أُبَيِّنُ المُشَبَّهَ وَالمُشَبَّهُ بِهِ فِي التَّشْبِيهَاتِ التَّمثِيلِيَّةِ الْآتِيَةِ:

أ - سَرِيَتْ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ      كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ  
(البوصري، شاعر مملوكي)

### المُشَبَّهُ بِهِ

صورة البدر وهو يسير في داجٍ  
في الظلام

### المُشَبَّه

صورة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد  
أسرى به من المسجد الحرام إلى  
المسجد الأقصى

تري ماءً يرفُّ عليه ظلُّ

(كمال الدين بن النّبيه، شاعر أيّوبيّ)

ب - إذا نُشِرَتْ ذَوَابُّهُ عَلَيْهِ

**المُشَبَّه به**

**المُشَبَّه**

**صورة الظلّ يرفُّ  
على الماء**

**صورة الذّواب السوداء  
على الوجه الأبيض**

يفحص شخصاً مريضاً

طبيب

ج - قال الشاعر في وصف أسد:

فكَأَنَّهُ آسٍ يَجْسُ عَلِيلاً

يَطَأُ الثَّرَى مُتَرْفِقًا مِنْ تَيْهِهِ

(المتنبي، شاعر عباسي)

التكبر

التراب

المُشَبَّه به

المُشَبَّه

صورة الطبيب الذي يجسُّ  
المريض برفق

صورة الأسد وهو يمشي  
برفقٍ على الثرى

2 - أُمِيزُ المِثَالِ الَّذِي يَتَضَمَّنُ تَشْبِيهًا مَفْرَدًا أَوْ تَشْبِيهًا تَمَثِيلِيًّا وَالمِثَالِ الَّذِي لَا يَتَضَمَّنُ ذَلِكَ:

أ - الفتاةُ كالقمرِ جَمَالًا .

تشبيه مفرد

صفوفُ صلاةٍ قامَ فيها إمامُها

ب - كَأَنَّ سُهَيْلًا وَالنجومُ وراءَهُ

(الشهاب محمود بن سلمان، شاعر مملوكي)

تشبيه تمثيلي

ج- كَأَنَّ الطالِبَ وَهُوَ يَبْحَثُ عَن مَصادِرِ المَعرِفَةِ نَحلةً تَنقَلُ بَينَ الأَزهارِ .

## تشبيه تمثيلي

د - هُنَا .. عَلِي صَدورِكم باقون كالجِدارِ

وفي حُلوقِكم

كقطعة الزجاج كالصِّبَا

## تشبيه مفرد

(توفيق زياد، شاعر فلسطيني)

### 3 - أُبَيِّنُ أَنْوَاعَ التَّشْبِيهِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ نَهْرًا:

لِلَّهِ نَهْرٌ سَالَ فِي بَطْحَاءِ  
مُتَعَطِّفٌ مِثْلُ السَّوَارِ كَأَنَّهُ  
وَرُودًا مِنْ لَمَى الْحَسَنَاءِ  
مُتَعَطِّفٌ مِثْلُ السَّوَارِ كَأَنَّهُ  
وَالزَّهْرُ يَكْنُفُهُ مَجْرٌ سَمَاءِ  
وَعَدَتْ تَحْفٌ بِهِ الْغُصُونُ كَأَنَّهَا  
هُدْبٌ تَحْفٌ بِمَقْلَةٍ زَرْقَاءِ

(ابن خفاجة، شاعر أندلسي)

معاني الكلمات حتى نفهم النص : **البطحاء** سيل واسع فيه رمل وحصى // **اللمى** : سُمرة في الشفتين //  
**متعطف مثل السوار** : النهر منعطف كأنه سوار حول معصم // **هدب** : شعر رموش العين // **بمقلة** : العين ( **متعطف مثل السوار** : تشبيه مفرد ( شبه النهر بالسوار ) .

**البيت الثاني ( تشبيه تمثيلي )** المشبه : صورة النهر أبيض اللون مُلتوٍ، وقد أحاط الزهر الأبيض بشاطئيه ،  
والمشبه به صورة المجرة وقد انتشرت بحافتَيْها النجوم .

**البيت الثالث : ( تشبيه تمثيلي )** : المشبه : صورة النهر والغصون تحيط به، والمشبه به صورة الهدب تحفُّ  
بالمقلة الزرقاء.

4- أ - أَصِفْ مَدِينَةَ أُرْدُنِيَّةَ جَمَالَهَا أَخَاذًا، وَأَسْتَخْدِمُ التَّشْبِيهَ التَّمثِيلِيَّ فِي هَذَا الْوَصْفِ.

يُتْرَكُ لِلطَّلَبَةِ بِإِشْرَافِ الْمَعْلَمِ / الْمَعْلَمَةِ

ب - أَعْبِّرْ بِصُورَةٍ أَدْبِيَّةٍ عَنِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ:

فِي لَيْلَةٍ صَافِيَةٍ وَجَوْ رُبَيْعِي زَارَ وَفَدَّ سِيَّاحِي (وَادِي رَمِّ) فِي الْأُرْدَنِ، وَبَاتَ لَيْلَةً هُنَاكَ.

يُتْرَكُ لِلطَّلَبَةِ بِإِشْرَافِ الْمَعْلَمِ / الْمَعْلَمَةِ

الإجابة: ملاحظة أن التعبير يكون بصورتين جميلتين وأركزُ على الطبيعة وعنصر اللون .

5- أَوْضِّحْ التَّشْبِيهَ وَنَوْعَهُ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ:

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾. (سورة البقرة: 17)

أ- تشبيه تمثيلي

المشبه: صورة المنافقين في نفاقهم وإظهارهم خلاف ما يسترونه من كفر.

المشبه به: صورة الذي استوقد نارًا؛ ليستضيء بها، ثم انطفأت فلم يعد يبصر شيئًا.

ب - قال صاحب كلية ودمنة:

يبقى الصّالِحُ من الرّجالِ صالحًا حتّى يُصاحِبُ فاسدًا فإذا صاحبه فسَدَ، مثل مياه الأنهار تكون عذبةً حتى تُخالطَ ماءَ البحرِ فإذا خالطتهُ ملّحتُ . (ابن المقفع، أديب عباسي)

## ب- تشبيه تمثيلي

المشبه: صورة الرجل الصّالِح قبل أن يصاحب فاسدًا وبعد أن يصاحبه.

المشبه به: صورة مياة الأمطار قبل اختلاطها بماء البحر وبعده.

ج - وصف الشّاعرُ بحيرةً في وسط رياضٍ:

كأنّها في نهارها قمرٌ      حَفَّ به من جناها ظلمٌ

(المتنبي، شاعر عباسي)

## ج- تشبيه تمثيلي

المشبه: صورة البحيرة المحيطة بالبساتين الخضراء وقد سطعت عليها أشعة الشمس.

المشبه به: صورة القمر يسطع وقد أحاط به سواد الليل.

د - قال الشاعرُ يصف نهرًا :

فكأنه والزهرُ تاجٌ فوقه

مَلِكٌ تجلّى في بساطٍ أخضرٍ

(ابن مرج الكحل، شاعر أندلسي)

د- تشبيه تمثيلي

المشبه: صورة النهر والزهر يشكّل تاجًا فوقه.

المشبه به: صورة الملك وقد تجلّى في بساط أخضر.

## الزهايمر: الخرف المبكر

## أمراض العصر

## الوَحدة الثالثة

### أَتَعَرَّفُ جَوَّ النَّصِّ

يُعدُّ مرضُ (الزهايمر) من أمراضِ العصرِ، التي حَيَّرَتِ الأَطْبَاءَ. وقد خَصَّصَتِ الكاتبةُ مَقَالَتهَا لِلتَّعْرِيفِ بِهِ بِأُسْلُوبٍ عِلْمِيٍّ مُحْكَمٍ وَبِالتَّفْصِيلِ؛ بَدَأَ بِالْجُذُورِ الْأُولَى لِاكتشافِهِ وَسَبَبِ تَسْمِيتهِ، وَانْتَقَلَا إِلَى الْأَعْرَاضِ الْخَاصَّةِ بِكُلِّ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاحِلِ تَطَوُّرِهِ، وَالْأَسْبَابِ الَّتِي تَكَادُ تَكُونُ مَجْهُولَةً حَتَّى الْآنَ، مَعَ تَرْجِيحِ مُسَبِّبَاتِ لَهَا دَوْرَهَا فِي تَأْزِمِ الْأَعْرَاضِ. وَذَكَرَتْ أَنَّهُ يُصِيبُ النَّاسَ عَلَى اخْتِلَافِ فَنَائِهِمُ السَّنِيَّةِ، مُشِيرَةً إِلَى أَنَّ نِسْبَةَ الْإِصَابَاتِ عِنْدَ النِّسَاءِ أَعْلَى مُقَارَنَةً بِالرِّجَالِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سُبُلِ الْوِقَايَةِ، وَضَّحَتْ أَنَّهَا مُجَرَّدُ اقْتِرَاحَاتٍ قَدْ تَنَفَّعَ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ تَضَافُرِ نَمَطِيّ الْعِلَاجِ الدَّوَائِيِّ وَالسُّلُوكِيِّ بِمَا يَضْمَنُ الْحِفَافَ عَلَى الْقُدْرَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ لِأَطْوَلِ فِتْرَةٍ مُمَكَّنَةٍ.

ماذا يُعدُّ مرضُ الزهايمر أو بِمَ يُوصَفُ مرضُ الزهايمر ؟ أو بيّن خطورة مرض الزهايمر ؟

يُعدُّ مرضُ الزهايمر من أمراضِ العصرِ التي حَيَّرَتِ الأَطْبَاءَ .

لأنه من الأمراض التي حَيَّرَتِ الأَطْبَاءَ .

علل : يُعدُّ مرضُ الزهايمر مرضِ العصر ؟

مقالة ( علمية )

ما الفنّ الأدبي الذي ينتمي إليه النصّ ؟

الأسلوب العلميّ المُحْكَمُ وَبِالتَّفْصِيلِ

ما الأسلوب الذي استخدمته الكاتبة ؟

هي مُجَرَّدُ اقْتِرَاحَاتٍ قَدْ تَنَفَّعَ .

صِفْ سُبُلَ الْوِقَايَةِ الَّتِي ذَكَرَتْهَا الْكَاتِبَةُ ؟

اذكر سُبُلَ الْوِقَايَةِ الَّتِي اقْتَرَحَتْهَا الْكَاتِبَةُ ؟

تَضَافُرِ نَمَطِيّ الْعِلَاجِ الدَّوَائِيِّ وَالسُّلُوكِيِّ بِمَا يَضْمَنُ الْحِفَافَ عَلَى الْقُدْرَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ لِأَطْوَلِ فِتْرَةٍ مُمَكَّنَةٍ.

الدكتورة عبير محمد عدس

اذكر اسم كاتبة المقال ؟

## ألزهايمر: الخرف المبكر

في عام 1901 عُرِضَتْ حالةٌ **فريدة** من نوعها لطبيب ألماني يُدعى (ألويس ألزهايمر) في عيادته النَّفسية لسيِّدةٍ في الخمسين من عُمرها تُدعى (أُغست ديتير)، أُدخِلتِ المَصحَّة العَقليَّة، وكانت تُعاني من فُقدانِ الذاكرةِ و**هذيان** يُصاحبُه أحياناً هَلَعٌ و**صُراخ**، أَعقبَه ازديادٌ مطرِدٌ في فُقدانِ الذاكرةِ جَعَلها طَريحةَ الفِراشِ حتَّى موتِها عامَ 1906.

أُضيفُ إلى مُعجَمي:  
**فريدة**: متميِّزةٌ لا نظيرَ لها.  
**هذيان**: اضطرابٌ عقليٌّ مؤقتٌ يتميِّزُ باختلاطِ أحوالِ الوعي.

أتى وجاء بعده / تبعه

أعقبه

خوف شديد ( جَزَع )

هلع

مُلازمةٌ للفِراشِ بسببِ مرض

طَريحةَ الفِراشِ

دائمٌ مُستمر

مُطرِدٌ

موتِها عامَ 1906. أثارتِ الأعراضُ ذهنَ (ألزهايمر)؛ لِظنِّهِ أَنَّ مَرَضَها لَمْ يَكُنْ نَفْسِيًّا بَلْ عَضُويًّا، فلَمَّا شَرَحَ دماغَها أَظْهَرَتِ النَّتائِجُ تَضاوُلًا في قِشرةِ الدِّماغِ، وَعَقْدًا وَتَجَمُّعاتٍ دُهنيَّةٍ في أَنسجَتِهِ. نَشَرَ نَتائِجَهُ في مُؤتمِرٍ طَبِبيٍّ عامَ 1906، واسْتُخْدِمَ اسْمُهُ (ألزهايمر) منذُ عامَ 1911 لِتَشخيصِ الحَالاتِ المُشابهةِ.

مفردتها (عَرَض) ويُقصد بها : علامات المرض وإشاراتهِ الدالة على وجودهِ وتصنيفهِ، ويلاحظها الطبيب المختص .

الأعراض

صِغرُ الحجم

تضاوُلًا

المرض الذي داؤه مرتبط بالعضو

عَضُويًّا

معرفة المرض وتحديد أعراضه

تشخيص

مفردتها عَقْدَةٌ وهي كُتَلٌ دهنية

عَقْدًا

## الخَرَف

والمَرَضُ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الخَرَفِ، يُصِيبُ خَلَايَا الدِّمَاغِ مُسَبِّبًا فُقْدَانًا  
مُسْتَمِرًّا لِلذَّاكِرَةِ، وَمَعَوِّقَاتٍ ذَهْنِيَّةً، وَمُشْكَلاتٍ سُلُوكِيَّةً تُؤَثِّرُ فِي حَيَاةِ المُصَابِ:  
الشَّخْصِيَّةِ وَالعَمَلِيَّةِ. وَهُوَ مَرَضٌ قَاتِلٌ، **تَتَفَقَّمُ** أعراضه إلى أَنْ تَفْصِلَ المَرِيضُ  
عَنْ هَوِيَّتِهِ وَنَشَاطَاتِهِ وَأَصْدِقَائِهِ.

يُستَخدَمُ المِصْطَلَحُ لوصف  
الأعراض التي تصيب قدرات  
الذاكرة والتفكير والقدرات  
الاجتماعية. وقد تؤثر  
أعراضه على الحياة اليومية  
للأشخاص المصابين به.  
ويُشار إلى أن الإصابة  
بالخرف لا تحدث بسبب مرض  
واحد بعينه، بل نتيجة للإصابة  
بعده أمراض.

تأخير وتعطيل

مَعَوِّقَات

حَقِيقَتُهُ المَطْلَقَةُ وَصِفَاتِهِ الجَوْهَرِيَّة

هُوِيَّتِهِ

تتزايد بشدة وتستفحل  
وتتضخم

تَتَفَقَّمُ

وَلَا يَقتَصِرُ عَلَى كِبَارِ السِّنِّ، فَقد يُصِيبُ شَرَايحَ  
سِنِّيَّةً مُخْتَلِفَةً مِمَّنْ هُمُ فِي العَقْدِ الثَّالِثِ أَوِ الرَّابِعِ أَوِ الخَامِسِ، لَكِنَّ اِحْتِمَالَهُ يَتَزَايَدُ  
لِمَنْ هُمُ فَوْقَ الخَامِسَةِ وَالسِّتِينَ. وَمِنْ أَهَمِّ أسبابِهِ تَضَاوُلُ أَجْزَاءِ مِنَ المُخِّ وَمَوْتُهَا  
لَا حَقًّا؛ إِذْ يَتَّصِلُ بِمَوْتِ المَرَاكِزِ العُلْيَا لِلدِّمَاغِ، مِمَّا يَتَسَبَّبُ بِتَعَطُّلِ جَمِيعِ وَظَائِفِ  
الدِّمَاغِ. وَيُتَوَقَّعُ أَنْ يَصِلَ عَدَدُ المُصَابِينَ بِهِ فِي العَالَمِ إِلَى 85 مليون مُصَابٍ عَامَ  
2050، وَتَبْلُغُ نِسْبَةُ الإِصَابَةِ بِهِ عِنْدَ الإِنَاثِ 15%، بَيْنَمَا تَبْلُغُ 10% عِنْدَ الذُّكُورِ  
بِحَسَبِ الإِحْصَائِيَّاتِ الأَمْرِيكِيَّةِ.

لا يقتصر

لا يتوقف عليهم بل  
يتجاوزهم

شرايح

المفرد ( شريحة ) وهي  
الفئة

عشر سنوات

العقد

صغر الحجم

تضاؤل

وَمِنْ أَهَمِّ أَعْرَاضِهِ: فُقْدَانُ الذَّاكِرَةِ، خَاصَّةً الحَدِيثَةَ مِنْهَا، مِمَّا يُعَوِّقُ العَمَلَ.

وَمِنْ ظَوَاهِرِهِ النَّسيَانُ المُتَكَرِّرُ لِلْمَوَاعِيدِ وَالتَّوَارِيخِ الحَدِيثَةِ، وَالاسْتِعْلَامُ المُتَكَرِّرُ عَنِ مَعْلُومَةٍ أَوْ حَدَثٍ جَدِيدٍ، وَالعِمْتَادُ المُطْلَقُ عَلَى التَّدوينِ لِأداءِ أَنْسِطَةٍ مُعْتَادَةٍ، وَصُعُوبَةُ التَّنْظِيمِ وَحَلُّ المُشْكَلاتِ اليَوْمِيَّةِ، كَالتَّعَامُلِ مَعَ الأَرْقَامِ وَالفَوَاتِيرِ، وَالصُّعُوبَاتُ المُتَزَايِدَةُ فِي إنْهَاءِ المَهَامِّ اليَوْمِيَّةِ، وَفُقْدَانُ الإِحْسَاسِ بِالْوَقْتِ وَالمَكَانِ، فَيَبْدُو المَرِيضُ ضَائِعًا فِي أَمَاكِنَ أَلْفَهَا.

يُعَوِّقُ

يُؤَخِّرُ وَيُعْطِلُ

ظواهره

مفردتها ( ظاهرة ) بمعنى حالاته ، والعلامات الدالة على كل مرحلة منه، ويشعر بها المصاب نفسه.

المطلق

التام أو العام

التدوين

الكتابة

اعتاد عليها واستأنس بها

ألفها

وَمِنْهَا أَيْضًا: الفَشَلُ فِي فَهْمِ الصُّورِ المَرْتَبَةِ وَالعَلَاقَاتِ المَكَانِيَّةِ؛ مِثْلَ:

مُشْكَلاتِ الرُّؤْيِيَّةِ، وَقِيَّاسِ المَسَافَةِ أَوْ تَحْدِيدِ الأَلْوَانِ. وَقَدْ يَحْدُثُ خَلَلٌ فِي الإِدْرَاكِ، وَمِنْهُ عَدَمُ القُدْرَةِ عَلَى تَحْدِيدِ انْعِكَاسَاتِهِمْ فِي المِرَاةِ، وَالظَّنُّ بِوُجُودِ

شَخْصٍ أَمَامَهُمْ. وَتَعْتَرِضُهُمْ مُشْكَلاتٌ فِي القِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ، نَظْرًا لِإِصَابَةِ مَنَاطِقِ

الدِّمَاغِ المَسْؤُولَةِ عَنِ اللُّغَةِ، وَمِنْ مَظَاهِرِهَا: الأَخْطَاءُ اللُّغَوِيَّةُ وَالإِمْلائيَّةُ، وَانْعِدَامُ

القُدْرَةِ عَلَى المُشَارَكَةِ فِي حِوَارٍ مَا، وَالتَّوَقُّفُ الفُجَائِيُّ خِلالَ الحَدِيثِ، وَتَكَرُّرُ

الكَلِمَاتِ خِلالَ الحَدِيثِ، وَصُعُوبَةُ تَذْكَرِ مُفْرَدَاتٍ مُعَيَّنَةٍ.

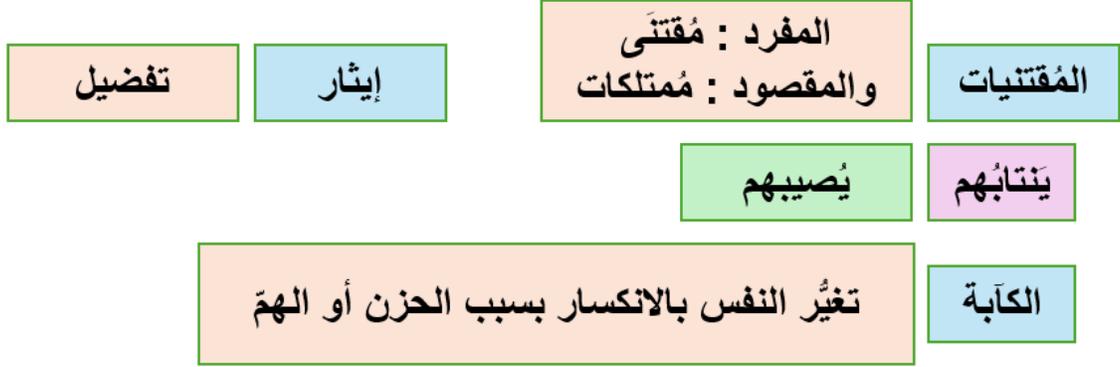
خَلَلٌ

فسادٌ وعدم توازن

مظاهرها

مفردتها ( مظهر ) بمعنى حالاته ، والعلامات الدالة على كل مرحلة منه، ويشعر بها المصاب نفسه.

ومنها فقدانُ المُقتنِياتِ بِسُهولةٍ، وصُعوبةُ تذكُرِ أماكنِها، والانسحابُ منَ النَّشاطاتِ الاجتماعيَّةِ، وإيثارُ العزلةِ، والشُّعورُ بِالْمَلَلِ مِنَ الأَصْدِقَاءِ، معَ تَقَلُّباتٍ في المزاجِ وتَغْيِيرِ السُّلوكِ؛ فقدَ يَنْتابُهُمُ الخوفُ أو الكآبةُ والقلقُ، وعَدَمُ القُدرةِ على اتِّخاذِ القَرارِ.



ويصعبُ وَضْعُ مَسارٍ واحِدٍ للمَرَضِ؛ إلاَّ أنَّ العارِضَ الأوَّلِيَّ الذي يَشْتَرِكُ فِيهِ مُعْظَمُ المَرَضِي هُوَ عَدَمُ اكْتِسابِ ذِكْرِياتٍ جَدِيدَةٍ. ومعَ تَطوُّرِ المَرَضِ تَشْمَلُ الأَعْرَاضُ الأرتباكُ وتَقَلُّباتِ المزاجِ وفُقدانَ الذِّكرياتِ، حتَّى يَصِلَ إلى فَشلِ الدِّماغِ في التَّواصُلِ معَ باقي أَعْضاءِ الجِسمِ مُؤدِّيًا إلى الوفاةِ. ويَبْلُغُ المُتوسِّطُ الحِسابِيُّ لِلسَّنواتِ الَّتِي يَعِيشُها المَرِيضُ بَعْدَ التَّشخيصِ إلى سَبْعِ سَنواتٍ، إلاَّ أنَّ قَلَّةً مِنَ المَرَضِي قَدْ تَعِيشُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ التَّشخيصِ.



وَيَمُرُّ الْمَرَضُ بَعْدَ أَطْوَارٍ، مِنْهَا مَرَحَلَةٌ مَا قَبْلَ الْخَرَفِ؛ فَقَدْ يُلَاحِظُ بَعْدَ فَحْصِ عَصَبِيٍّ وَجُودِ صُعُوبَاتٍ ذَهْنِيَّةٍ لِسِنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ قَبْلَ التَّشْخِيصِ، وَيَتَضَمَّنُ ذَلِكَ: الْفَقْدَانَ الْمُطَّرِدَ لِلذَّاكِرَةِ، وَالْخُمُولَ، وَتَدَهُّورَ الذَّاكِرَةِ الدَّلَالِيَّةِ، وَانْعِدَامَ إِدْرَاكِ مَعْنَى الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ. وَمَرَحَلَةُ الْخَرَفِ الْأَوَّلِيِّ، حِينَ تَتَفَاقَمُ الْأَعْرَاضُ فَيَتَأَكَّدُ تَشْخِيصُ الْمَرَضِ، مَعَ أَعْرَاضٍ جَدِيدَةٍ أَكْثَرَ وَضُوحًا؛ مِنْهَا:

تراجع

تدهور

المفرد ( طور ) وهي المرحلة

أطوار

ضد النشاط

الخمول

تتزايد بشدة وتستفحل وتتضخم

تتفاقم

الدائم والمستمر

المطرد

يسمح لنا هذا النوع من الذاكرة باستخدام اللغة بطريقة ذات معنى، وتذكر المعرفة العامة أو الحقائق والتعرف على شكل شيء ما أو اسمه . على سبيل المثال، إذا سألك شخص ما عن لون "التفاحة"، فإن الذاكرة الدلالية ستجيب بأن التفاح يكون عادةً أحمر أو أخضر.

الذاكرة الدلالية

ضَعْفُ الْإِدْرَاكِ الْفِطْرِيِّ، وَصُعُوبَاتُ فِي الْحَرَكَةِ التَّلْقَائِيَّةِ يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا تَأَثُّرُ الذَّاكِرَةِ الْخَاصَّةِ بِالْأَعْمَالِ الْيَوْمِيَّةِ، مِثْلَ: اسْتِخْدَامِ الْمِلْعَقَةِ، وَالْفِشْلِ فِي اكْتِسَابِ قُدْرَاتٍ جَدِيدَةٍ، وَضَعْفٍ فِي الذَّاكِرَةِ الْمَسْئُولَةِ عَنِ الذُّكْرِيَّاتِ الْقَدِيمَةِ. وَمَرَحَلَةُ الْخَرَفِ الْمُتَوَسِّطِ، حِينَ تَتَأَثَّرُ الْجَوَانِبُ الْحَيَوِيَّةُ وَالنَّفْسِيَّةُ الْمُخْتَلِفَةُ لِلْمَرِيضِ، وَيُصْبِحُ مُعْتَمِدًا عَلَى الْآخَرِينَ، وَيَفْقَدُ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّوَاصُلِ لَصُعُوبَةٍ تَذَكَّرُ الْمَفْرَدَاتِ، وَيَتَدَهَّوَرُ التَّنَاسُقُ الْحَرَكَئِي، مِمَّا يَزِيدُ احْتِمَالِيَّةَ الْوُقُوعِ وَالْإِصَابَاتِ، مَعَ صُعُوبَةٍ تَعْرِفُ الْأَقَارِبَ وَالْأَصْدِقَاءَ بِسَبَبِ إِصَابَةِ الذَّاكِرَةِ طَوِيلَةَ الْأَجَلِ،

الإدراك

العمليات العقلية المتضمنة في اكتساب المعرفة والفهم

الفطري

الموجود عند الولادة بسبب عوامل وراثية

الانسجام

التناسق

وتَغَيَّرَاتٍ نَفْسِيَّةٍ؛ كَالنَّحِيبِ دُونَ سَبَبٍ، وَالْعِدَائِيَّةِ، وَالْهَلُوسَةِ. ثُمَّ مَرَحَلَةُ الْخَرْفِ الْمُتَقَدِّمِ الَّتِي يَعْتَمِدُ فِيهَا الْمَرِيضُ كَلِيًّا عَلَى غَيْرِهِ فِي قَضَاءِ أَحْتِيَاجَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ، وَيَفْقَدُ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّحَدُّثِ، مَعَ خُمُولٍ وَتَعَبٍ شَدِيدَيْنِ، وَيُرَافِقُ ذَلِكَ تَقَلُّصٌ شَدِيدٌ فِي الْكُتْلَةِ الْعَضَلِيَّةِ، وَمَا يَلْبَثُ أَنْ يَمُوتَ بِسَبَبِ الْإِلْتِهَابِ الرَّئَوِيِّ أَوْ تَقَرُّحَاتِ الْجِسْمِ النَّاتِجَةِ عَنِ الْبَقَاءِ فِي السَّرِيرِ.

بكاء شديد أو تنفُّسٌ سريعٌ عنيفٌ مُتَقَطِّعٌ مصحوبٌ بالبكاء ناتجٌ عن انفعالٍ وتقبُّضٍ تشنُّجِيٍّ واختلاجاتٍ مُتتَابِعَةٍ فِي عَضَلَاتِ الصَّدْرِ

النَّحِيبِ

الشُّعُورُ بِأَخِيلَةَ يَظُنُّهَا الْإِنْسَانُ وَقَائِعٍ فِي حِينِ أَنَّهَا اخْتِلَاقٌ ذَهْنِي يَنْتِجُ عَنِ اخْتِلَالِ عَقْلِي

الهلوسة

هي جروح مفتوحة ذات شكل دائري تقريباً، تنتج نتيجة تعرض الأنسجة لضرر بسبب الصدمة أو ضعف الدورة الدموية أو الضغط طويل الأمد، قد تظهر هذه التقرحات على أي منطقة من الجلد، ولكن ظهورها على الساقين والقدم أو الشفتين والوركين يعد شائعاً بشكل أكبر .

تقرُّحات

ما زالت أسباب الإصابة بالمرض مجهولة، لكن يُجمَعُ العلماءُ على أنَّ العيشَ غيرَ الصَّحِّيِّ قد يزيدُ من احتماليَّةِ الإصابةِ بِالزَّهَائِمِرِ، ولَوْ حِظَّ أَنَّ الْإِصَابَةَ بِالسُّكَّرِيِّ وَضَعْفِ الدَّمِ الْمُزْمِنِ وَارْتِفَاعِ الْكُؤُلِيسْتِرُولِ وَالتَّدخينِ وَتَقَدُّمِ الْعُمُرِ، قَدْ تَعَمَّلَ عَلَى تَدَهُّورِ أَعْرَاضِ الْمَرَضِ. وَمُعْظَمُ الْحَالَاتِ غَيْرُ مُتَوَارِثَةٍ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الدَّرَاسَاتِ قَدْ أَثَبَّتْ وَجُودَ جِينَاتٍ مَوْرُوثَةٍ تُسَبِّبُ الْمَرَضَ، لَدَيْهَا مِيلٌ إِلَى تَغْيِيرِ تَرَكيبِهَا وَحُدُوثِ تَشْوِيهِ فِيهَا، يَنْجُمُ عَنْهُ حُدُوثُ تَرَكَيبٍ غَيْرِ مُنْتَظَمَةٍ فِي سَلَسَلِ مُوَلِّدِ الْبُرُوتِينَ النَّشَوَانِيِّ.

يَتَّفِقُ

يُجْمَعُ الْعُلَمَاءُ

الْمُزْمِنِ

الَّذِي يَطُولُ وَيَدُومُ

جِينَاتٍ

الوحدۃ الأساسية لانتقال الصفات الوراثية في النبات والحيوان.

حَاجَةٌ

مِيلٌ

يَنْجُمُ عَنْهُ

يَنْتِجُ عَنْهُ وَيَنْشَأُ عَنْهُ ،  
يَصْدُرُ عَنْهُ

وَوَضَعَ الْعُلَمَاءُ فَرَضِيَّاتٍ لَتَفْسِيرِ مُسَبِّبَاتِهِ، مِنْهَا: الْفَرَضِيَّةُ (الْكَوْلِينِيَّةُ) وَ(الْبَيْتَا النَّشَوَانِيَّةُ) وَأَخِيرًا فَرَضِيَّةُ (تَاوُ)، وَقَدِ رَكَّزَتْ فِي مَجْمَلِهَا عَلَى دِرَاسَةِ الْعَوَامِلِ الْمُؤَثِّرَةِ فِي فَعَالِيَّةِ النُّظَامِ الْعَصْبِيِّ الْمَرْكَزِيِّ وَتَلْفِ خَلَايَاهُ. وَلَا يُوجَدُ عِلَاجٌ شَافٍ حَالِيًّا، إِلَّا أَنْ تَمَّةً أَدْوِيَّةً وَعِلَاجَاتٍ نَفْسِيَّةً وَسُلُوكِيَّةً تُسَهِّلُ حَيَاةَ الْمُصَابِينَ، وَقَدْ تُؤَخِّرُ تَدَهُوْرَ الْمَرَضِ. وَقَدْ يُسْتَعَانُ بِمُضَادَّاتِ الْأَكْسَدَةِ، وَالْمَعَادِنِ وَالْفَيْتَامِينَاتِ، وَالْعِلَاجَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَ(أَوْمِيَجَا 3)، وَالكَرْكُمُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبَهَارَاتِ الْهِنْدِيَّةِ لَوْنُهُ أَصْفَرٌ، وَغَيْرِهَا.

مُجْمَلُهَا

خُلَاصَتُهَا وَمَوْجُزُهَا

ثَمَّةٌ

اسْمُ إِشَارَةٍ لِلْمَكَانِ  
الْبَعِيدِ بِمَعْنَى : هُنَاكَ

مُضَادَّاتُ الْأَكْسَدَةِ

هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْجَزِينَاتِ تَحَافِظُ عَلَى الْخَلَايَا مِنَ التَّلْفِ الَّذِي قَدْ تَسَبَّبَهُ الْجَذُورُ الْحَرَّةُ فِيهَا، وَالْجَذُورُ الْحَرَّةُ هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ نَتَاجِ طَبِيعِيِّ عَنِ عَمَلِيَّةِ الْأَيْضِ.

العلاج السلوكي

ثَمَّةُ الْعِلَاجِ السُّلُوكِيِّ لِلتَّغْلِبِ عَلَى بَعْضِ أَعْرَاضِ الْمَرَضِ، وَمِنْهَا: الْعِلَاجُ بِالْمُوسِيقَى وَبِالنُّصُوءِ، وَبِالتَّوَجِيهِ الْوَاقِعِيِّ الْمُتَضَمِّنِ وَضَعِ أَشْيَاءَ خَاصَّةٍ بِالْمَرِيضِ لِتَذْكَيرِهِ الْمُتَوَاصِلِ، وَتَشْجِيعِ الْمَرِيضِ عَلَى الْإِنْخِرَاطِ بِعَمَلٍ مَا كَالْحِرْفِ الْيَدَوِيَّةِ، وَالْعِلَاجِ الطَّبِيعِيِّ، وَالْعِلَاجِ بِاللَّمْسِ، وَالتَّمَارِينِ الرِّيَاضِيَّةِ، وَالدَّعْمِ الْمَعْنَوِيِّ وَإِشْعَارُهُ بِالْأَمْنِ، وَتَأْهِيلِ عَائِلَةِ الْمَرِيضِ وَتَقْدِيمِ الدَّعْمِ النَّفْسِيِّ لَهَا.

مُصْطَلَحٌ يَشْتَمِلُ عَلَى الْعَدِيدِ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِلَاجِ الَّتِي تُعَالَجُ الْأَضْطِرَابَاتِ النَّفْسِيَّةِ ، وَيَسْعَى إِلَى تَحْدِيدِ السُّلُوكَاتِ غَيْرِ الصَّحِيَّةِ وَالْمُدْمِرَةِ لِلذَّاتِ ، وَالْمَسَاعَدَةِ عَلَى تَغْيِيرِهَا .

إِعْدَادُ

تَأْهِيلُ

الانشغال

الانخراط

أما سُبُلُ الوِقَايَةِ فَبَقِيَ اقْتِرَاحَاتٍ نَافِعَةٌ لَا تُضْمَنُ عَدَمَ الإِصَابَةِ بِهِ، وَمِنْهَا:  
تَنَاوُلُ الطَّعَامِ الصَّحِيِّ وَالتَّقْلِيلُ مِنَ اللَّحُومِ الحَمْرَاءِ وَالدُّهُونِ الضَّارَّةِ، وَتَنَاوُلُ  
الفِيتَامِينَاتِ وَالمُكَمَّلَاتِ الغِذَائِيَّةِ وَمُضَادَّاتِ الأَكْسِدَةِ، وَالاِبْتِعَادُ عَنِ التَّدخينِ  
وَالكُحُولِ، وَمُمارَسَةُ الرِّيَاضَةِ، وَالمُحَافَظَةُ عَلَى حَيَاةٍ حَافِلَةٍ بِالنَّشَاطَاتِ  
الاجْتِمَاعِيَّةِ، وَمُمارَسَةُ الهَوَايَاتِ الفِكْرِيَّةِ كَالقِرَاءَةِ وَالشُّطْرَنْجِ وَغَيْرِهَا.

بتصريف من: الزهايمر (الخرف المبكر)، د. عبيد محمد عدس، مركز تعريب العلوم

الصَّحِيَّةِ، الكُوَيْتِ، ط1، 2011.

سُبُلُ

المفرد : سبيل وهو الطريق

مُضَادَّاتِ الأَكْسِدَةِ

هي عبارة عن جزيئات تحافظ على الخلايا من التلف الذي قد تسببه الجذور الحرة فيها، والجذور الحرة هي عبارة عن نتاج طبيعي عن عملية الأيض.

حافلة

كثيرة وممتلئة

صفحة 62

(2.3) أفهم المقروء وأحلله



1- أفسر معنى الكلمات مُستعينًا بِالسِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ، أَوْ بِالمُعْجَمِ الوَسِيطِ الوَرَقِيِّ / الإِلِكْتروْنِيِّ.  
• تضاوُلًا • تأهيل • الهلوسة

الشعور بأخيلة يظنُّها الإنسان وقائع في حين أنها اختلاق ذهني ينتج عن اختلال عقلي .

إعداد

صغر الحجم

\*\*\* جميع الدروس مشروحة في قناتي ( أ. هاني الوحيدي ) على اليوتيوب بالإضافة إلى امتحانات وبنوك أسئلة تغطي المادة بشكل تام \*\*\*

## 2 - أستخرج من المقالة المُرادفات التي تُؤدّي المدلولات الآتية:

- حاجة
- الخوف الشديد
- الانشغال

الانخراط

الهلع

ميل

## 3- أوضّح دلالة العبارات الآتية حسب سياقها الذي وردت فيه:

الدلالة	السياق اللغوي
تطور أعراض المرض وصولاً لفقدان السيطرة على الذات وانعدام القدرة الجسدية.	وأعقب ذلك ازدياداً مُطرّداً في فقدانِ الذاكرةِ جعلها طريحة الفراشِ.
مُسببات مرض الزهايمر عضوية بدنية لا نفسية	لظنه أن مَرَضَ السَّيِّدَةِ لم يكن نفسياً بل عضوياً.
تأثر الذكرة بالتدرّج بشكل مُتسارع	يُصيبُ خلايا الدِّماغِ مُسبباً فقداناً مُستمرّاً للذاكرة.
المستوى المُتقدّم للمرض يُلغي الوعي والإدراك عند المريض ليصبح غريباً عن مُحيطه فاقداً الذاكرة	إلى أن تفصلَ المَرِيضَ عن هُويّته ونشاطاته وأصدقائه.

## 4 - لاسم المَرَضِ (الزهايمر) ارتباطٌ بقصّةٍ تتضمّنُ عناصرها المُكتملة من أحداثٍ وشخصيّاتٍ ومكانٍ وزمانٍ

وحبكةٍ ونهايةٍ.

أ - أفسّر تسمية المرض بهذا الاسم.

نسبة إلى (الزهايمر) الذي اكتشفه ونشر نتائج بحثه في مؤتمر طبي عام

1906، واستخدم اسمه لتشخيص الحالات المُشابهة منذ عام 1911.

## ب - أَعْلَلُ ظَنَّ (آلزهايمر) أَنَّ الْمَرَضَ عُضْوِيٌّ لَا نَفْسِيٌّ.

غرابة الأعراض التي عانت منها المريضة، أثارت الطبيب، فقدان الذاكرة وهذيانٌ يُصاحبه أحياناً هَلَعٌ وصُراخٌ، أعقبه ازديادٌ مُطْرَدٌ في فقدان الذاكرة جعلها طريحة الفراش حتى موتها عام 1906؛ فظنَّ أنَّ مَرَضَهَا عُضْوِيٌّ، فلَمَّا شَرَحَ دماغها أَظْهَرَتِ النَّتَاجُ تَضَاوُلًا في قشرة الدماغ، وَعَقْدًا وَتَجْمَعَاتٍ دُهْنِيَّةٍ في أَنسِجَتِهِ.

5- وَظَفَّتِ الْكَاتِبَةُ الْكَلِمَتَيْنِ: (أعراض، مظاهر) في مَجَالِ الْحَدِيثِ عَنِ الْإِشَارَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى وُجُودِ الْمَرَضِ، أَفْرَقُ بَيْنَ دَلَالَتِي الْكَلِمَتَيْنِ وَمَجَالِي اسْتِخْدَامِهِمَا الدَّقِيقَيْنِ.

الأعراض: مفردتها (عَرَض) ويقصد بها : علامات المرض وإشاراته الدالة على وجوده وتصنيفه، ويلاحظها الطبيب المختص . أما ظواهر / مظاهر المرض : مفردتها (ظاهرة ، مَظْهَر ) بمعنى حالاته، والعلامات الدالة على كل مرحلة منه، ويشعر بها المصاب نفسه.

6- بَيْنَ كَلِمَةِ (الْخَرْفِ) وَكَلِمَةِ (الْخُرَافَةِ) ارْتِبَاطٌ مُعْجَمِيٌّ وَدَلَالِيٌّ قَوِيٌّ، بِالْعَوْدَةِ إِلَى الْمَعَاجِمِ اللَّغَوِيَّةِ:  
أ - أُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ بِكُلِّ مِنْهُمَا، وَأَشْرَحُ نَوْعَ الْعِلَاقَةِ بَيْنَهُمَا.

**الْخَرْفُ:** يُسْتَعْمَدُ الْمِصْطَلَحُ لَوْصَفِ الْأَعْرَاضِ الَّتِي تَصِيبُ قُدْرَاتِ الذَّاكِرَةِ وَالتَّفْكِيرِ وَالْقُدْرَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ. وَقَدْ تَوَثَّرَ أَعْرَاضُهُ عَلَى الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ لِلْأَشْخَاصِ الْمَصَابِينَ بِهِ. وَيُشَارُ إِلَى أَنْ الْإِصَابَةَ بِالْخَرْفِ لَا تَحْدُثُ بِسَبَبِ مَرَضٍ وَاحِدٍ بَعِيْنِهِ، بَلْ نَتِيجَةُ لِلْإِصَابَةِ بَعْدَ أَمْرَاضٍ.

**الْخُرَافَةُ:** وَرَدَتْ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمَسْتَمْلِحِ مِنَ الْكُذْبِ أَوْ الْإِعْتِقَادِ أَوْ الْفِكْرَةِ الْقَائِمَةِ عَلَى مَجْرَدِ تَخِيلَاتٍ دُونَ وُجُودِ سَبَبٍ عَقْلِيٍّ أَوْ مَنْطِقِيٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ. وَتَرْتَبُطُ بِفَلْكَوْرِ الشُّعُوبِ، حَيْثُ أَنَّ الْخُرَافَةَ عَادَةٌ مَا تَمَثَّلُ إِرْثًا تَارِيخِيًّا تَتَنَاقَلُهُ الْأَجْيَالُ .

**العلاقة بين الكلمتين:** العلاقة قوية بينهما لأن الخرف يتكلم أحياناً بكلام ينكره العقل، إذ فقد ترابط فكره أو تعبيره.

ب - أَشْتَقُّ الْعَرَبُ فِعْلاً مِنْ كَلِمَةِ (الْخِرَافَةِ) وَصُنِّفَ ضَمْنَ الْمَدْلُولِ الشَّعْبِيِّ الْحَدِيثِ، أُبَيِّنُهُ وَأُوضِّحُ دَلَالَتَهُ

في العامية نسمي الحكاية : "خُرَافِيَّة"، ومنها الفعل "خَرَفَ": بمعنى حدث، ولا يرتبط المعنى بالضرورة أنه كاذب. واستعملت اللفظة لكل فعل مدهش، وخاصة لما هو سلبي: صاروا خرافية - يتحدث عنهم الناس كثيراً، وتلوّكهم الألسنة.

ج - أعلل اختيار هذا البديل، وأبين رأيي في نجاحه ليكون مرادفاً مُميّزاً للمَرَضِ.

بين المعنى اللغوي واسم المرض والتطور الدلالي للكلمة ارتباط وثيق هو فقد ترابط الفكر واتزانها، وهذا يعني بالضرورة أن اختيار الاسم موفق؛ لأن مريض آلزهايمير يفقد تلك القدرة الإدراكية على الوعي بمحيطه بالتدرج والقدرة على التعبير ويصبح في النهاية غريباً.

د - اختيار الوصفِ الدال على البعد الزمني يعني أَنَّهُ مِنَ الْبَدَهِيِ وجودُ خَرَفٍ مُتَأَخِّرٍ، أَوْضَحْ ذَلِكَ.

يعدّ التقدم في العمر واحداً من عوامل الخطورة؛ إذ يزداد خطر الإصابة بالخرف كلما تقدمت في العمر، خاصةً بعد بلوغ سن 65 عاماً. لكن الخرف ليس من الأعراض الطبيعية للتقدم في العمر. كذلك يمكن أن يصاب به الأشخاص الأصغر سناً. وقد اكتشف الباحثون دليلاً آخرًا يفسر بقاء بعض المسنين متقدي الذهن بعد وصلهم للثمانينات من العمر وأكبر من ذلك، فقد ذكروا أن خلايا مخهم كبيرة حقاً.

7 - تحدثت الكاتبة عن أنّ نسبة الإصابة عند الإناث أعلى منها عند الذكور.

أ - بالاستناد إلى الأرقام، أوضّح كم تبلغ نسبة الإصابة عند كليهما .

بحسب الإحصائيات الأمريكية، تبلغ نسبة الإصابة به عند الإناث 15%، فيما تبلغ 10% عند الذكور.

## ب - بالرجوع إلى المصادر المختصة ، أفسر السبب في الاختلاف بينهما.

هناك آراء علمية ونظريات تحاول تحديد السبب في ارتفاع نسبة الإصابة عند الإناث مقارنة بالذكور، هي:  
- أن النساء أطول عمرا من الرجال، وتقدم العمر يعد أحد عوامل الخطورة. انخفاض هرمون الاستروجين بعد سن اليأس، فالأستروجين يحمي المخ من الاضرار الناتجة عن تراكم بروتين (الأميلويد).

- أن البروتين المناعي المعدل من بروتين مناعي التهابي : يُسمى مكمل سي 3" الذي يضر ما يُسمى وصلات الدماغ" يُعد أكثر شيوعا في أدمغة الإناث المصابة بهذا المرض مقارنة بالرجال. وأظهر فريق البحث أيضا أن هرمون الاستروجين الذي ينخفض إنتاجه في أثناء انقطاع الطمث يحمي عادةً من تكوين هذا الشكل من مكمل سي 3".

- الزهايمر، يظهر لدى النساء أكثر من الرجال، وخصوصاً النساء اللاتي تجاوزن عمر الخامسة والستين، العاملات، ذوات الدخل الأعلى من المتوسط، والمستوى المعيشي والتعليمي الأعلى من المتوسط الأكثر.

- قد تكون هذه ضريبة تشغيل العقل لفترة أكبر.  
- قد يرجع السبب للتوتر ونمط الحياة الحديثة لدى المرأة العاملة، والنوم غير المنتظم الذي لا يوفر الراحة للدماغ، إلى جانب نوع الأكل.

8 - اختلفت الإصابات بمرض الزهايمر وتوزعت بين الفئات السنّية ؛ إذ لا يقتصر على كبار السن.  
أ - أوضح الفئات المتوقع إصابتها بالزهايمر.

هُم في العِدِّ الثَّالِثِ أَوِ الرَّابِعِ أَوِ الخَامِسِ، لَكِنَّ اِحْتِمَالَهُ يَتَزَايَدُ لِمَنْ هُمْ فَوْقَ الخَامِسَةِ وَالسِّتِينَ (كبار السن).

ب - أبين كم من السنوات يُمكن لمريض الزهايمر أن يعيشها بعد تأكيد التشخيص.

يَبْلُغُ المُتَوَسِّطُ الحِسَابِيّ لِسَنَوَاتِ التي يَعِيشُهَا المَرِيضُ بَعْدَ التَّشخيصِ سِنِ سَنَوَاتٍ، وَقَلَّةٌ مِنَ المَرَضَى قَدْ تَعِيشُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ التَّشخيصِ.

9 - تدعو العلوم الصحيّة بعامّة إلى ضرورة اتباع أسلوب حياة صحي.  
أ - أبين نوع العلاقة المبنية على العيش الصحي ومرض الزهايمر.

توصلت الأبحاث إلى أن أكثر المُعرّضين للإصابة ويتبعون نمط حياة صحياً انخفض لديهم خطر الانحدار الإدراكي .

ب - أذكر مظاهر للعيش الصحي المطلوب تنفيذها، وأبين رأي في دور الإرادة الذاتية لتحقيق هذا النمط من الحياة.

اتباع نظام غذائي يتضمّن الأسماك والفاكهة والخضراوات والزيوت والمنتجات الزراعية والحبوب الكاملة والمكسّرات والبذور مثل نظام البحر المتوسط الغذائي، وممارسة الرياضة والتدريبات الإدراكية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

10 - بينت الكاتبة أنه لا يوجد علاج شاف لهذا المرض، وأن كل ما قدّم من سبل الوقاية مجرد اقتراحات قد تكون نافعة.

أ - أبين صوراً من سبل الوقاية المقترحة ، وأصنّفها حسب موضوعها إلى مجالاتها المختلفة.

تناول الطّعام الصّحي والتقليل من اللحوم الحمراء والدهون الضارّة، وتناول الفيتامينات والمكمّلات الغذائية ومضادات الأكسدة، والابتعاد عن التدخين والكحول، وممارسة الرياضة، والمحافظة على حياة حافلة بالنشاطات الاجتماعية، وممارسة الهوايات الفكرية كالقراءة والشطرنج وغيرها .

ب - أفسّر التّركيز على تنمية المهارات الفكرية وسيلة مقترحة للعلاج.

أوصت الدراسات بإبقاء العقل نشطاً بممارسة النشاطات الذهنية، والمشاركة في الحياة الاجتماعية بنشاط والأنشطة البدنية وممارسة الرياضة لأنها قد تؤخر الأنشطة المحفزة للعقل بداية ظهور الخرف وتقلل من آثاره.

11- عند دراسة مراحل المرض المختلفة، ظهرت علاقة السبب بالنتيجة مركزة بشكل ملحوظ.  
أحدد السبب والنتيجة في ما يلي:

السبب	النتيجة
ضعف الإدراك الفطري	تأثر الذاكرة الخاصة بالأعمال اليومية مثل استخدام الملاعقة، والفضول في اكتساب قدرات جديدة وضعف في الذاكرة المسؤولة عن الذكريات القديمة.
صعوبة تذكر المفردات.	فقدان القدرة على التواصل لدى المريض
التغيرات النفسية	النحيب والصراخ العدايئة لدى المريض.
إصابة الذاكرة طويلة الأجل.	صعوبة تعرف الأصدقاء والأقارب

صفحة 64

(3.3) أتذوق المقروء وأنقده



1- أكثرت الكاتبة من استخدام حرف الجرّ (من)، مثلاً: من أعراض... من ظواهر... قلة من المرضى...، فرضيات منها. أوضح المعنى الذي يفيدُه حرفُ الجرِّ في تلك السياقات، وأبين الأثر الذي يتركُه في نفسي.

التبويض ( ذكرُ البعض وعدم الشمولية والإحاطة والتعميم، تُحقِّق الدقة والمصادقية في طرح الأفكار ورفض التعميم ، فلكل مريض مساره الخاص بالمرض المختلف عن سواه، وبالتالي فإنها تبين وجود تصورات مختلفة لا يمكن التنبؤ بها مسبقاً.

2- يبدو المُصابُ بآزهايمر غريبًا عن مُحيطِهِ، في العبارة (فيبدو المَرِيضُ ضائعًا في أماكن أَلْفِها):  
أ - أُبَيِّنُ: هل وُقِّتِ الكاتبةُ في اختزالِ المشاعرِ التي يعيشُها المريضُ بهذه الكلماتِ؟

وُقِّتِ الكاتبةُ في اختزالِ واختصارِ كل غيابٍ للقوى الإدراكية عند المريض وفقدانه الذاكرة وانعدام قدرته على التعبير، أن يصبح غريبًا لا يعرف من حوله إظهار ويبرز ضعف التقدير على نحو متزايد فضلا عن الارتباك الكبير، يفقد المرضى إدراكهم لمكان وجودهم، وأيام الأسبوع أو الفصل. قد يخلطون بين العائلة أو الأصدقاء المقربين وأشخاص آخرين، أو يظنون الغرباء أشخاصًا مقربين. (رأي الطالب)

ب - أَوْضِحُ البُعْدَ النَّفْسِيَّ الَّذِي تَرَكَهُ ذَلِكَ التَّعْبِيرُ في نفسي.

ترك أصعب الأثر في النفس بسبب غياب الاستعداد الإدراكي وفقدان الذاكرة وغياب الوعي بالمحيط .

3- يعيشُ المُحيطونَ بالمريضِ حالةً من القلقِ والخوفِ والتَّرقُّبِ وانتظارِ رسائلِ طمأنينةٍ من الأطباءِ. وعندَ قراءةِ المقالةِ، نلاحظُ أنَّ الأسبابَ ما زالتَ مجهولةً وأنَّه لا علاجَ شافيًا للمرضِ.  
أُبَيِّنُ رأيي في توظيفِ تلكِ العباراتِ في مواجهةِ القارئِ القلقِ.

القارئ بحاجة إلى معلومات دقيقة تتضح من خلالها الصورة ليعرف ما ينتظر مريضه، ويعرف كيف يتعامل معه، وليس بحاجة إلى معلومات مُضِلَّة خادعة. هذه المعلومات تعطيه الثقة بالموضوعية والدقة في الطرح والعرض. ( يترك للطالب والمعلم )

4- وَظَّفَتِ الكاتبةُ عددًا من المُترادفاتِ، مثل (أطوار ومراحل، الرِّيبة والقلق) وغيرها.  
أَوْضِحُ الأثرَ الَّذِي أسهمَ به أسلوبُ التَّرادفِ في توضيحِ المَعنى.

للبدائل اللغوية والمترادفات دورها في توضيح المعنى المطلوب وتأكيدده. تعمل المترادفات على الشرح والتوضيح والتفسير لضمان وصول الفكرة بالمستوى المطلوب من قبل جميع القراء المهتمين.

5 - يَبْدُو الْعَالَمُ فِي عَيُونِ مَرَضَى آلزهايمر بِمَلَامِحِ مُغَايِرَةٍ عَمَّا نَرَاهُ:  
أ - أَتَخَيَّلُ نَفْسِي مَكَانَ الْمَرِيضِ، وَأُعَبِّرُ أَدَبِيًّا عَمَّا أَشْعُرُ بِهِ وَأَعِيشُهُ.  
ب - أُعَبِّرُ أَدَبِيًّا بِلِسَانِ الْمَرِيضِ عَنِ شَعُورِهِ بِمَنْ حَوْلَهُ وَكَيْفَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ.

معظمكم يظنني غير واع ودون شعور ، أحسُّ مثلكم تمامًا، لا أعرفُ من حولي وقد أرى غرباءً أظنُّهم مُقَرَّبِينَ، ومقربين أظنُّهم غرباءً ، لا أملكُ تاريخًا ولا ذكرياتٍ عشتُها معكم، خذوا بيدي وتذكروا ماضيَّ معكم، فقد لا أعرفُكم لكنكم تعرفونني حقَّ المعرفة، ساعدوني لتمضيَّ أيامي الأخيرةً بسلام وطمأنينة بينكم، كونوا أوفياءً صادقين لمحبتنا.  
(رأي الطالب)

6 - يُعَدُّ تَوْظِيفُ الْأَعْدَادِ وَالنَّسَبِ الْمِئْوِيَّةِ عُنْصُرًا ثَابِتًا فِي الْمَقَالَاتِ الْعِلْمِيَّةِ، أَوْضَحْ وَظَيْفَتْهَا فِي الْحُكْمِ عَلَى مِصْدَاقِيَّةِ الْمَقَالَةِ مِنْ وَجْهِ نَظْرِي.

في البداية، وردت الأرقام والنسب في مجالات معينة : نسب الإصابة موزعة بين الذكور والإناث حسب الإحصائية تأكيد المرض وبعده. السنوات وإثبات الحقائق وتاريخ البدايات الأمريكية، عدد السنوات التي يعيشها المصاب قبل المرض وإعلانه رسميًا، مسمى ومواصفات.

دورها : للأرقام دورها في تأكيد المعلومات المدرجة وإضفاء درجة عالية من الثقة بقوة المقالة وصحة مضمونها، عنصر ثابت في المقالات العلمية جنبًا إلى جنب مع المصطلحات.

7 - بَدْرَاسَةِ أُسْلُوبِيَّةٍ لِمَخَصَّائِ الْمَقَالَةِ الْعِلْمِيَّةِ:

أ - أُبَيِّنُ رَأْيِي إِنْ كَانَتْ الْكَاتِبَةُ قَدْ وُفِّقَتْ فِي التَّعْرِيفِ بِالْمَرَضِ وَالْإِحَاطَةِ بِأَفْكَارِهِ.

نعم ، وُفِّقَتْ الْكَاتِبَةُ فِي مَقَالَاتِهَا الْعِلْمِيَّةِ ، وَالتَّزَمَتْ بِمَخَصَّائِ الْمَقَالَةِ الْعِلْمِيَّةِ .

ب- أفسرُ خُلوَ المقالةِ منَ توظيفِ الصُّورِ الفنيَّةِ وإنْ كانتُ قريبةَ التَّنَاولِ .

لأنَّ الغايةَ منَ المقالةِ العلميَّةِ تقديمَ المعلوماتِ للقارئِ وليسَ هدفها الإمتاعُ .

ج- أعبّرُ نقدياً عنَ التَّصوُّرِ الجَدِيدِ الَّذِي خَرَجْتُ بِهِ عَنِ المَرَضِ والمَرِيضِ وواجبي الاجتماعيُّ تُجاهَهُ .

**متروك للطالب**

## الدَّرْسُ الخامسُ أبني لغتي

(1) : صُورُ المبتدأِ والخبرِ



أذكُرُ

الجملةُ الاسميَّةُ تتكوَّنُ منَ المبتدأِ  
والخبرِ .

كذاكَ رَفَعُ خَبِرٍ بِالمبتدأِ  
كاللَّهِ بَرٌّ والأَيادي شَاهِدَه  
(ألفية ابن مالك)

أستعدُّ



ورفعوا مبتدأً بالابتدا  
والخبرُ الجزءُ المُتِمُّ الفَائِدَه

**تمهيد بسيط :**

**المبتدأ والخبر مرفوعان ، وعلامات رفعهما كالاتي :**

1 - الضمة الظاهرة ( إذا كان مفردًا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالمًا ) مثل :  
الشهيدُ فخرنا . // الأصدقاء إخوة . // الطالبات مجتهدات .

2 - الألف : إذا كان مثنى ، مثل : المهندسان مبدعان .

3- الواو : إذا كان جمع مذكر سالمًا أو من الأسماء الخمسة ، مثل :  
المؤمنون متحابون . // أبو بكرٍ أولُ الخلفاء الراشدين .

المبتدأ: اسم مُفردٌ أُسندَ إليه الخبرُ، وهو الذي يكون موضوع الكلام، وهو المُتحدِّثُ عنه في الجملة الاسمية، وألاحظُ أنَّ المبتدأ لا يكون جملةً، ولا شبه جملةً، بل مفردًا،  
وصوره:



### 1- اسم ظاهر :

وهو اسم عادي مرفوع نبدأ به الكلام وهو موضوع الكلام وقد يكون في حالة التثنية أو الجمع .

مثال

1 - العملُ التطوّعيُّ شعارُ شبابِ الوطنِ .

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

إعراب كلمة ( العملُ )

مثال آخر : المؤمنون إخوة

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

إعراب كلمة ( المؤمنون )

2- مصدر مؤول : والمصدر المؤول هو تركيب يتكون من ( أن + فعل ).

الأمثلة : 2 - أن تُعَدَّ البرنامج الإذاعي خير من الارتجالِ .

مصدر مؤول

صورة المبتدأ

أن تُعَدَّ

المبتدأ

أن : حرف مصدري ونصب

إعراب ( أن تُعَدَّ )

تُعَدَّ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ ، والتقدير : إعدادُ

3- اسم شرط :

ومن أسماء الشرط ( مَنْ ، ما ، مهما ، أي ) ويتبعهم فعل شرط مجزوم ثم جواب الشرط وتكون أسماء الشرط السابقة في محل رفع مبتدأ إذا جاء بعدها فعل لازم ( لا يحتاج إلى مفعول به ) أو إذا جاء بعدها فعل متعدي والمفعول به مذكور في الجملة (

3 - قال عليه الصلاة والسلام: "مَنْ يُحْرِمِ الرِّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ". (رواه مسلم)

مثال

لاحظ أنه جاء بعد ( مَنْ الشرطية ) فعل متعدي وهو يُحْرِمُ والمفعول به موجود وهو : الرفق (

اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

إعراب كلمة ( مَنْ )

مثال آخر : قال تعالى " وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين "

اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

إعراب كلمة ( مهما )

#### 4- ما التعجبية :

وهي التي يتبعها فعل تعجب على وزن ( أفعل ) مبني على الفتح ثم مفعول به منصوب .

مثال 4 - ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتماعا!

وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل!

(أبو دلامة، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)

لاحظ أنه جاء بعد ( ما التعجبية ) فعل على وزن ( أفعل ) وهو ( أحسن ) ومفعول به وهو : الدين (

إعراب كلمة ( ما ) اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

مثال آخر : ما أغربك !

إعراب كلمة ( ما ) اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

إعراب كلمة ( ما )

#### 5- ضمير رفع منفصل :

ضمائر الرفع المنفصلة التي تكون ( مبتدأ ) : أنا ، نحن ، أنت ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتنّ ، هو ، هي ، هما ، هم ، هنّ

مثال 5 - أنا في جناحك حيثُ غابَ معَ الدُّجى وإنِ اسْتَقَرَّ على الشَّرى جُثماني

(عَبَّاسٌ محمود العقَّاد، أديبٌ وناقدٌ مصريٌّ)

ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

إعراب كلمة ( أنا )

مثال آخر : هي مجتهدة .

ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

إعراب كلمة ( هي )

## 6 - اسم استفهام :

مثل ( مَنْ الاستفهامية ) و ( ما الاستفهامية )  
ويتبعهما شبه جملة ( جار ومجرور أو ظرفية ) أو فعل لازم أو فعل مُتَعَدٍّ واستوفى مفعوله أو جملة اسمية .

6 - مَنْ يعملُ مِنْ أصدقائكُ في لجانِ الانتخاباتِ النيابيةِ؟

مثال

يعمل هنا فعل لازم وهي بمعنى يشتغل

اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

إعراب كلمة ( مَنْ )

مثال آخر : ما في نيتك ؟

اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

إعراب كلمة ( ما )

## 7 - اسم إشارة :

مثل ( هذا ، هذه ، هذان ، هؤلاء ، ذلك ، تلك ، أولئك )  
ويكون اسم الإشارة في بداية الكلام هنا .

7 - هذا وطني الأردنُّ أباهي بهِ الدُّنيا، ولهُ عليّ واجباتٌ كثيرةٌ.

مثال

اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

إعراب كلمة ( هذا )

مثال آخر : هذان طالبانِ مبدعان

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

إعراب كلمة ( هذان )

ملاحظة : إذا كان اسم الإشارة مثنىً فلن يكون مبنياً بل مُعْرَباً ( نعر به مباشرة : مبتدأ ولا نقول في إعرابه : اسم إشارة كما قلنا عند إعراب ( هذا )

## 8 - كم الخبرية :

وهي التي تدل على الكثرة ويتبعها مضاف إليه مجرور أو جار ومجرور أو فعل لازم أو فعل متعدّد استوفى مفعوله .

مثال

8 - كَم من مُتَّهم بريء!

خبرية ، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

إعراب كلمة ( كم )

أستنتج أنّ :

حُكْم المبتدأ: الرفع كما في (الحمْدُ) ، وقد جاء **معرفةً** ؛ لأنه اسم مُعرَّفٌ بـ

(أل) ، **وقد يكون معرفةً بالإضافة** نحو : (خُلِقُ المرءُ رَفِيقٌ له) . وقد يكون حكمُ

رفع

المبتدأ في محل

## ب - الخبر وأنواعه

الخبر : هو المعلومة المُعطاة عن المبتدأ، و من أنواعه وصوره:



### 1- مفرد :

وهو اسم عادي مرفوع يُعطي معلومةً عن مبتدأ جاء قبله وقد يكون في حالة التثنية أو الجمع .

1 - المعلمون جنودٌ يستحقون كلَّ تقديرٍ .

مثال

خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم

إعراب كلمة ( جنودٌ )

مثال آخر : المؤمنون متحابون

خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

إعراب كلمة ( متحابون )

## 2- جملة فعلية :

وهنا سيكون الخبر المُعطى عن المبتدأ على شكل فعل .  
وسنعرّب هذا الفعل كالمعتاد ثم نقول والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ .

**مثال** 2 - شبكاتُ التّواصلِ الاجتماعيّ جعلتِ العالمَ قريةً صغيرةً،

لاحظ أنّ الخبر هو ( جعلت ) وكما تلاحظ فهو فعل ماضٍ فنوع الخبر : جملة فعلية (

**إعراب كلمة ( جعلت )**

فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء : تاء التانيث  
الساكنة وحُرِّكت بالكسر منعًا لالتقاء الساكنين  
والفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة الفعلية في  
محل رفع خبر للمبتدأ ( شبكات )

## 3 - البغي يصرعُ أهله

**مثال آخر**

لاحظ أنّ الخبر هو ( يصرع ) وكما تلاحظ فهو فعل مضارع ، فنوع الخبر : جملة فعلية (

**إعراب كلمة ( يصرع )**

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة  
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر  
للمبتدأ ( البغي )

### 3- شبه جُملَة :

وهنا سيكون الخبر مُكوّنًا من ( حرف جر واسم مجرور ) أو ( ظرف مكان أو ظرف زمان )  
الظروف مثل : فوق ، تحت ، أمام ، خلف ، عند ، بين ...  
يأتي بعد الظرف مضاف إليه ليُكمل المعنى .

مثال

4 – "الجَنَّةُ تحتَ أقدامِ الأمّهاتِ" . (قولٌ مأثور)

لاحظ أنّ الخبر ( تحتَ أقدامِ ) ظرف مكان فهو شبه جملة )

إعراب كلمة ( تحت )

ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف  
، أقدام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ،  
وشبه الجملة في محل رفع خبر ( للمبتدأ : الجنة ) .

4- مصدر مؤول : والمصدر المؤول هو تركيب يتكون من ( أن + فعل ) .  
سيكون المصدر المؤول مسبقًا بمبتدأ معرفة .

الأمثلة : 5 – الوطنيةُ أنْ نسعى لرفعِ اسمِ وطننا في المجالاتِ كافةً .

مصدر مؤول

صورة الخبر

أنْ نسعى

الخبر

أنْ : حرف مصدري ونصب

إعراب ( أنْ نسعى )

نسعى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة بسبب التعذر والفاعل  
ضمير مستتر تقديره نحن ، والمصدر المؤول في محل رفع خبر ، والتقدير : السعي

## 5- اسم استفهام :

يكون اسم الاستفهام **خبرًا** إذا كان جوابه يُعطي معلومة عن المبتدأ .  
وذلك إذا جاء بعده اسم معرفة .

مَن القادمُ ؟

مثال

إعراب كلمة ( مَن )

اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم

ما اسمك ؟ // كيف الحال ؟

مثال آخر

تذكّر : إذا جاء بعد اسم الاستفهام اسم معرفة فـ ( اسم الاستفهام ) : **خبر** ( على الأغلب )

## 6 - جملة اسمية :

هنا ستبدأ الجملة بـ ( مبتدأ ) ثم سيكون الخبر المُعطى عنه جملة كاملة وليست اسمًا واحدًا وهذه الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ ثانٍ وخبر ثانٍ وسوف يتصل بالجملة الاسمية الجديدة ضمير يعود على المبتدأ الأول ( هذا دليل قوي ) ( مهم جدا : هذا النوع من الجمل فيها مبتدآن وخبران )

والظلمُ مرتعهُ وخيمُ

3 - البغي يَصْرَعُ أهله

مثال

(يزيد بن الحكم الثقفي، شاعرٌ أمويّ)

لاحظ أن الشطر الثاني قد بدأ بمبتدأ وهو ( الظلم ) ولاحظ أنه لا ينفع أن يكون الخبر كلمة ( مرتعه ) فقط لأن المعنى لا يكتمل ، إذا الخبر هنا ليس مفردًا بل جملة وهو جملة اسمية لأنه بدأ بـ ( اسم وهو: مرتعه ) والدليل على أنه جملة اسمية أنه انتهى بضمير الهاء الذي يعود على المبتدأ ( الأول وهو الظلم )

## إعراب كلمة ( الظلم مرتعُه وخيمٌ )

**الظلمُ** : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة

**مرتعُه** : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

**وخيمٌ** : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة

والجملة الاسمية ( مرتعه وخيمٌ ) : في محل رفع خبر المبتدأ الأول ( الظلم )

### ملحوظة مهمة جداً

إذا كان الخبر شبه جملة ( جار ومجرور أو ظرف ) وكان المبتدأ اسماً نكرة فسوف يتقدم الخبر على المبتدأ ويأتي قبله .

مثال : على الشجرة عصفورٌ .

مثال آخر : فوق الطاولة كتابٌ .

2 - شبكاتُ التّواصلِ الاجتماعيّ جعلتِ العالمَ قريةً صغيرةً، فيها تجاربُ الآخرين .

صفحة ( 69 )

(2.5) أُوظِفُ

1- أكْمِلُ الجدولَ الآتي كما في المثال الأول:

المبتدأ	الخبر (اسم مفرد)	الخبر (جملة فعلية)	الخبر (جملة اسمية)	الخبر (شبه جملة)
1	الوطنُ عزيزٌ	الوطنُ يزهُو بأبنائه	الوطنُ حبهُ ساكنٌ في قلوبنا	الوطنُ في قلوبنا
2	العلمُ نورٌ	العلمُ يقضي على الجهل	العلمُ فوائدهُ كثيرةٌ	العلمُ في عقولنا
3	التسامحُ واجبٌ	التسامحُ يُصفي النفس	التسامحُ فوائدهُ كبيرةٌ	التسامحُ في نفوسنا
4	الطلابُ عمادُ الأمةِ	الطلابُ ينهضُ بهم الوطن	الطلابُ إيجابياتهم كثيرةٌ	الطلابُ على رؤوسنا

2- أستخرجُ من النصِّ الآتي المبتدأَ المعرفةَ، والخبرَ وصوره:

"السياراتُ كثيرةٌ في الأردنِّ، ولها إيجابياتٌ وسلبياتٌ، والسببُ في كثرةِ الحوادثِ تهورُ السائقين، وقد نبهتُ إدارةُ السيرِ إلى ذلك كثيراً، فما أحدٌ سمعَ؛ ففي كلِّ يومٍ حوادثٌ، وفي كلِّ مكانٍ قتلى، وقوانينُ السيرِ الجديدةِ حازمةٌ، والأنظمةُ فوائدها كثيرةٌ، ففي ضبطِ بعضِ السائقينِ سلامةٌ".

المبتدأ المعرفة:	السياراتُ،	السببُ	قوانين السيرِ،	الأنظمةُ
الخبر	كثيرةٌ	تهورُ السائقين	حازمةٌ	فوائدها كثيرةٌ
صورته	مفرد	مفرد	مفرد	جملة اسمية

3 - أختار رمز الإجابة الصحيحة:

• صورة المبتدأ في جملة "هاتان مديعتان مبدعتان":

أ - اسم موصول.      ب - اسم صريح.

ج - اسم إشارة.      د - مصدر مؤول.

• الجملة التي جاء فيها الخبر جملة اسمية:

أ - عمّان جميلة.      ب - عمّان في القلب.

ج - عمّان هو أوها نقي.      د - عمّان تعانق القدس.

• أهدد الجملة التي وقع فيها الخبر اسماً.

أ - ما أجمل الصدق!

ب - ما تزرع من خير تجده عند الله.

ج - قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾. (سورة الطلاق: 2)

د - كيف حالك؟

• الجملة التي جاء فيها مبتدآن وخبران، هي:

أ - التواضع من الفضائل السامية.

ب - للأردن مكانة كبيرة في العالم.

ج - الأردن آثاره جميلة.

د - قال تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴾ ﴿ ١٠ ﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴾. (سورة القارعة: 10-11)

4- أُحَدِّدُ الْخَبَرَ وَنَوْعَهُ فِي مَا يَأْتِي: **نوعه** شبه جملة (ظرفية)

أ - قال تعالى: ﴿ **وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ** ﴾. (سورة يوسف: 76)

ب - **أَيْنَ عَيْونِكَ الْجَمِيلَةَ** **نوعه** اسم استفهام

تَفْتَحُ لِي مَمَالِكَ السَّفَرِ

**فَهَذِهِ الْأَرْضُ تَحَوَّلَتْ دِمَاءً** **نوعه** جملة فعلية

(نور الدين عزيزة، شاعرٌ تونسيّ)

ج - "شُعورٌ مُبْهِمٌ مَنَعَنِي مِنَ الْاَلْتِجَاءِ إِلَى صَدْرِ أُمِّي، اِنْتَابَنِي إِحْسَاسٌ بِأَنَّ رُؤْيِي لَهَا وَهِيَ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ سَبَبٌ لَهَا مَزِيدًا مِنَ الْحُزَنِ وَالْأَلَمِ ...". (بسمة النمرى، كاتبة أردنية)

**نوعه** جملة فعلية

د - "كُلُّ مَا يَحْتَوِيهِ بَيْتُ الْجَدَّةِ عَجِيبٌ تَتَوَقَّفُ عِنْدَهُ، وَلَا تَتَوَقَّفُ أَسْأَلْتُنَا الْمُنْهَمِرَةَ عَلَى رَأْسِ الْجَدَّةِ ...". (هند أبو الشعر، كاتبة أردنية)

**نوعه** مفرد

## نموذج في الإعراب:

المعلّمة عطاؤها عظيمٌ.

المعلّمة: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

عطاء: مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

ها: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محلّ جرٍّ بالإضافة.

عظيمٌ: خبرُ المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والجملة الاسميّة "عطاؤها عظيمٌ" في محلّ رفع خبرِ المبتدأ الأوّل.

5 - أعرب ما تحته خطّ إعراباً تامّاً:

أ - عيناك غابتا نخيل ساعة السحر

أو شرفتانٍ راح ينأى عنهما القمر

(بدر شاكر السياب، شاعرٌ عراقيّ)

**عيناك** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

**غابتا** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني . وهو مضاف .

**نخيل**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ب - أبوك وعمي يا معاوي أورثا  
ثراثا فأولى بالثراث أقاربهُ  
(الفرزدق، شاعرٌ أمويٌّ)

**أبوك :** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

**أورثا :** أورث : فعل ماض مبني على الفتح ، الألف : ألف الاثنين : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

ج - قَلبي لغيرِ هوى الأردنِّ ما خَفَقا

وغيرِ رَبعِ الجباهِ السُّمْرِ ما عَشِقا  
(حيدر محمود، شاعرٌ اردنيٌّ)

**قلبي :** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ؛ لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

د - الامتحانُ أسئلتهُ سهلةٌ.

**الامتحانُ :** مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**أسئلةٌ :** مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

سهلة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الاسمية ( أسئلته سهلة ) في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

## (2) : (أ) الجُملةُ الخَبَرِيَّةُ

لا

أستعدُّ



هل كلُّ خبرٍ نسمعهُ صادقٌ؟



أندكرُّ

الخبرُ: هو كلُّ كلامٍ يَحتمِلُ الصِّدْقَ أو الكَذِبَ، فإذا طابَقَ الواقعَ كان صادقاً، وإذا خالفهُ كان كاذباً.

**أَوَّلًا : الغَرَضُ من الخَبَرِ** يعني الهدف من الخبر

### 1 - فائدة الخبر

وذلك إذا كان الهدف من الخبر تقديم معلومة جديدة للمُخاطَب هو لا يعرفها فهو يجهل هذه المعلومة ولا يعرفها من قبل .

مثال

1- قال تعالى: ﴿عَلَبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾. (سورة الروم: 2-3)

هذه الآية تُقدِّم معلومة كان يجهلها المُخاطَب ولهذا فإنَّ الغرض من الخبر هو : فائدة الخبر .

## 2 - لازم الفائدة

وذلك إذا لم يكن الهدف من الخبر تقديم معلومة جديدة وسيكون المُخاطَب هو يعرف هذه المعلومة وعلى علم بها والقائل هنا يريد أن يُشعر ويُخبر المُخاطَب بأنه يعرف عنه هذه المعلومة .

### مثال

2- قالت خديجة رضي الله عنها لرسول الله ﷺ: "إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ". (رواه البخاري)

في المثال الثاني، نجد أن السيدة خديجة رضي الله عنها لا تقصد إفادة الرسول ﷺ بشيء لا يعلمه؛ لأن ذلك معلوم لديه من قبل، فالغرض من الخبر يُسمى (لازم الفائدة) .

## 3 - الفخر

### مثال

وشرحيل يحملون البُنودًا

(عبد المنعم الرفاعي / شاعر أردني)

3- خَالِدٌ خَلْفَ جَمْعِهِمْ وَالْمُثَنَّى

## 4 - التَّحَسُّرُ

### مثال

بعيدًا على قُربٍ قريبًا على بُعْدٍ

(ابن الرومي، شاعر عباسي)

4 - طَوَاهُ الرَّدَى عَنِّي فَأُضْحَى مَزَارُهُ

فالشاعر يتحسر على ولده الأعرز لأن رؤيته صارت مستحيلة

## 5 - المدح

وأنت أحييت أجيالاً من الرّمم  
(أحمد شوقي، شاعرٌ مصريّ)

مثال 5 - أخوك عيسى دعا مَيِّتًا فقام له  
( مدحُ سيّدنا محمّدٍ ﷺ، وسيّدنا عيسى ﷺ ).

## 6 - إظهار الضّعف

قد أحوجت سَمْعِي إلى ترْجُمان

مثال 6 - إنَّ الثَّمَانِينَ وُبلِّغْتُهَا

فالشاعر يريد أن يُظهر لنا حالة الضعف التي وصل إليها  
عندما بلغ سنَّ الثمانين .

## 7 - الاسترحام

مثال 7 - المتهّمُ أمامَ القاضي: لقد أخطأتُ، "والعفوُ عندَ المقدرة".

هدف المتهّم من جملته الخبريّة واعترافه هو طلب الرحمة من القاضي .

## 8 - النصّحُ والإرشاد

مثال 8 - المُعلِّمُ لطلّابِهِ: الدّراسةُ أساسُ النّجاح، "ومن يخطبِ الحسنة لم يُغلبِ المهر".

هدف المعلم من هذه الجملة الخبرية هو تقديم النصيحة  
والإرشاد للطلاب وحثّهم على السّعي .

## أَسْتَنْتَجُ أَنْ

الخبر يُلقى لأغراضٍ، منها: إفادة المخاطبِ الحِكمَ الذي تَصَمَّتُهُ الجُملةُ (فائدة الخبر)، وإفادة المخاطبِ أَنَّ المُخاطَبَ عالمٌ بالحِكم (لازم الفائدة) ومن هذه الأغراضِ: **الفخر**؛ إظهار التَّحسُّر؛ إظهار الضَّعف؛ الاسترحامُ؛ ..... **المدح** ..... **النَّصْحُ والإرشاد**

( يعني أنواع الخبر )

ثانيًا: أَضْرِبُ الخَبْرِ

**التمهيد : من حروف توكيد الخبر :**

- أ- **إِنَّ** .
- ب- **اللام المُرَحَلَّة** : وهي لام زائدة حركتها ( فتحة ) تتصل بخبر **إِنَّ** ولو حذفناها لا يتأثر المعنى مثل : **إِنَّ الحَقَّ لَوَاضِحٌ** .
- ج - **أَسْلُوبُ القَسَمِ** : مثل ( والله ، بالله ، تالله ، والفجر ، والعصر ، والذي نفسي بيده ، لعمرُك ، يمين الله ، أيمُ الله... )

## أنواع

الخبرُ ينقسمُ إلى ثلاثة أَصْرُبٍ حسبَ حالاتِ المخاطبِ، وهي :

### 1 - ابتدائي

أن يكونَ المخاطبُ خاليَ الذَّهنِ من الحُكْمِ، وفي هذه الحالةِ يُلقى إليه خاليًا من أدواتِ التَّوكيدِ

#### مثال

1 - قالَ تعالى: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٥﴾

**لاحظ أن الآية الكريمة خالية من حروف توكيد الخبر**

### 2 - ظلي

ونستخدم هذا الخبر مع الشخص المُتردِّد أو الشَّاكِّ في الحُكْمِ ، وهنا نُوكِّد الخبر بأداة توكيد واحدة فقط .

#### مثال

2 - إنَّ السَّعادةَ تكونُ في تعليمِ الآخرينَ كيفَ يعيشونَ بِسلامٍ معَ أنفسهمَ ومعَ الآخرينَ .

**لاحظ أن الجملة تشتمل على حرف واحد من حروف توكيد الخبر وهو ( إنَّ )**

### 3 - إنكاري

ونستخدم هذا الخبر مع الشخص المنكر للخبر، وهنا نُوكِّد الخبر بأكثر من أداة توكيد وذلك على حسب إنكاره قوة أو ضعفًا .

#### مثال

3 - إِنَّ العملَ التَّعاونيَّ لَمثمَّرٌ في المجالاتِ كافَّةً.

لاحظ أنَّ الجُملة تشتمل على حرفين من حروف توكيد الخبر وهما ( إِنَّ ) و ( اللام المُرَحَلقة ) .

4 - وَاللَّهِ، إِنَّ الفِئاةَ لَقادرةٌ على إنجازِ أصعبِ المهمَّاتِ .

5 - يَبقى الأُردنُّ عَصيًّا على مَنْ يُريدُ النَّيلَ مِنْهُ .

6 - إِنَّ المِقاومةَ مَشروعةٌ ضدَّ المُحتلِّينَ .

والمثال الرَّابع : ..... ضرب الخبر فيه : **إنكاري** كانت أداة التوكيد : القسم (والله) و (إنَّ) و (اللام

المزحلقة)، وفي المثال الخامس : .....، ضرب الخبر فيه : ابتدائي، والمثال السادس، ضرب الخبر :

**طلبي** .....، أداة التوكيد **إِنَّ** .....

#### أستنتج

أضربُ الخبرِ ثلاثةً بالنسبة إلى أداة **التوكيد**، وحوالِ **المُخاطب**، ابتدائي (أنا مريض)، و**طلبي** (إنني مريض)، و**إنكاري** : (والله إنني مريض).

## (ب) الجملة الإنشائية

تعريف الجملة الإنشائية :

هي الجملة التي لا تحمل الصدق أو الكذب .

(4.5) نوعا الإنشاء

2 - الإنشاء غير الطلبي

1- الإنشاء الطلبي

أَوَّلًا : الإنشاء الطلبي

تعريفه : وهو الإنشاء الذي يستدعي مطلوبًا غير حاصلٍ وقت الطلب .

يعني هو الإنشاء الذي يطلب منك عمل شيء لم تكن قد بدأت به .

صيغ الإنشاء الطلبي ( يعني : طرقه وأساليبه ) :

1 - النداء 2 - الأمر 3 - النهي ( ويبدأ بـ لا الناهية التي تكون بلهجة الأمر )

4 - التمني : ويكون في الأمر الي لا يُرجى حصوله ، إمّا لأنه مستحيل أو لأنه بعيد الحصول ( ويكون بـ : ليت )  
5 - الاستفهام .

## استخرج الإنشاء الطلبي واذكر صيغته :

- 1 - يا أَيَّتْهَا الشَّابَّاتُ، مُشَارَكْتِكُنَّ فِي الْحَيَاةِ النَّيَابِيَّةِ ضَرْورَةٌ، فَشَارِكُنَّ فِيهَا.
- 2 - قَالَ ﷺ: " لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ " (صحيح البخاري)
- 3 - يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ الطَّيْرُ تُخْبِرُنِي  
ما كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَابْنِ عَفَّانَا

صيغته ( طريقته ، أسلوبه )	نوع الإنشاء	الجملة
النداء	طلبي	يا أَيَّتْهَا الشَّابَّاتُ ؟
الأمر	طلبي	فشاركنَّ
النهي	طلبي	لا تَرْجِعُوا
التمني	طلبي	ليت شعري
الاستفهام	طلبي	كَمْ أَخَا

## ثانياً : الإنشاء غير الطلبي

تعريفه : وهو الإنشاء الذي لا يستدعي مطلوباً .

صيغ الإنشاء غير الطلبي ( يعني : طريقه وأساليبه ) :

- 1 - **التعجب** ( وهو نوعان : القياسي : ويكون على وزن : ( ما أفعل ) ، مثل : ما أجمل السماء ! // ما أشجعك ! // ووزن ( أفعل بـ ) مثل : أحبيب بالصادق ! // " أبصر به وأسمع " والتعجب السماعي ( وليس له أوزان كالتعجب القياسي ) ، مثل : ما شاء الله ! // سبحان الله ! // الله الله ! // لله درك ! // ياللهول ! // يالذكاء ...

2 - **القسم** : ( مثل : والله ، بالله ، تالله ، لعمرك ، يمين الله ، أيم الله ، والفجر ، والعصر ... )

3 - المدح والذم ( ويبدأ المدح ب : نِعَمَ ، حَسُنَ ، حَبِّدَا ، يا حَبِّدَا )

أما الذم فيبدأ ب ( بئسَ ، ساءَ ، لا حَبِّدَا )

4 - الرَّجاءُ : ويكون في الأمر الذي يُرَجَى حصوله ( يمكن أن يتحقق )  
( ويكون بـ : عسى ، لعلّ ) .

### استخرج الإنشاء غير الطلبي واذكر صيغته :

صيغته ( طريقته ، أسلوبه )	نوع الإنشاء	
صيغته ( طريقته ، أسلوبه )	نوع الإنشاء	1- ما أَكْثَرَ النَّاسِ لا بل ما أَقَلُّهُمْ! الله يَعْلَمُ أَنِّي لم أَقُلْ فَنَدَا
ما أَكْثَرَ النَّاسِ : التَّعْجُّبُ	غير طلبي	(دُعْبَلُ الخَزَاعِيّ، العَصْرُ العَبَّاسِيّ)
لَعَمْرُكَ : القَسَمُ	غير طلبي	2- لَعَمْرُكَ هَذَا مِمَاتُ الرَّجَالِ وَمَنْ رَامَ مَوْتًا شَرِيفًا فَنَدَا
نِعَمَ : المدح	غير طلبي	(عبد الرَّحِيمِ محمود، شاعرٌ فلسطينيٌّ)
بئسَ : الذم	غير طلبي	3- "نِعَمَ البَدِيلُ من الزَّلَّةِ الاعْتِذارُ، وبئسَ الرَّجُلُ المُنَافِقُ".
عسى : الرجاء	غير طلبي	4- عسى اللهُ أَن يَرْحَمَ مَنْ يُدَافِعُونَ عن أوطانِهِمْ.

## أَسْتَنْتَجُ أَنْ

الإِنْشَاءُ الطَّلْبِيُّ يَأْتِي بِصِيغِ عِدَّةٍ: النَّدَاءِ، أَوْ الأَمْرِ، **النَّهْيِ**، أَوْ التَّمَنِّيِّ، أَوْ **الاسْتِفْهَامِ**  
أَمَّا الإِنْشَاءُ غَيْرُ الطَّلْبِيِّ فَيَأْتِي بِصِيغِ عِدَّةٍ: التَّعَجُّبِ، أَوْ **القَسَمِ**...، أَوْ المَدْحِ / الذَّمِّ، أَوْ **الرَّجَاءِ**.

## أَسْتَزِيدُ



- 1- التَّمَنِّيُّ: يَكُونُ فِي الأَمْرِ الَّذِي لَا يُرْجَى حُصُولُهُ؛ إِمَّا لِأَنَّهُ مُسْتَحِيلٌ، وَإِمَّا لِأَنَّهُ بَعِيدُ الحُصُولِ، وَلَهُ أَدَاتَانِ: لَيْتَ، لَوْ. أَمَّا الرَّجَاءُ: فَيَكُونُ فِي الأَمْرِ الَّذِي يُمَكِّنُ حُدُوثَهُ، وَلَهُ أَدَاتَانِ: عَسَى، لَعَلَّ.
- 2- أفعال المدح: نِعَمَ، حَسُنَ، حَبَّذَا؛ وَأفعال الذَّمِّ: بُئْسَ، سَاءَ، لَا حَبَّذَا.
- 3- صِيغُ القَسَمِ: بِاللَّهِ، تَاللَّهِ، وَاللَّهِ، لَعَمْرُكَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ...
- 4- التَّعَجُّبُ القِيَاسِيُّ لَهُ صِيغَتَانِ: مَا أَفْعَلْ! أَفْعَلِ بِهِ! وَمِنْ صِيغِ التَّعَجُّبِ السَّمَاعِيِّ: لِلَّهِ دُرُّكَ! سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا شَاءَ اللَّهُ!..

1- أَسْتَخْرِجُ الْجُمْلَ الْخَبَرِيَّةَ مِنْ هَذَا النَّصِّ:

البلقاء، اليوم، إحدى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، ومدينة السلط حاضرتها، والبلقاء والسلط كلاهما اسم عريق في التاريخ، فقد ورد ذكرهما في معظم المصادر، ومنها، معجم البلدان لياقوت الحموي الذي ورد فيه:

"البلقاء كورة من أعمال دمشق، بين الشام ووادي القرى، قصبها عمّان، وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة، وبجودة حنطتها يضرب المثل". (عودة أبو عودة، كاتب أردني)

**الجملة الخبرية:** البلقاء اليوم، إحدى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية ومدينة السلط حاضرتها  
البلقاء والسلط كلاهما اسم عريق في التاريخ  
فقد ورد ذكرهما في معظم المصادر ومنها معجم البلدان لياقوت الحموي .  
البلقاء كورة من أعمال دمشق بين الشام .....

أداة التأكيد	ضرب الخبر	
إنّ، اللام المزحلقة	إنكاري	أ
—	ابتدائي	ب
—	ابتدائي	ج
والله، إنّ، اللام المزحلقة	إنكاري	د

2- أُبَيِّنُ أَضْرُبَ الْخَبْرِ فِي مَا يَأْتِي، وَأُعَيِّنُ أَدَاةَ التَّوَكِيدِ فِي جَدُولٍ بَعْدَ الْأَمْثَلَةِ:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾. (سورة الانفطار: 13)

ب - قَدْ يُبْلَغُ الرَّجُلُ الْجَبَانُ بِمَالِهِ مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ الشُّجَاعُ الْمُعَدَّمُ

(الشريف الرضي، شاعر عباسي)

ج - على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

(المتنبي، شاعر عباسي)

د - والله، إنك لصاحب عزٍّ ومجدٍ.

3 - أَصَنَّفُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي إِلَى خَيْرٍ أَوْ إِنْشَاءٍ:

أ - يَا أَيُّهَا الشَّعْرُ كُنْ نَخْلًا يُظِلُّهَا وَكُنْ أَمَانًا وَحَبًّا فِي لِيَالِهَا

(حبيب الزبودي، شاعر أردني)

**جملة إنشائية**

ب - نَعَمْ، نَحْنُ أَبْنَاءُ الَّذِينَ أَنْحَنَتْ لَهُمْ رِمَالُ الْفِيَّافِي وَانْحَنَى لَهُمُ الصَّخْرُ

(حيدر محمود، شاعر أردني)

**جملة خبرية**

ج - مِثْلَمَا يَحْمِلُ تَلْمِيزٌ حَقِيبَةٌ

مِثْلَمَا تَعْرِفُ صَحْرَاءُ خُصُوبَةٌ

هَكَذَا تَنْبُضُ فِي قَلْبِي الْعُرُوبَةُ

(سميح القاسم، شاعر فلسطيني)

**جملة خبرية**

د - حَيِّ الشَّبَابِ وَقُلِّ سَلَا مَا إِنَّكُمْ أَمَلُ الْغَدِ

(إبراهيم طوقان، شاعر فلسطيني)

**جملة إنشائية**

هـ - قَالَ أَحَدُ الْحُكَمَاءِ لِأَيُّهُ:

"يَا بُنَيَّ تَعَلَّمْ حُسْنَ الْاسْتِمَاعِ، كَمَا تَتَعَلَّمُ حُسْنَ الْحَدِيثِ".

**جملة خبرية**

**جملة إنشائية**

4 - أُبَيِّنُ صَيْغَ الْإِنْشَاءِ، وَأُمَيِّزُ الْإِنْشَاءَ الطَّلْبِيَّ مِنْ غَيْرِ الطَّلْبِيِّ وَصَيْغَهُ:

أ - فَلَيْتَ هَوَى الْأَحْبَةِ كَانَ عَدْلًا فَحَمَلَ كُلَّ قَلْبٍ مَا أَطَاقَا

(المتنبي، شاعر عباسي)

ب - هَلِ اجْتَمَعَتْ أَحْيَاءُ عَدْنَانَ كُلِّهَا بُمْلَتْحَمٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَمِيرُهَا

(أبو تمام، شاعر عباسي)

ج - يَقُولُ الْبَائِعُ لِلْمَشْتَرِي: بَعْتُكَ الْكِتَابَ بِدَيْنَارٍ.

**العقود**  
هي صيغ غالباً تكون في الماضي، وتستخدم في البيع والشراء للعقود والضمانات والرهن والديون والوكالات، ومثال عليها:  
وهبت مالا، اشتريت بيتاً.

الرقم	صيغة الإنشاء	نوع الإنشاء	صيغته
أ	ليت	طلبى	التمنى
ب	هل	طلبى	استفهام
ج	بعتك	غير طلبى	من صيغ العقود

الوحدة الرابعة : نحنُ والإعلام

جَوِّ النَّصِّ : ( صفحة 88 )

هذا النص مأخوذ من كتاب " صورة اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال " ، وهو كتاب من إصدارات اللجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، ويرصد الكتاب الأخطاء اللغوية في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء والصحافة الإلكترونية، وهو من إعداد فريق العمل في مشروع الرصد اللغوي الإعلامي، وَمِنْ الإصدارات الأخرى للجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية كتاب " اللُّغة العربية في ميدانِ التَّواصل على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول " .

يتناول هذا النص مكانة الإعلام في العصر الحديث، والدور المنوط بوسائل الإعلام لارتقاء بلغة الجمهور؛ فالإعلام مُحَصِّلٌ لِشُعْبِ المعرفة كلها، فقد احتلَّت وسائل الإعلام مكان الوالدين والمدرسة في نقل العلم والمعرفة إلى الأفراد. فإذا كان الإعلام بالمستوى المطلوب لغة وأداء يُصبح مدرسة لتعليم اللغة في إطارها الحي.

الجواب : صورة اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال

من أي كتاب مأخوذ هذا النص ؟

الجواب : إصدارات اللجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية

ما الجهة التي صدر عنها هذا الكتاب ؟

ما أهمية هذا الكتاب ؟ وما الأخطاء التي يرصدها ؟

الجواب : يرصد الأخطاء اللغوية في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء والصحافة الإلكترونية .

اذكر بعض الإصدارات الأخرى للجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية ؟

كتاب : " اللغة العربية في ميدان التواصل على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول "

ما ( القضية ) الفكرة العامة التي يتناولها هذا النص ؟

الجواب : يتناول مكانة الإعلام في العصر الحديث والدور المنوط بوسائل الإعلام لارتقاء بلغة الجمهور .

بيّن أهمية الإعلام ؟

الجواب : الإعلام مُحصلة لِشُعَبِ المعرفة كلها .

ما المرتبة التي احتلتها ( تيوأتها ) وسائل الإعلام ؟

احتلت وسائل الإعلام مكانة الوالدين والمدرسة في نقل العلم والمعرفة إلى الأفراد .

ما النتيجة التي تتحقق إذا كان الإعلام في المستوى المطلوب لغةً وأداءً ؟

يُصبح مدرسةً لتعليم اللغة في إطارها الحيّ .

صفحة 84

عنوان الدرس : الإعلام ومشروع النهوض في اللغة العربية

بَلَغَ الإعلام مكانة عالية في العصر الحديث؛ حتى عُدَّ مِنْ أخطر السُّلطاتِ في المجتمع. وتاريخ البشرية من عصور نَقَشَ الأحجار إلى بَثِّ الأقمار يُمكن رصده متوازيًا مع تطور وسائل الاتصال، ويشهد هذا التاريخ أن الاتصال كان دوما وراء كل وفاق وصراع ؛ فكلاهما ينشأ ابتداءً في عقول البشر. وبفعل الثورة الهائلة في عصر المعلومات حدثت تغيراتٌ جوهرية في دور الإعلام، جعلت منه محورًا أساسيا في منظومة المجتمع ؛ فهو اليوم محور الاقتصاد العالمي، وغزت وسائله الإلكترونية الحديثة ساحة الثقافة، حتى أطلق بعض المفكرين عليها : " ثقافة التكنولوجيا " و " ثقافة الوسائط المتعددة " . وكما لُقِّبَ أرسطو بالمُعَلِّمِ الأولِ فَقَدَ حَازَ (والت ديزني) على لُقْبِ " المُعَلِّمِ الأعظم " ؛ بعد أن باتت الثقافة : إعلامها وترفيها تصنيعا لا تنظيرا.

المعاني مكانة : منزلة // سلطة : ملك ، حُكم ، سيطرة // رصده : ملاحظته // متوازيا : متقابلا

وفاق : انسجام واتفاق وملاءمة واتحاد // محورًا : موضوع مهم تدور حوله الأفكار //

حاز : حصل ونال // ترفيهاها : التنفيس عن النفس وتسليتها والتخفيف عنها // باتت : صارت // تنظيرا : تأمل المسائل ووضعها في نظرية .

\*\* المقصود بالعبارة المخطوط تحتها في النص :

رافق الإعلام الإنسان منذ وجوده ، وارتبط ظهور وسائل الإعلام بتاريخ الإنسان.

ووقفت وراء ثورة الإعلام والاتصال عوامل متعددة؛ وعلى رأسها : التَّقَدُّمُ الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعَوْلْمَةُ الاقتصاد وما تتطلبه من إسرار في تدفق المعلومات، والتوظيف المتزايد لوسائل الإعلام في السياسة، في عالم زاخر بالصراعات والتناقضات. وقد بَلَغَ التَّوَأصل بين النَّاسِ أَقصى مداه بسبب ثورة الإعلام الرقمي ، الذي دخل كل بيت، وبات يُؤثر في تفكير ملايين النَّاسِ على اختلافِ اهتماماتهم وأعمارهم. وهو يُمثل حالةً من حالات الاستحواذ ؛ إذ يُقدِّم للأفراد المعلومة والتوجيه مع الثقافة والترفيه، ويتمتعُ بخاصية الفعلِ الاستمراري والتأثير المتراكم والمُنَوَّع، وهو بهذا خيار مستمر ودائم للتعليم والتوجيه والتثقيف والترفيه، ولم يَعدِ الإعلام ناقلاً للخَبَرِ فَحَسْبُ، بل مؤثراً رئيساً في صناعة الأحداث وتوجيهها.

المعاني // في مقدمتها // الهائل : العظيم ، الكبير //

عولمة الاقتصاد : إعطاؤه طابعا وامتداداً عالمياً أو عولم التجارة // تتطلب : تحتاج وتستدعي وتستلزم  
زاخر : مليء // تدفَّق : تسارع واندفاع // التناقضات : الاختلافات وعدم التوافق  
أقصى مداه : أبعدُه // الاستحواذ : السيطرة والتحكم // فحسب : ليس غير

ولأنَّ الإعلامِي يُنَعَتُ بِـ " مؤرِّخ اللحظة " ، ولأنَّ الإعلام من أكثر الأنشطة الاجتماعية استخداماً للغة، وَجَبَ على لُغَتِهِ أَنْ تتواءم مع طبيعة الأحداث التي تُعبِّر عنها، وأن تُحَسِّنَ من طرائق تعبير النَّاسِ عن الحياة والأشياء والمواقف، وأن تغير أنماط التفكير، وتنهض بالأداء اللُّغوي للمجتمع كله. ويُمكنُ القائمين على الإعلام العربي أن يكتبوا لمستقبل العربية سِفراً جديداً، بجعل الفصيحة لسان الخطاب في المجتمع كُلِّهِ؛ فلُغَةُ الإعلام تُعدُّ الوسيلة المثلى لتعليم اللغة ونشرها؛ لأسباب من أهمها :

المعاني // يُوصَفُ // تتواءم : تتوافق // تنهض بـ : تسرع بالارتقاء

سِفراً : كتاباً // الفصيحة : كناية عن اللغة العربية // المثلَى : الفضلى

أنّ الإنسانَ المُعاصرَ يقضي من ساعات يومه مع وسائل الإعلام أكثر مما يقضي على مقاعد الدرس؛ فهي تُلازمه في كلِّ مكان، ومِنَ الطَّبِيعي أن يتأثر بلغة ما يصلُ إليه سلبًا أو إيجابًا. وينبغي ألاّ تقتصر مَهمةُ الإعلام العربي على التوعية والتثقيف، بل الحفاظ على وجودِ الأُمَّة العربية وخصائصها التي أبرزها اللُّغة والعقيدة، وهِيَهَاتُ أن يُرَسَّخَ الشُّعور بوجودِ الأُمَّة والانتماء إليها بغير لغتها.

المعاني المعاصر : الذي يعيش في عصرك // تقتصر : تكفي

هيهات : اسم فعل ماضٍ بمعنى : بعد // يُرَسَّخُ : يُثَبِت

وقد بيّن أصحاب الخبرات في البحث اللُّغوي واللساني وتعليم اللغات أنّ أفضل طريقة لتعليم اللُّغة خَلُقَ بيئة سماعية تُنطق فيها العربية الفصيحة بمفرداتها وتراكيبها، وذلك حين تستمع إليها فتطيل الاستماع، وتُحاولُ التحدّثَ بها فتكثر المحاولة، وحين نكل إلى موهبة المحاكاة أن تُؤدّي عملها في تطويع اللُّغة وتملكها، كما تشير دراسات لغوية عديدة إلى أن لغة تلاميذ المراحل الأولى من التعليم هي مزيج ممّا يسمعونهُ في الإذاعة والتلفزيون، وفي الحديث اليومي، وكذلك في المؤسسة التعليمية؛ وبذلك لم تُعدِ المدرسة تحنكُ عملية إغناء الرصيد اللُّغوي للتلميذ. ويمكن وسائل الإعلام أن تكون هذه البيئة السماعية، فتتحول إلى مدرسة متفوقة لتعليم اللغة، وتسريب الصَّواب اللُّغوي إلى النَّاسِ بصورة تلقائية؛ فتتلقَّى الألسُنُ بلغة فصيحة، نستمتع إليها فتنتطبِع في نفوسنا، وتحاكيها فتجري بها ألسُننا فنملكُ اللُّغة من أيسر طرقها.

المعاني

خَلُقَ : إيجاد وتوفير وصنع // نكل : نُفَوِّضُ // المحاكاة : المماثلة والمشابهة

تطويع اللغة : جعل اللغة سهلة ومرنة // تملكها : السيطرة عليها والمقصود إتقانها

تحتكر : تختص بها دون غيرها // إغناء : زيادة و إثراء // تلقائية : عفوية //

فتنتطبِع : ترسم

وللغة الإعلام أثر في الارتقاء بلغة الجمهور ، وفي التوجيه والتأثير؛ لما تمتلكه من وسائل جماهيرية نافذة تخترق كل الحواجز والحُجُب؛ فالإعلام يستخدم قوة الكلمة، ويتوكل في مختلف شُعب الحياة الإنسانية. كما أنّ للغة دورًا كبيرًا في تكوين الرأي العام، وهو المنبع الذي تصدر عنه أحكام الجماهير؛ فالإعلام، كما يقول (أوتو جروت ) ، هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها.

وقد أدخلت لغة الإعلام " العربية " في سياق تطور نوعي؛ فأضافت إليها تعبيرات، ووسّعت من نطاق استعمالها ، ووسّعت الثروة اللغوية، ولها دور في التخلّص من بعض الزخارف اللفظية ؛ كالمحسنات البديعية، وحل محل ذلك الأسلوب السهل السريع الذي يحرص على المادة الفكرية والعاطفية والتعبير عنها، أكثر مما يحرص على البهرجة اللغوية. ويمكن أن يُقال: إنّ الإعلام قد ارتقى بلغة الجماهير إلى المستوى الفصيح السائغ الأصيل والمؤدي إلى الارتباط بلغة التراث، وإلى التفاعل المثمر مع نماذجها والنتائج البليغة المدونة بها، وله دور في إحياء بعض المفردات المهجورة القديمة للتعبير عن معانٍ جديدة، وفي توليد ألفاظ جديدة للمعاني المستجدة.

#### المعاني

ارتقاء : التطور والصعود // نافذة : لها تأثير وفعالية ( نفذ : اخترق )

الحُجب : مفردتها ( حجاب ) : الساتر والمانع // يتوغل : يدخل بعمق وينال منها النصيب الوافر

شُعب : فروع ( مفردتها : شُعبة ) // ميولها : حاجاتها ورغباتها ( المفرد : ميل )

نطاق : حدود // الزخارف اللفظية : ألفاظ ظاهرها جميل وباطنها تمويه وكذب

البهرجة اللغوية : تزييف الكلام

إِلَّا أَنَّ الدَّارِسَ لِلدَّاءِ اللُّغَوِيِّ فِي وَسَائِلِنَا الإِعلامِيَّةِ يَجِدُ فِيهِ ضَعْفًا مُؤَسِّفًا، وَمِنْ أْبْرَزِ مَظَاهِرِهِ :  
مُزاحمة اللهجات المحلية للعربية الفصيحة في لغة الإعلام المرئي والمسموع، وكثرة الأغلط  
اللُّغَوِيَّةِ فِي النُّحُوِّ والصَّرْفِ والدَّلَالَةِ، وَمِنْهُ كَذَلِكَ انْتِشارُ المِفرِداَتِ الأَجْنِبيَّةِ فِي لُغَةِ الإِعلامِ مِنْ مِثْلِ :  
(سيناريو)، و(جرافيك)، و(هاشتاغ). وهذا تضحية بأهم الدعامات في وَحْدَتِنَا الثَّقَافِيَّةِ؛ إِذْ إِنَّ سِلامَةَ  
اللُّغَةِ مَطْلَبٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلنَّقَاشِ، وَفِيهِ يَقُولُ الإِعلامِي الفِرَنسِي (فيليب غيار): " إِنَّ الخَاصِيَّةَ  
الأَساسِيَّةَ لِلكِتابَةِ الصَّحْفِيَّةِ هِيَ سِلامَةُ اللُّغَةِ " .

المعاني مؤسِّفًا : مُحزِنًا // مُزاحمة : مُضايقة ومنافسة

الأغلط : الأخطاء ( مفردها : غَلْطَة ) // الدَّلالة : المعنى

الدِّعامات : مفردها ( دِعامَة ) وهي عمادُ الشَّيءِ وركيزته الأساسية .

والعربية تمتاز بأساليبها اللُّغَوِيَّةِ المُتَنَوِّعةِ، وَهِيَ قَادِرَةٌ عَلَى التَّعبيرِ عَنِ الحِياةِ بِتَفَاصِيلِها ،  
وترتبط بروح الأمة العربية وتجاربها المتراكمة، وتتمتاز بمرونة عظيمة، وبغزارة المفردات، وتُتيح  
لمستعمل اللُّغَةِ خِياراتٍ تَركِيبِيَّةِ واسعةٍ للتَّعبيرِ عَنِ أَفكارِهِ، وَقَدْ جُعِلَتْ لِلإِعلامِيينَ ذُلُولًا، فَمَا عَلِيهِمُ  
سِوَى المَشِيِّ فِي مَنابِها. وَهَذَا يُرْتَبِّبُ عَلَى رِجالِ الإِعلامِ مَهْمَةً تَقْدِيمِ العَرَبِيَّةِ فِي لُبُوسِها الجَميلِ  
القريب لكل الفئات. ويُمكنُ الإِعلامُ أَنْ يَقومَ بِدورِ "حصانِ طروادة" فِي كُلِّ ذلِكَ، شَريطَةً وَضَعِ خِطَّةَ  
مَدروسة.

المعاني مُرونة : اللِيونة والسهولة // غِزارَةُ المِفرِداَتِ : كِثْرَةُ تِرادِفِها وتَنوُّعِها

تُتيحُ : تَسمحُ وتُوفِّرُ // ذُلُولًا : سَهْلُ الانقياد // مَنابِها : جِوانِبِها الفِسيحة

لُبُوسِها : ( لِباس ) أَي ما يُلائِمُها .

\*\* حِصانِ طِروادَةَ : كِنايَةُ عَنِ الدَّورِ العَظيمِ الَّذِي يَقومُ بِهِ الإِعلامُ .

كتب الأديب الفرنسي ( جول فيرن ) قصّة من الخيال مُودّاهَا أنّ مجموعة من الباحثين حَفَرُوا نفقا باتجاه مركز الأرض ، وأنَّهُم بَلَّغُوهُ ، ثُمَّ غَادَرُوهُ بَعْدَ أَنْ تَرَكَوا فِيهِ عِبَارَةً بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تُخَلِّدُ إِنْجَازَهُمْ . وَلَمَّا سئِلَ الأديبُ الفَرَنسِيُّ : لِمَاذَا اخترت أن تكون العبارة بالعربية ؟ قال : لأنها لغة المستقبل. ولا ريب أن الارتقاء بواقع العربيّة في وسائل الإعلام هو خُطوتنا الكبرى باتجاه ذلك المستقبل.

من كتاب: " صورة اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال " ، من إصدارات اللجنة الوطنية

المعاني

مُودّاهَا : مضمونها ومعناها وفحواها // تُخَلِّدُ : تبقّيها دائمة

لا ريبَ : لا شكَّ // الارتقاء : التطور والصعود

أفهمُ المقروء وأحللهُ : صفحة 88

1 - أفسّر معنى الكلمات المخطوط تحتها ، مُستعيناً بالسياق الذي وردت فيه أو بالمُعجم الوسيط / الإلكتروني :

المعنى	العبارة
السيطرة والتحكم	وهو يُمثّل حالةً من حالات <u>الاستحواذ</u>
نفوض	وحين <u>نكلُ</u> إلى موهبة المحاكاة أن تؤدّي عملها في تطويع اللغة وتملكها .
يدخل بعمق وينال منها النصيب الوافر	فالإعلامُ يستخدم قوة الكلمة ، و <u>يتوغّل</u> في مُختلف شُعَب الحياة الإنسانية .
السهل المقبول	إنّ الإعلام قد ارتقى بلغة الجماهير إلى المستوى الفصيح <u>الساغ</u> .

2 - أبين الفرق في المعنى بين الكلمتين المخطوط تحتهما:

أ - ويُمكن القائمين على الإعلام العربي أن يكتبوا لمستقبل العربية سفرًا جديدًا.

الجواب : كتابًا

ب " السَّفَرُ ... يتركك بلا كلمات، ثمَّ يُحوِّلكَ إلى راءو للقصصِ " .

الجواب : التَّرحال والتَّنقل من مكان إلى آخر

3 - أوضح المقصود من التراكيب والعبارات المخطوط تحتها في ما يأتي: أ - وتاريخ البشرية من عصور نقش الأحجار إلى بَثِّ الأقمار يُمكن رصده متوازيًا مع تطور وسائل الاتصال.

رافقَ الإعلامُ الإنسانَ منذ وجوده ، وارتبطَ ظهورُ وسائل الإعلام بتاريخ الإنسان .

ب- وهَيِّهَاتَ أَنْ يُرْسَخَ الشُّعُورُ بِوَجُودِ الأُمَّةِ والانتماءِ إليها بغير لغتها.

تثبيت الشعور بالانتماء للأمة سيكون بعيد المنال دون اللغة، فاللغة من أهم أدوات التشكيل الثقافي ، بل من أهم الثقافي، بل من أهم عوامل تشكيل الأمم.

ج- لما تَمَتَّلِكهُ لُغَةُ الإِعلامِ من وسائلِ جماهيريةٍ نافذةٍ تَخترقُ كلَّ الحواجزِ والحُجُبِ.

الوسائلُ الجماهيريةُ مجموعةٌ من الوسائطِ يستخدمها الإعلامُ لنقلِ الرِّسالةِ والمعلومةِ إلى جماهيرٍ واسعةٍ في وقتٍ واحدٍ، ولا يستطيعُ أحدٌ تعطيلَ هذه الوسائطِ، الدلالة (القدرة الفائقة لوسائل الإعلام على الوصولِ إلى الجمهورِ في أيِّ مكانٍ أو زمانٍ متجاوزةً كلَّ العوائقِ ومنها (مواقع التواصل الاجتماعي/التلفزيون/المذياع)

4 - وراء ثورة الإعلام والاتصال عواملٌ مُتعدِّدة؛ وأهمُّها التَّقدُّمُ الهائلُ في تكنولوجيا المعلوماتِ والاتِّصالاتِ، أستخرُجُ من النَّصِّ ثلاثةَ عواملٍ أُخرى، مُبيِّناً السَّببَ الدَّقِيقَ لحدوثِ كلِّ منها.

العاملُ	السَّببُ
عولمة الاقتصاد	الحاجةُ إلى الإسراعِ في تدفُّقِ المعلوماتِ
التوظيف المتزايد لوسائل الإعلام في السياسة	العالمُ الزَّاخِرُ بالصِّراعاتِ والتناقضاتِ
ثورة الإعلام الرقمي وما يشكِّله من حالة الاستحواذ	خاصيةُ الفعلِ الاستمراريِّ والتأثيرِ المتراكمِ

5 - استنادًا إلى النص المقروء، أوضِحِ الدورَ المنوطَ بأسلوبِ الاستماعِ والمحاكاةِ في تَعَلُّمِ اللُّغَةِ، وأبدي رأيَ في فعالية هذا الأسلوبِ.

لأسلوب الاستماع دور فاعل في تعلم اللغة؛ فإطالة الاستماع للغة تدفعنا للتحدُّث بها وإكثار المحاولة، فتعلم اللغة يبدأ منذ الطفولة بالاستماع. أما أسلوب المحاكاة فهو أسلوب أو نمط للتعلم قائم على تقليد الواقع أو تقريبه، وله دورٌ كبيرٌ في تطويع اللغة وتملُّكها، فهو ذو فعالية عالية؛ إذ يُطوِّرُ قدرة الفرد لتعلم المهارات اللازمة، فالمحاكاة هي الدور الذي يخوضه المتعلم في البيئة التعليمية. ويمكن لوسائل الإعلام أن تكون هذه البيئة السماعية، فتتحول إلى مدرسة متفوقة لتعليم اللغة، وتسريب الصواب اللغوي إلى النَّاسِ بصورة تلقائية؛ فتتلق الألسن بلغة تنطبع في نفوسنا، وتحاكيها فتجري بها ألسنتنا فتملِّكُ اللغة من أيسرِ طرقها.

6 - أَوْضَحِ الدَّورَ الَّذِي تَضطلعُ بِهِ وَسائِلُ الإِعلامِ فِي خَلْقِ البِئنةِ السَّماعِيةِ وَالقدرةِ عَلَى امْتِلاكِ اللُّغةِ السَّليمةِ.

خَلَقُ البِئنةِ السَّماعِيةِ أَفضَلُ طَريقةٍ لِتَعَلُّمِ اللُّغةِ الأَمِّ، أذَكَرُ حالَةً واقِعيةً يَمُرُ بِها جَمِيعُ البَشَرِ تُؤَكِّدُ دورَ البِئنةِ السَّماعِيةِ فِي تَعَلْمِ اللُّغةِ وَهي تَعَلُّمُ الطِّفْلِ واكتسابه اللُّغةَ مِنَ البِيتِ الَّذِي يَتربَّى فِيهِ مِنَ خِلالِ بِئنته السَّماعِيةِ .

7 - تَغَيَّرتِ وَسِيلةُ الإِعلامِ فِي وَقتنا المَعاصِرِ عَمَّا كانَتِ عَلَيْهِ سابِقًا، أَوْضَحِ ذلكَ مُبَيَّنًا دورَه فِي الحِفاظِ عَلَى وَجودِ الأُمَّةِ، وَأذَكَرِ الأسبابَ الداعِمةَ لِرايِ .

لَم يَعدُ الإِعلامُ ناقِلًا للخَبَرِ فَحَسَبَ، بَلِ مُؤَثِّرًا رَئيسًا فِي صِناعةِ الأَحداثِ وَتَوجيهِها. اتَّفَقُ مَعَ مَضمونِ العبارةِ، فالِإِعلامُ لَهُ دورٌ كَبيرٌ فِي تَكوينِ الرَأيِ العامِّ فِي المَجمَعِ، وَالتَّأثيرِ عَلَى تَفيكيرِ النَّاسِ عَلَى اِختلافِ اِهتماماتِهِم وَأَعمارِهِم؛ لَمّا يَتميّزُ بِهِ مِنَ وَسائِلِ جَماهيريةٍ تَخترقُ كُلَّ الحَواجزِ، بِالإِضافةِ إِلَى تَمتُّعِهِ بِخاصيةِ الفِعلِ الاستمراريِّ وَالتَّأثيرِ المَترامِ. (يُتركُ لِلطَّالِبِ وَالمَعلَمِ)

هي المَنبعُ الَّذِي تَصدُرُ عَنْهُ أَحكامُ الجَماهيرِ، فَمِنَ خِلالِ اللُّغةِ يَتِمُّ إِصالُ المَعلومةِ، فاللُّغةُ هي الَّتِي تَجمَعُ شِئاتِ المَجمَعِ، وَتُوحِدُ الكَلِمَةَ، وَتُعمِّقُ المَفاهِيمَ، وَتُسهِّمُ فِي صِياغَةِ نَمطِ التَّفكيرِ وَتَفسيرِ الأَحداثِ.

8 - للغة الإعلام أثر في الارتقاء بلغة الجمهور، وفي التوجيه والتأثير، ودور كبير في تكوين الرأي العام، وقد أدخلت لغة الإعلام " العربية " في سياق تطور نوعي. أوضح دور اللغة في تكوين الرأي العام، وأبين مدى نجاح الكاتب في توضيح دور الإعلام في الارتقاء بلغة الجمهور، ذكراً أسبابي.

الإعلام من أكثر الأنشطة الاجتماعية استخداماً للغة، فوجب على لغته أن تتواءم مع طبيعة الأحداث التي تعبر عنها، فاللغة وعاء الفكر، ولا يمكن لمادة إعلامية أن تصل إلى قلوب المتلقين وعقولهم إذا كان الوعاء الذي تنقل عبره الأفكار مثقوباً، ويُعتبر الوسيلة المثلى لتعليم اللغة؛ لأنّ الإنسان يقضي من ساعات يومه مع وسائل الإعلام أكثر مما يقضي على مقاعد الدرس؛ ومن الطبيعي أن يتأثر بلغة ما يصل إليه سلبيًا أو إيجابًا. فلا تقتصر مهمة الإعلام على التوعية بل الحفاظ على وجود الأمة من خلال لغتها.

ثم إن هناك قدرًا كبيرًا من الانبهار بالإعلاميين الناجحين. فإذا رأى الناس إعلاميًا ناجحًا يتحدث إليهم بلغة فصيحة دون أخطاء فإنهم يحاولون الاقتداء به، فهو بالنسبة لهم نجم ملهم. فتأثير الإعلامي لا يتوقف عند حدود ذاته بل يجاوز ذلك ليصل إلى المجتمع كله. وقد نجح الكاتب في توضيح دور الإعلام في الارتقاء بلغة الجمهور بشكل كبير، فلقد أحاط الموضوع من جميع جوانبه، وعبر عنه بعبارات قوية لها دلالات واسعة كقوله: (الإعلام يستخدم قوة الكلمة) (يترك للطالب والمعلم).

9 - تمتاز اللغة العربية بالمرونة والمناسبة لكل شعب الحياة؛ فهي لغة القرآن الكريم معجزة البشرية، بالعودة إلى النص أستخلص مميزات أخرى للغة العربية.

تمتاز بأساليبها اللغوية المتنوعة، وهي قادرة على التعبير عن الحياة بتفاصيلها، وترتبط بروح الأمة العربية وتجاربها المتراكمة، وتمتاز بمرونة عظيمة، وبغزارة المفردات، وتتيح لمستعمل اللغة خيارات تركيبية واسعة للتعبير عن أفكاره.

وتتميز أيضًا بالقدرة على إظهار الأفكار بطريقة موجزة وبالترادف ودلالات الأصوات.

10 - اقتضت التقاليد السياسية أن يكون هناك سلطات رئيسة ثلاثة: السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، وقد ورد في النص أن الإعلام يعد من أخطر السلطات، أبحث عن الأسباب التي أسببت الإعلام مسمى (السلطة الرابعة).

بسبب الدور المؤثر لوسائل الإعلام، ليس في تعميم المعرفة والتوعية والتنوير فحسب، بل في تشكيل الرأي، وتوجيه الرأي العام، والإفصاح عن المعلومات، وخلق القضايا، وتمثيل الشعب.

11 - ذكر القارئون على كتابة النص الكثير من الحقائق والآراء التي شككت الأفكار الرئيسية والداعمة للنص، أميز الفكرة الرئيسية من الداعمة بوضع إشارة (✓) أمام العبارة في الخانة التي تناسب معها.

فكرة داعمة	فكرة رئيسة	العبارة
	✓	مكانة الإعلام في العصر الحديث والعوامل التي وقفت وراء ثورة الإعلام.
✓		الموازنة بين لقب أرسطو (المعلم الأول) ولقب والت ديزني (المعلم الأعظم) لبيان مكانة الإعلام في العصر الحديث.
	✓	العلاقة بين الإعلام واللغة ودور الإعلام في الارتقاء بلغة الجمهور.
✓		يُنعتُ الإعلاميُّ بـ (مؤرِّخ اللحظة).
	✓	أفضل الطرق لتعليم اللغة خلق بيئة سماعية تُنطق فيها العربية الفصحى.
✓		ساعدت لغة الإعلام على التخلص من الزخارف اللفظية والبهرجة اللغوية.

(3.3) أَتَدَوَّقُ المَقْرُوءَ وَأَنْفَعُهُ صفحة : 90

1 - أَوْضَحْ جَمَالِيَّاتِ التَّعْبِيرِ فِي كُلِّ مِنَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

أ - غَزَتْ وَسَائِلُهُ الإِلِكْتُرُونِيَّةُ الحَدِيثَةَ سَاحَةَ الثَّقَافَةِ.

صَوَّرَ الوَسَائِلُ الإِلِكْتُرُونِيَّةُ جَيْشًا يَغْزُو سَاحَةَ المَعْرَكَةِ.

ب - وَمَا تَتَطَلَّبُهُ مِنْ إِسْرَاعٍ فِي تَدَفُّقِ المَعْلُومَاتِ.

صَوَّرَ سُرْعَةَ وَصُولِ المَعْلُومَاتِ نَهْرًا يَتَدَفَّقُ المَاءُ فِيهِ بِقُوَّةٍ

ج- وَقَدْ جُعِلَتْ لِلإِعْلَامِيِّينَ ذُلُولًا ، فَمَا عَلَيْهِمْ سِوَى المَشْيِ فِي مَنَاقِبِهَا.

- ذُلُولًا : لِيَنَةِ سَهْلَةٍ - مَنَاقِبُ : أَطْرَافِ الأَرْضِ وَنَوَاحِيهَا

صُورَ سَعْيِ الإِعْلَامِيِّينَ فِي تَوْظِيفِ الإِعْلَامِ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافٍ إِجْبَابِيَّةٍ بِالسَّعْيِ فِي أَنْحَاءِ الأَرْضِ طَلْبًا لِلرِّزْقِ .

2- وَرَدَ الطَّبَاقُ فِي النَّصِّ غَيْرَ مَرَّةٍ، مِثْلَ ( وَفَاقٌ وَصِرَاعٌ، سَلْبًا وَإِجَابًا، التَّثْقِيفُ وَالتَّرْفِيهِ)، أَيْبُنُ الأَثَرِ الجَمَالِيِّ

وَالدَّلَالِيَّ الَّذِي أَضْفَأَهُ تَوْظِيفُ الطَّبَاقِ عَلَى النَّصِّ.

- وَفَاقٌ / صِرَاعٌ - سَلْبًا / إِجَابًا - قَدِيمَةٌ / جَدِيدَةٌ

الأثر الدلالي: إيضاح المعنى وتمكيته في نفس السامع من خلال توظيف الكلمات المتضادة.

3 - يظهر في النَّصِّ الدَّورُ الواضح والجلي للإعلام في الحفاظ على اللغة والارتقاء بلغة الجمهور، مِنْ خلال التدرُّج المنطقي في طَرَحِ الأفكارِ في النَّصِّ ، أَدْعَمَ حَقِيقَةَ دور الإعلام في الحفاظ على اللغة بفكرة جديدة لم يتطرق إليها النص.

الجواب : تصدّي وسائل الإعلام العربية لتلك الهجمات الشرسة التي يُعلنها أعداء العربية على العربية في وسائل الإعلام وذلك من خلال الذود عنها، وبيان أهميتها، مع توضيح أن معنى تغريب اللغة العربية في بلاد العرب سبيل إلى القضاء على الهوية العربية.

4 - يَعمدُ الكتاب إلى توظيف الأساطير والقصص في كتاباتهم، كما ورد في النَّصِّ : ( ويُمكن الإعلام أن يقوم بدور " حصان طروادة " في كل ذلك، شريطةً وَضَعِ خطة مدروسة ).

- أبدي رأيي في توظيف النَّصِّ أسطورة " حصان طروادة " وقصة ( جول فيرن ) ومدى نجاحه في الموضِعَيْنِ مع بيان السبب من وجهة نظري.

الجواب : في مجال الحديث عن الأسطورة وقصة جول فيرن، فيجدرُ بنا عرض مضمون أسطورة طروادة، إذ حاصر الإغريق طروادة عشر سنوات، ولم ينجحوا في اقتحام المدينة حتى اهتدوا لحيلة عمَلِ حصان خشبي ضخم أجوف ، وملئ بالمحاربين الإغريق بقيادة ( أوديسيوس )، وقبِلَ الطرواديون الحصان على أنه عرضُ سلام فأمرَ الملك بإدخاله إلى المدينة في احتفال كبير. وخرج الإغريق من الحصان داخل المدينة في الليل، وفتحوا بوابات المدينة للسماح لبقية الجيش بدخولها .

وقد وظف الكاتب أسطورة طروادة لأداء معنى إذ يُضرب به المثل على الدهاء والذكاء كناية عن كل ما يُتَّخَذُ وسيلةً للاستحواذ على أمر ما ؛ ليُظهر حقيقة قدرة الإعلام على تقديم العربية في لبُوسها الجميل القريب لكل الفئات من خلال خطة مدروسة.

وبما أن الأسطورة ظاهرة إنسانية وحكاية هادفةً فإنه يمكن استخدامها كوسيلة لدعم الأفكار وتخيُّلها بطريقة جميلة ( يُترك للطالب والمعلم). أمّا دلالة توظيف قصة جول فيرن)، فإنه يدل على التفاؤل بمستقبل اللغة العربية وأن تكون وسائل الإعلام خطوتنا الكبرى باتجاه ذلك المستقبل .

5- أفسر الأسباب والدواعي التي لأجلها عدّ النَّصُّ اللُّغَةَ العربيَّةَ لغةَ المستقبل، من وجهة نظري.

سَعَةً اِطْلَاعِهِ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ وَإِدْرَاكِهِ مَا تَتَمَيَّزُ بِهِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ قَدْرَةِ عَلَى التَّأثيرِ بِتَرَاءِ مَعْجَمِهَا اللُّغَوِيِّ وَمَرُونَتِهَا الَّتِي تَجْعَلُهَا صَالِحَةً لِكُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ وَمَجَالٍ، فَهِيَ اللُّغَةُ الْقَادِرَةُ أَنْ تَعْبَرَ عَنْ جَمِيعِ احْتِيَاجَاتِ الْبَشَرِيَّةِ (يترك للطالب)

6 - إنَّ الدَّارِسَ لِلأداء اللُّغَوِيِّ فِي وَسَائِلِنَا الإِعلامِيَّةِ يَجِدُ فِيهِ ضَعْفًا مُؤَسِّفًا، أَسْتَخْرِجُ أَبرز مَظَاهِرَ هَذَا الضَّعْفِ، وَأَقْتَرِحُ حَلًّا مُجَدِّدًا وَنَافِعًا.

مَظَاهِرُ الضَّعْفِ : مِزَاجَةُ اللُّهجاتِ المَحَلِيَّةِ لِلعَرَبِيَّةِ الفَصِيحَةِ، كَثْرَةُ الأَخْطَاءِ اللُّغَوِيَّةِ فِي النُّحُوِّ وَالصَّرْفِ وَالدَّلَالَةِ ، اِنْتِشارُ المِفرَداتِ الأَجْنَبِيَّةِ.

وَهَذَا تَضْحِيَّةٌ بِأهمِّ الدِّعَاماتِ فِي وَحَدَتِنَا الثَّقافيَّةِ؛ فَسِلامَةُ اللُّغَةِ مَطْلَبٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلنَّقاشِ.

الحلول المقترحة :

التوعية بأهمية اللغة الأم ودورها في عِزَّةِ الأُمَّةِ وَقوتِها وَالحِفاظِ عَلَى هُويِّها .

عَقْدُ دوراتِ التَّأهيلِ اللُّغَوِيِّ لِلْمذيعينِ وَمَقدميِ البرامِجِ .

صفحة 96

## الدرس الخامس : أبني لغتي : المفعول معه

أستعدُّ :

يُنْصَبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهُ ... فِي نَحْوِ سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهُ ( أَلْفِيَةُ ابْنِ مَالِكٍ )

تمهيد بسيط :

المفاعيل خمسة وهي دائما منصوبة وهي :

المفعول به والمفعول معه والمفعول لأجله والمفعول المطلق والمفعول فيه .

المفعول معه :

هو اسم منصوب دائماً يأتي بعد واو بمعنى ( مع ) تُسَمِّيها ( واو المعية ) ويأتي بعد جملة فعلية أو اسمية مكتملة المعنى والعناصر .

مثل : سارَ مُحَمَّدٌ وَالشَّاطِئُ .

أقرأ الأمثلة الآتية قراءةً واعيةً، وأرکز على الكلمات المخطوط تحتها :

1 - قال تعالى : فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ . (سورة يونس: 71)

نلاحظ هنا أن كلمة ( شركاءكم ) اسم منصوب جاء بعد واو بمعنى مع ، فالمقصود : فأجمعوا أمركم مع شركائكم ، فهذه الواو هي واو المعية ، كما نلاحظ أيضاً أنه جاء قبل واو المعية جملة فعلية مكتملة العناصر تتكون من فعل وفاعل ومفعول به .

المفعول به : أمركم

الفاعل : واو الجماعة في أجمعوا

الفعل : أجمع

\*\* لاحظ أن الواو بمعنى ( مع ) وجاء بعدها اسم منصوب وهو ( شركاءكم ) وقد جاء بعد جملة فعلية تامة المعنى والعناصر وهي جملة ( فأجمعوا أمركم ) ولذلك :

نستنتج مما سبق أن كلمة ( شركاءكم ) هي مفعول معه .

إعراب ( شركاءكم ) : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، كم : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

## 2 - إذا أنت لم تترك أخاك وزلةً إذا زلها أو شكثما أن تفرقا

في المثال الثاني نلاحظ أنه جاء قبل ( زلةً ) جملة فعلية تامة المعنى تتكون من الفعل المضارع المجزوم ( تترك ) والفاعل المستتر وتقديره ( أنت ) والمفعول به ( أخاك ) ، ونلاحظ أن الواو هي واو المعية لأنها بمعنى كلمة ( مع ) ولذلك فكلمة ( زلة ) هي : **مفعول معه**

إعراب ( وزلةً ) :

الواو : واو المعية ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

زلةً : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

3 - ما لك والتطفل على أسرار الناس ؟ 4 - ما أنت وقضايا الأمة ؟

5 - كيف أنت ومتابعة التطورات التكنولوجية ؟ 6 - عد وسعيدا .

في المثال الثالث فقد سُبقتِ الكلمةُ ( التَّطَفُّلُ ) بالمبتدأ ( ما ) والخبر ( لك ) ، وفي المثال الرابع سُبقتِ

( وقضايا ) بالمبتدأ أنت ، والخبر ( ما ) ، وفي المثال الخامس سُبقتِ ( ومتابعة ) بالمبتدأ ( أنت ) والخبر ( كيف ) وفي المثال السادس جاءت كلمة ( سعيداً ) بعد جملة فعلية مكونة من الفعل محمد ، وفاعله الضمير المستتر وتقديره ( أنت ) ، (الواو) في جميع الأمثلة جاءت بمعنى ( مع ) .

ألاحظ أن جميع الكلمات الملونة أسماء منصوبة، سُبقتِ بجملة فعلية أو اسمية مكتملة العناصر، والواو بمعنى (مع)، ونُسِمِي هذا النمط التعبيري ( مفعولا معاً ) .

أستنتج أن :

المفعول معاً: اسم منصوب وجوباً، وَقَعَ بعد ( واو ) بمعنى ( مع ) ، مسبوقه بجملة ( فعليةٍ أو اسمية ) مكتملة العناصر، وهذا الاسم يدلُّ على شيءٍ حَصَلَ الفعلُ بِمُصَاحِبَتِهِ، (أي: معَه ) دون قَصْدٍ إلى إشراكه في حُكْم ما قَبْلَهُ .

ب. التمييز بين ( واو المعية ) و ( واو العطف )

1 - ذهبتُ إلى المدرسة وشرقت الشمس.  
2 - وقفتُ والصدیق مساءً.

في هذين المثالين نلاحظ أنّ الواو فيهما هي واو المعية والدليل أنّها بمعنى ( مع ) وأنها مسبوقه بجملة تامة المعنى ، كما أنها لا تدلّ على الاشتراك في الفعل بين ما قبلها وما بعدها.

\*\* في المثال الثاني الفاعل ضمير متصل بالفعل وهو ( ت ) ولا يجوز العطف عليه بمعنى : إذا جاءت بعده واو فالأفضل اعتبارها للمعية واعتبار الاسم الذي بعدها مفعولاً معه وليس اسماً معطوفاً ، فكلمة ( الصديق ) : مفعول معه منصوب .

### 3 - تنافس طه وجمال على التبرع للمحتاجين.

الواو في المثال الثالث هي ( واو العطف ) وليست ( واو المعية ) ، لماذا ؟

لأنّ الفعل الذي قبلها وهو ( تنافس ) لا يتمّ من طرف واحد ويقتضي المشاركة بين طرفين ، ف ( طه ) يحتاج على طرفٍ آخر حتى يتنافس معه ، كذلك المعنى قبل الواو غير مكتمل كما كان يحصل في واو المعية . لذلك ( الواو ) في هذه الجملة هي ( واو العطف ) ، والاسم الذي بعدها وهو ( جمال ) هو اسم معطوف مرفوع ( وليس مفعولاً معه ) .

\*\* من الأفعال التي تقتضي المشاركة و تستلزم تعدّد الأفراد المشتركين في معناها :

اتَّفَقَ ، تشارَكَ ، تنافَسَ ، تبارى ، تصافَحَ ، تشاجَرَ ، تقاتَلَ ...

#### 4 - كُلُّ فَتَاةٍ وَخُلْفُهَا .

الواو في المثال الرابع هي ( واو العطف ) وليست ( واو المعية ) ، لماذا ؟  
لأنّ المعنى قبل الواو غير مكتمل والجملة غير تامّة العناصر .فالمبتدأ ( كلُّ ) لم يستكمل خبره ،  
وخبره محذوف وجوبًا وتقديره ( مقترنان أو متلازمان ) ، والاسم الذي بعدها وهو ( خُلْفُهَا )  
هو اسم معطوف مرفوع ( وليس مفعولاً معه ) .

\*\* أمثلة أخرى على هذا النمط :

كلُّ شاعرٍ وأسلوبه . // كلُّ إنسانٍ وتفكيره ...

#### 5 - خَرَجَ هِشَامٌ وَسَامِرٌ بَعْدَهُ .

الواو في المثال الخامس هي ( واو العطف ) وليست ( واو المعية ) ، لماذا ؟

لأنّه جاء بعدها ما يدلّ على الترتيب وهو كلمة ( بعده ) ، فالمعنى يدلّ على اشتراك الشخصين بالقيام  
بنفس العمل ولكنّ الشخص الأول ( هشام ) قام بالعمل قبل الشخص الآخر ( سامر ) والاسم الذي بعدها  
وهو ( سامر ) هو اسم معطوف مرفوع ( وليس مفعولاً معه ) .

\*\* من الكلمات التي تدل الترتيب فتكون الواو للعطف : بعد ، قبل ، أمام ، وراء ، خلف ...

\*\* هنا المعنى قبل الواو مكتمل ولكنّ العمل يدل على ترتيب واشتراك بين طرفين فهي واو العطف .

## 6 - أَعَدَدْتُ الْبَحْثَ أَنَا وَسَعَدْتُ .

الواو في المثال السادس هي ( واو العطف ) وليست ( واو المعية ) ، لماذا ؟  
لأنه فُصِّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ بِضَمِيرٍ رَفَعَ مَنْفَصِلٌ وَهُوَ ( أَنَا ) والاسم الذي بعد الواو هنا وهو ( سعدٌ ) هو اسم معطوف مرفوع ( وليس مفعولاً معه ) .

\*\* أمثلة أخرى على هذا النمط :

سافرتُ أنا وخالدٌ . // هل حضرتِ الأُمسيةَ الشعريَّةَ أنتَ ومحمدٌ ؟

\*\* تذكر : كيف أنتَ والمطالعة ؟ ( هنا الواو للمعية ، لأنه لا يوجد فصل بين المعطوف عليه وبين الواو بضمير رفع منفصل ، هذه الجملة لا يوجد فيها ضمير متصل بالفعل كما في ( أعددتُ و سافرتُ و حضرت ) فانتبه جيداً للفرق بينهما .

أستنتج :

يجب أن تكون الواو للعطف لعدم صحّة واو المعية، وإذا أمكن مشاركة ما بعد الواو لما قبلها ، وإن لم يترتب على العطف فساداً في المعنى أو ضعفٌ في التركيب.

نموذج إعرابي : ما أنتَ ومحمدًا ؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبرٍ مُقدّم.

أنتَ : ضمير مُنْفَصِلٌ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّر.

الواو واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

محمدًا : مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

( 2.5 ) أَوْظَفُ : صفحة 98 :

1- أُعَيِّنُ المفعولَ معه في الأمثلة الآتية:

أ - قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾. (سورة الحشر: 9)

ب - أَقْضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى وَيَجْمَعُنِي وَالْهَمُّ بِاللَّيْلِ جَامِعٌ

(قيس بن الملوّح، شاعرٌ أمويٌّ)

ج - مَا أَنْتَ وَالنَّمِيمَةُ؟

د - رُوَيْدُكَ وَالْغَاضِبُ.

هـ - سَهَرْتُ فِي جِبَالِ السَّلْطِ وَأَنْوَارِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

2- أُبَيِّنُ نَوْعَ الْوَاوِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

أ - فَمَا لَكَ وَالتَّلَدُّ حَوْلَ نَجْدٍ وَقَدْ غُصَّتْ تِهَامَةٌ بِالرِّجَالِ

واو المعية (مسكين الدارمي، شاعرٌ أمويٌّ)

واو العطف

ب - خَرَجَ الضَّيْفُ وَالْمُضَيَّفُ بَعْدَهُ.

واو العطف

ج - تَذَاكُرَ أَحْمَدُ وَعَيْسَى قَبْلَ الْإِمْتِحَانِ.

واو المعية

د - لَا أَرْضَى الْوِظِيْفَةَ وَالذُّلَّ.

### 3 - أُعْرِبُ ما تحته خطُّ :

أ - الطَّالِبَةُ مُفْتَخِرَةٌ : سِرْتُ والمعلِّماتِ إلى المؤتمر .

و : واو المعية ، حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .  
المعلِّماتِ : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

ب - كَيْفَ أَنْتَ وَرِحْلَةٌ إلى " أمّ قيسٍ " ؟

و : واو المعية ، حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .  
رحلَةٌ : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ج - مَشَى السَّائِحُونَ وَ أَعْمَدَةٌ آثارِ جرَشَ .

و : واو المعية ، حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .  
أعمدةٌ : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .

( 2 ) الأَمْرُ : صفحة ( 99 )

أُستعدُّ :

أُحدِّدُ فعل الأمر في العبارات الآتية :

شاركي

أ - شاركي في الانتخابات النيابية يا ابنتي.

حافظوا ، احرصوا

ب - حافظوا على حقوق الأطفال، واحرصوا على بناء وطن آمن.

اعلمي

ج - اعلمي في المجال الصحفي؛ لأنّ لديك الرغبة.

أ - صيغ الأَمْرِ

يأتي أسلوب الأمر في عدّة صيغ وهي :

1 - فعل أمر

قال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ )

ألاحظُ أنّ الكلمات المخطوط تحتها جاءت على صيغة من صيغ الأَمْرِ ؛ لِيُطَلَّبَ بِهَا الحُصُولُ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ حاصلاً وقت الطَّلَبِ، والمقصود من الأَمْرِ تحقيقُ الفِعْلِ أو المعنى الَّذِي يَتَضَمَّنُهُ الكَلَامُ. ففي المثالِ الأوَّلِ، يَأْمُرُنَا اللهُ سبحانه وتعالى بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، وإطاعة الرسول ﷺ، وهذا الأَمْرُ حَقِيقِيٌّ لِتَوْفِيرِ صِفَتِي الاستعلاء والإلزام فيه، وصيغ الأَمْرِ هي : أفعال أمر ( وأقيموا، آتوا، أطيعوا ) وهي مبنية على حذف النون .

## 2 - اسم فعل الأمر

قال عليه السلام : " إذا قُلْتَ لصاحبِكَ والإمامُ يخطُبُ : صَهْ ، فقد لَعَوْتَ . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

في المثال الثاني صيغة الأمر الحقيقية ( صَه ) ، وهو اسم فعل أمر بمعنى ( اسكُتْ )

\*\* من أسماء فعل الأمر : صه ، مه ، هيا ، حي ، رويدك ، آمين ، حذار ، هلم ، دونك ، أمامك سر ، دونك ، إليك عني .

## 3 - مصدر نائب عن فعل الأمر

وهو اسم منصوب مُنَوَّن بتنوين الفتح يكون بلهجة الأمر ويسدُّ عن فعل الأمر .

المعلم للطلاب : قِيَامًا ، فُعودًا .

في المثال الثالث صيغة الأمر ( قِيَامًا ، فُعودًا ) وهي مصدر نائب عن فعل الأمر ( قِيَامًا : مصدر يسدُّ عن فعل الأمر فُومُوا // فُعودا : مصدر يسدُّ عن فعل الأمر : اقعُدوا )

## 4 - الفعل المضارع المتصل بلام الأمر :

سيبدأ الفعل المضارع في هذه الحالة بلام تفيده الأمر وهي حرف جزم يجزم الفعل المضارع .

مثال : لِنَعْمَلْ بإخلاص مِنْ أَجْلِ الأردن ، وَلِنَتَّقِ الله في ما نَقُولُ وَنَعْمَلُ .

نلاحظ أنّ صيغة الأمر في قولنا ( لِنَعْمَلْ ، لِنَتَّقِ ) هي الفعل المضارع المتصل بلام الأمر

( لاحظ أنّ لام الأمر تجزم الفعل المضارع ) .

أستنتج :

أنَّ الأمر الحقيقي هو طلب تحقيق الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، ومعناه الوجوب، والمُخاطَبُ مُلْزَمٌ بتنفيذ ما جاء في هذا الأمر، والمتكلم ينظر إلى نفسه على أنه أعلى رتبة من المُخاطَبِ، أو مِمَّنْ يُوجَّهُ إِلَيْهِ لأمر، وللأمر أربع صيغ تَقُومُ كُلُّ واحدة منها مقام الأخرى في طلب الفعل، وهي: فعل الأمر ، اسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر، والفعل المضارع المتصل بلام الأمر.

## ب المعاني البلاغية للأمر

1 - الدعاء :

وذلك إذا كان الأمر صادرًا من الأقل إلى الأعلى ، فلا يكون فيه استعلاء ولا إلزام .

1 - قال تعالى : رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ . (سورة آل عمران : 193)

ألاحظ في الأمثلة السابقة أنها اشتملت على أسلوب الأمر، ولكنه خَرَجَ عن معناه الحقيقي إلى معانٍ بلاغية تُفهم من السياق؛ ففي المثال الأول : يدعو المؤمنُ رَبَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَيُكَفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَتَوَفَّاهُ مَعَ الْأَبْرَارِ ، وهو أمرٌ لا استعلاء فيه ولا إلزامًا، وإنما جاء عن طريق الدعاء، فالأمر هنا صادر من الأدنى إلى الأعلى، ومن ثمَّ خَرَجَ عن معناه الحقيقي إلى معنى ( الدعاء ) .

## 2 - النصح والإرشاد :

وذلك إذا كان الأمر بهدف تقديم النصيحة والإرشاد للآخرين ، فلا يكون فيه استعلاء ولا إلزام .

2 - عِلْمُ الآبَاءِ وَاهْتِفٌ قَائِلًا أَيُّهَا الشَّعْبُ تَعَاوَنُ وَاقْتَصِدْ (أحمد شوقي، شاعر مصري)

في المثال الثاني : يَطْلُبُ الشَّاعِرُ مِنَ السَّامِعِ أَنْ يَأْخُذَ بِنصيحته لا على وجه الإلزام والاستعلاء، وإنما على سبيل تقديم ( النصح والإرشاد ) .

## 3 - التخيير :

وذلك إذا كان الأمر يطلب منك أن تختار واحدًا من أمرين ، وسوف يكون في الجملة كلمة ( أو )

3 - فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفٌ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ (بشار بن برد، شاعر عباسي)

وفي المثال الثالث : يُخَيِّرُ الشَّاعِرُ الْمُخَاطَبَ بَيْنَ الانعزال ، أو معاشرته الناس، و (أو) حرف عطف يُفِيدُ معنى التخيير ، فالمعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في المثال السابق هو التخيير.

## 4 - التمني :

وذلك إذا كان الأمر مُوجَّهًا إلى جمادٍ أو غير عاقل ( لأنه لن يستجيب لك )

4 - وَيَا نَسِيمَ الصَّبَا بَلِّغْ تَحِيَّتَنَا مَنْ لَوْ عَلَى البُعْدِ حَيًّا كَانَ يُحِينَا (ابن زيدون، شاعر أندلسي)

في المثال الرابع : يَطْلُبُ الشَّاعِرُ مَا لَا يُرْجَى خُدُوثَهُ، ف ( نَسِيمُ الصَّبَا ) عَيْرٌ عَاقِلٌ لِيُلبِّيَ طَلْبَ الشَّاعِرِ، فَالْمَعْنَى البلاغي الَّذِي أَفَادَهُ الأَمْرُ هُوَ التَّمْنَى )، وَهُوَ كَلُّ أَمْرٍ يُوجَّهُ إِلَى عَيْرٍ العاقل.

## 5 - التهديد :

وذلك إذا كان الهدف من الأمر من التخويف والتهديد والوعيد بالعقاب والحساب .

المثال 5 : افعل ما تشاء، وسترى.

في المثال الخامس : لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ (افعل) ، طلبًا للقيام بالفعل، وإنما جاء بقصد ( التهديد)، ويكون الأمر للتهديد؛ إذا اسْتُعْمِلَتْ صيغة الأمر في مَقَامِ عَدَمِ الرِّضَا .

أستنتج

أنَّ المعنى البلاغي للأمر : يكون في حالِ عَدَمِ تَوْفُّرِ الشَّرْطَيْنِ ، أو أَحَدِهِمَا : الاستعلاء والإلزام، وفي هذه الحالة يخرج الأمر عن المعنى الحقيقي إلى معانٍ بلاغية تُستفاد من السِّياق وقرائن الأحوال، ومنها: الدعاء، والتهديد، و النصح والإرشاد، والتخيير، والتعجيز، و التمني .

ملاحظة :

إذا كان الهدف من الأمر هو إظهار ضعفك وعجزك فالأمر يفيد التعجيز وهنا سيطلب منك شيئاً لا تستطيع القيام به كقول الله للكافرين : " فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين "

الأفعال الآتية : أروني ، هات ، فأتوا ( على الأغلب تفيد التعجيز ) .

أوظف : صفحة 101

- 1- أُبَيِّنُ صِيغَ الأَمْرِ فِي جَدْوَلٍ لِلأَمْثَلَةِ الآتِيَةِ:
- أ - قَالَ ﷺ: "صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةُ". (أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ)
- ب - لَتَجْلِسْ مَكَانَكَ يَا عَامِرُ.
- ج - الأَبُ لابْنِهِ: احْتَرَمِ المَعْلَمِينَ وَزَمَلَاءَكَ.

نوعها	صيغة الأمر	
مصدر نائب عن فعله	صبرًا	أ
الفعل المضارع المتصل بلام الأمر	لَتَجْلِسْ	ب
فعل الأمر	احترم	ج

2- أَوْضِحْ الْمَعْنَى الْبَلَاغِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ إِلَيْهَا أُسْلُوبُ الْأَمْرِ فِي مَا يَأْتِي:

أ - شاورُ سِوَاكَ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ      يَوْمًا وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَاتِ

(فَتِيَانُ الشَّاعِرِيُّ، شَاعِرٌ أَيُّوبِيٌّ)

النَّصْحُ وَالْإِرْشَادُ

ب - أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هَزَلًا لَعَلَّنِي      أَرَى مَا تَرِينَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا

(حَاتِمُ الطَّائِي، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ)

التعجيز

التخيير

ج - اخْتَرِ الْفَرْعَ الْأَكَادِمِيَّ أَوْ الْمِهْنِيَّ فِي مَدَارِسِ الْأُرْدُنِّ.

التمني

د - يَا قُدْسُ، عَانِقِي عَمَانَ وَبَغْدَادَ.

3- أُمَيِّرُ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ لِلْأَمْرِ مِنَ الْمَعْنَى الْبَلَاغِيَّةِ مَعَ التَّعْلِيلِ:

أ - الشَّاعِرُ يُخَاطِبُ مَدِينَةَ عَمَانَ:

وَصَفَّقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرَحًا      فَكُمُ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا!

(عَبْدُ الْمَنْعَمِ الرَّفَاعِي، شَاعِرٌ أُرْدُنِيٌّ)

المعنى البلاغي للأمر ، يُخاطب غير العاقل ( التمني )

ب - أَقْطَعِ الْمَسَافَةَ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ فِي نِصْفِ سَاعَةٍ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

المعنى البلاغي للأمر ، لَأَنَّ فِيهِ ( التّعجيز )

ج - مَدْرَبَةُ الْفَرِيقِ الرِّيَاضِيِّ لِلْأَعْبَاتِ: التَّزْمَنُ الدَّقَّةَ فِي كُلِّ مَهَارَةٍ.

المعنى الحقيقي للأمر ، صيغة الأمر للإلزام

4 - أفسّر ما يأتي :

أ - خُروج الأمر إلى المعنى الحقيقيّ في قوله تعالى : " يا يحيى خذ الكتاب بقوة " (سورة مريم : 12)

**المقصود من الأمر تحقيق الفعل أو المعنى الذي يتضمنه الكلام**

ب - خُروج الأمر (صَرَّفَ) في قول الرسول ﷺ إلى معنى (الدُّعاء):

اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ". (رواه مسلم)

لأنّ الرسول - صلى الله عليه وسلم - يدعو ربه، وهو أمر لا استعلاء فيه ولا إلزام، والأمر هنا صادر من الأدنى إلى الأعلى منزلة

ج - خُروج الأمر ( زُر ) في هذه الجملة إلى معنى ( التخيير ):

زُر البتراء أو جرش ستستمتع بآثارهما .

لأنّ الأمر فيه تخيير من خلال أداة التخيير ( أو ) .

د - خُروج الأمر ( أَعْطِ ) إلى معنى ( الدُّعاء ) في قول الابن لأبيه:

أنت جواد يا أبي، فأعط الناس ما أنت مالك.

**لأن المتحدث يأمر من هو أعلى منه منزلة وهو والده .**

الوحدة الخامسة : التعليم التقني بوابة المستقبل

جو النص : ( صفحة 110 )

أَتعرَّف جو النص

يتناول الكاتب في هذا النص مجموعة من القضايا المتعلقة بالتعليم المهني والتقني، بهدف تغيير النظرة المجتمعية إلى هذا النوع من التعليم النظامي، وإظهار العلاقة الوثيقة التي تربطه بالتقدم الاقتصادي والصناعي للدول، ودوره الفعال في بناء المجتمعات، محاولاً إعادة تعريف التعليم التقني وتوصيفه ودراسته؛ المهني والتقني. ليُحدِّد ماهيته ومفهومه الحديث، وَيَعْرِضَ المُشكلاتِ التي تُواجهه، ويُوضِّحُ العلاقة بين مخرجاته وسوق العمل .

ما الفكرة العامة في النص ؟ أو ما الموضوع الذي يناقشه الكاتب في مقاله ؟

يتناول الكاتب مجموعة من القضايا المتعلقة بالتعليم المهني والتقني

ما هدف الكاتب من هذه المقالة ؟

1 - تغيير النظرة المجتمعية إلى هذا النوع من التعليم النظامي .

2 - إظهار العلاقة الوثيقة التي تربطه بالتقدم الاقتصادي والصناعي للدول .

3 - دوره الفعال في بناء المجتمعات .

4 - يعرض المشكلات التي تواجهه ويوضح العلاقة بين مخرجاته وسوق العمل .

عنوان الدرس : التعليم التقني بوابة المستقبل في عالم متغير ← صفحة 110

اتَّسَمَتْ نَظْرَةُ الْمُجْتَمَعِ إِلَى الْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ فِي الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ كَالْحَضَارَاتِ الْفِرْعَوْنِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَالرُّومَانِيَّةِ بِنَظْرَةٍ دُونِيَّةٍ ، وَاتَّسَمَ الْعَمَلُ الْفِكْرِيُّ بِنَظْرَةٍ تَقْدِيرِيَّةٍ. وَجَاءَتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فَمَجَّدَتِ الْعَمَلَ وَالْعَامِلَ، وَشَجَعَتِ النَّاسَ عَلَى الْعَمَلِ وَالْكَسْبِ، كَمَا دَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ. وَكَانَ ذَلِكَ يَتِمُّ عَنْ طَرِيقِ التَّلْمُذَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ، بِأَنْ يَتَعَلَّمَ الْمُوَاطِنُ نَقْلًا مِنْ مُعَلِّمِهِ (صَاحِبِ الصَّنْعَةِ)، وَكَانَ يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ صَنْعَةٍ فِي الْمَدِينَةِ " شَيْخَ الصَّنْعَةِ " يُنظِّمُ شُؤْنَهَا ، وَكَانَتْ نَتِيجَةُ ذَلِكَ النَّظُورِ الْعِمْرَانِيِّ وَالزَّرَاعِيِّ وَالتَّجَارِيِّ فِي الدَّوْلَةِ. ثُمَّ ضَعُفَتِ الدَّوْلَةُ وَانصَرَفَ النَّاسُ عَنِ الْعَمَلِ، فَضَعُفَ الْإِنْتِاجُ، وَبَدَؤُوا يَسْتَعِيدُونَ أَفْكَارَهُمُ الْقَدِيمَةَ بِقَلَّةِ احْتِرَامِ الْعَامِلِ الْمِهْنِيِّ؛ فَكَانَتْ النَتِيجَةُ تَخَلُّفَ الْإِنْتِاجِ وَضَعْفَ بِنْيَةِ الْمَجْتَمَعِ.

المعاني

انحطاط القدر وقته

دُونِيَّة

اتَّصَفَتْ وَتَمَيَّزَتْ ( جَذْرُهَا : وَسَم )

اتَّسَمَتْ

عَظُمَتْ وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ

مَجَّدَتْ

التعلم من فرد إلى فرد داخل موقع العمل من خلال الملاحظة

التلمذة التقليدية

تَأَخَّرَ وَبُطِئَ

تَخَلَّفَ

مَعَ بَدَأِ عَصُورِ الْإِسْتِعْمَارِ أَهْمِلَتْ نَوَاحِي تَنْمِيَةِ الْمَجْتَمَعِ، وَتَجَمَّدَ النُّمُو الطَّبِيعِيُّ لِلْمَجْتَمَعِ وَنَظَرْتَهُ إِلَى الْعَمَلِ ، بَيْنَمَا طَوَّرَتِ الْأَنْظُمَةُ الْغَرْبِيَّةُ مَجْتَمَعَاتَهَا تَرْبُويًا وَتَعْلِيمِيًّا، وَنَشَأَتْ فِكْرَةُ التَّلْمُذَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ لِتَعْلِيمِ الْمِهْنَةِ، فَتَطَوَّرَتْ هَذِهِ الْفِكْرَةُ مَعَ التَّقَدُّمِ الصَّنَاعِيِّ إِلَى أَنْ أَصْبَحَتْ أَبْرَزَ نُظُمِ الْإِعْدَادِ الْمِهْنِيِّ فِي أَوْرُوبَا الَّتِي تَدْعَمُ الصَّنَاعَةَ وَالْإِنْتِاجَ، وَتُطَوِّرُ مَفْهُومَهَا الْاجْتِمَاعِيَّ نَحْوَ الْمِهْنَةِ.

تَوَقَّفَ

تَجَمَّدَ

المعاني

التعلم من فرد إلى فرد داخل موقع العمل من خلال الملاحظة

التلمذة التقليدية

ارتبطت نظم التعليم التقني والمهني بالتطور الاقتصادي؛ ففي الدول الفقيرة والأقل نمواً تكون مهمات التعليم والتدريب التقني والمهني من واجبات الحكومة تمويلًا وإدارة، أما في الدول الصناعية فيحتل قطاع الإنتاج الجزء الأكبر من التمويل والتطوير لهذه البرامج، ويقتصر دور الحكومة على الحفاظ على العدالة في التوزيع بين الأفراد والمناطق المختلفة؛ لإضفاء الاستقرار على المجتمع.

المفرد ( نظام ) وهو منهاج

نُظْم

المعاني

إكساب وزيادة

إضفاء

إنَّ التعليم التقني والمهني لا يُنشئُ الوظائف، لكنه ذو مردودٍ عالٍ إذا كان مُرتبطًا بالطلبِ الفعلي على الوظائف؛ لأن توفير فرص العمل يرتبط بالسياسات الاقتصادية العامة للدولة؛ من تجارة وادخار وإنفاق وتضخم، ويؤدي التعليم التقني والمهني دوره بفاعلية عن طريق تطوير رأس المال البشري الذي تحتاج إليه الحياة الاقتصادية، وتزداد فاعليته عندما تتطابق هذه الأعداد مع فرص العمل المتاحة، وتبيّن أنّ نجاح هذه النظم يعتمد على إدارة الاقتصاد، وتنشيط الاستثمار، وإيجاد فرص العمل، واحتياجات ميادين العمل الحالية والمتوقعة، وتقل فاعلية هذه النظم إذا ارتبطت بسياسة العرض فقط.

الجمع والتوفير ( جذرها : نخر )

ادّخار

دخل مادي

مردود

المعاني

الازدياد المفرط في الأوراق النقدية على حاجة المعاملات مما يؤدي حتمًا إلى ارتفاع الأسعار

تضخم

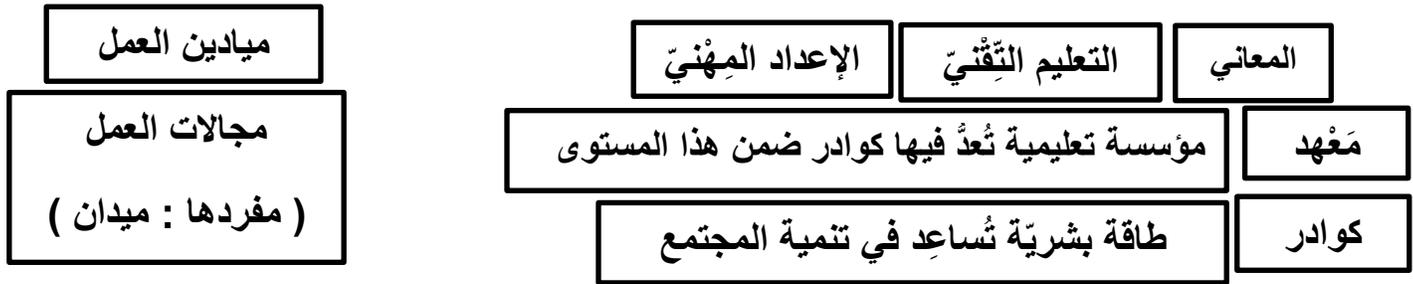
مجالات العمل ( مفرداها : ميدان )

ميادين العمل

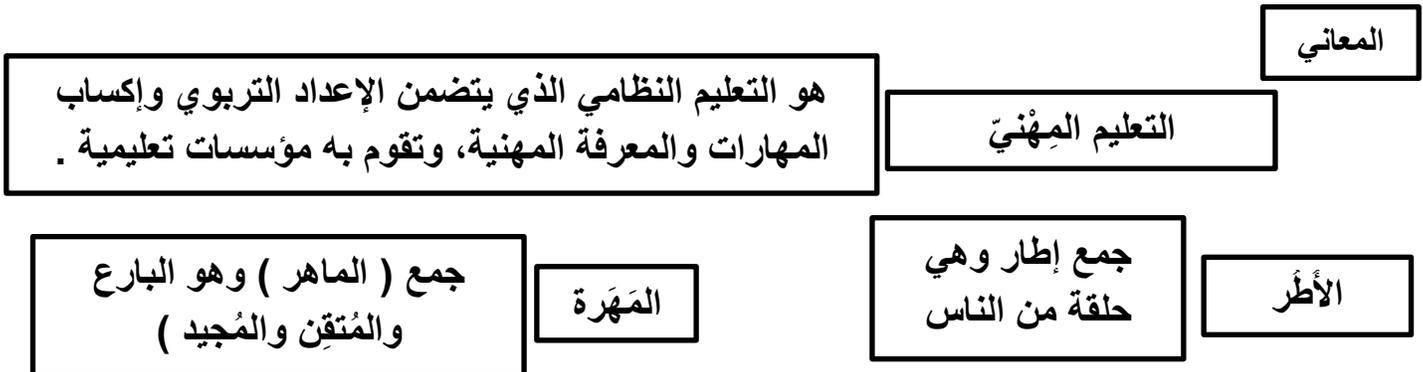
الموجودة والمهياة ( جذرها : تيح )

المُتاحة

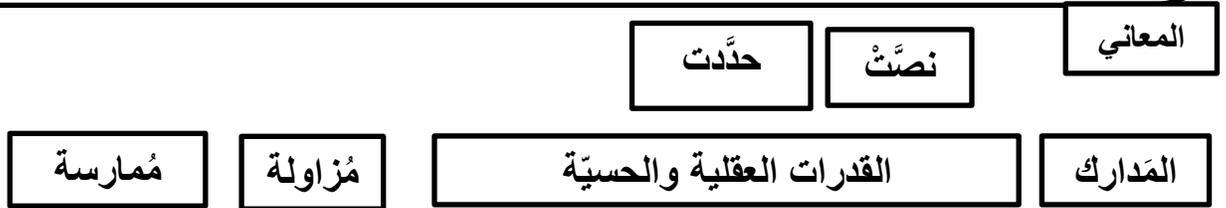
وقد اعتمدت المنظمات التربوية العربية والدولية مُسمّى التّعليم الثانوي المهني للإعداد المهني في المرحلة الثانوية ضمن مدارس أو أقسام مهنيّة ، وأخذت به بعضُ الدّول العربية، ومنها الأردن. وأُطلِقَتْ عليه دُولٌ أخرى اسم التعليم الثانوي الفني" . وأُطلِقَتْ عليه دولٌ أخرى اسم "التعليم الثانوي التقني". واعتمد الاتحاد العربي للتعليم التقني والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) ومنظمة (اليونسكو) تسمية التعليم التقني على الإعداد المهني بعد الثانوية وبدرجة أقل من الدرجة الجامعية الأولى، كما أُطلِقَتْ تسمية "معهد" على المؤسسة التعليمية التي تُعدُّ فيها كوادِر ضمن هذا المستوى.



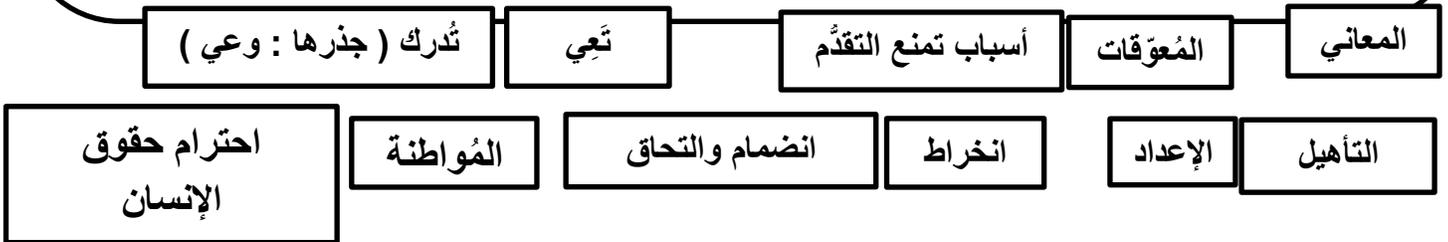
يُقصد بالتعليم المهني : التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية، وتقوم به مؤسسات تعليمية من أجل إعداد عمال ماهرين في التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والتجارية؛ ليكون لديهم الَّذِينَ تُعلِّمُ الجامعات وبينَ العمال غير المَهَرَةِ الَّذِينَ لَمْ يَتَلَقُوا التعليم النظامي الفني والمهني .



وقد نصت اتفاقية التعليم المهني والتقني التي اعتمدها (اليونسكو) (في عام 1989) على أن التعليم التقني والمهني يعني أشكال العملية التعليمية جميعاً ومستوياتها والمعارف العامة، ودراسة التكنولوجيات والعلوم المتصلة بها، واكتساب المهارات العلمية والمدارك المتصلة بالممارسات المهنية في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية. كما يمكن تعريفه بأنه حصول الفرد على مهارات وتطويرها بشكل يؤدي إلى تغيير أدائه ليصبح قادراً على القيام بجزء من عمل أو بعمل متكامل، أو مزاولة مهنة معينة، أو رفع كفاءة العامل في مهنة يمارسها .



إن عدم التوازن بين نظام التعليم بشكل عام ونظام التعليم المهني والتقني الأكثر ارتباطا بسوق العمل هو أحد أهم المعوقات في طريق تحقيق التنمية الاجتماعية والتطور الاقتصادي. وعلى الحكومات أن تعي هذه الحقيقة، وأن تُعطي هذه الكفاءات والاختصاصات الأهمية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة، بالنظر إلى التعليم التقني والمهني على أنه جزء لا يتجزأ من التأهيل والتعليم العام، ووسيلة انخراط، ومساهمة فعالة في عالم العمل، ووجه من أوجه التعلم والتدريب مدى الحياة، وتأهيل لتحمل مسؤولية المواطنة، وأداة لإيجاد نمو وتقدم دائمين للمجتمع، وبذلك يكون وسيلة لمحاربة الفقر.



ويَقَعُ التَّعْلِيمُ التَّقْنِيَّ والمهني في صُلْبِ اهتمام الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية؛ كونه أداة تُسهل الاندماج المهني، وتفتح المجال لدخول سوق العمل ، إلا أَنَّهُ ظَلَّ مُهْمَشًا، وموقوفا على الفئة التي لم يُحالفها الحظ للالتحاق بالتعليم العام، أو الفئات المهمشة اجتماعيا أو ماديا، والتي تسعى إلى دخول سوق العمل بصورة عاجلة، أي أَنَّ هناك نوعا من النظرة الدونية له، ولا بُدَّ من تغيير هذا الواقع بتعاضد جهود المنظمات الدولية والحكومات؛ لكي يأخذ هذا النوع من التعليم موقعه الحقيقي.

المعاني

التكثيف والتوافق

الاندماج

جوهر ولبّ وأساس

صُلْب

تكاتف وتعاون

تعاضد

ثانوي لا أهمية له

مُهْمَشًا

وهناك طرق متعددة للتعليم المهني والتقني في الوطن العربي؛ ففي بعض النظم يقضي الطالب فترة التعليم أو التدريب في المدارس ومراكز التدريب المهني فقط، أو يُطبق نظام ثنائي يقضي فيه الطالب جزءًا من فترة التدريب في المدرسة أو مركز التدريب، وجزءًا آخر في مواقع العمل والإنتاج، أو نظام التلمذة الصناعية ويقضي المُتدرب فترة التدريب في موقع العمل والإنتاج.

وتقسم مستويات التعليم المهني والتقني في الدول العربية إلى التعليم التقني ( الفني) ويكون في كليات أو معاهد بعد المرحلة الثانوية، وشروط القبول فيه النجاح في امتحان الثانوية العامة أو المهنية. والتعليم الثانوي المهني الذي يجري في المرحلة الثانوية العليا داخل المدرسة، ولا يُشترط التحاق الطالب بمواقع العمل لتلقي التدريب. والتدريب المهني الذي يجمع بين أنماط التدريب المختلفة، كالتدريب داخل المدارس ومراكز التدريب فقط، أو التدريب الثنائي، أو التدرّيب داخل العمل .

الطرائق والأساليب ( مفردتها : نَمَط )

أنماط

إنَّ هذا الضَرْبَ مِنَ التَّعْلِيمِ أَحَدُ السُّبُلِ الرَّئِيسَةِ لِتَحْرِيكِ عَجَلَةِ الاِقْتِصَادِ، وَتَجَاوِزِ مَشْكَالَةِ البَطَالَةِ ،  
وتلبية حاجات سوق العمل المتزايدة. إنَّهُ باخْتِصَارٍ بَوَابِتِنَا المَبَاشِرَةَ إِلَى المَسْتَقْبَلِ فِي هَذَا العَالَمِ  
الْمَتَغَيِّرِ .

شادي حلبي واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي

المعاني

الضَرْبُ

النوع

السُّبُلُ

الطرق ( مفردها : سبيل )

عجلة الاقتصاد

تقلبات الاقتصاد بين  
توسُّعٍ وانكماشٍ

تجاوز

تخطى

البطالة

التعطل عن  
العمل

صفحة 114

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأحلُّهُ



1- أفسِّرْ معنَى الكَلِمَاتِ المَخْطُوطِ تَحْتَهَا، مُسْتَعِينًا بِالسِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ أَوْ فِي المُعْجَمِ الوَسِيطِ / الإِلِكْتِرُونِيِّ.

المعنى	العبارة
اتَّصَفَ وَتَمَيَّزَ	اتَّسَمَتْ نَظْرَةُ المَجْتَمَعِ إِلَى العَمَلِ اليَدَوِيِّ فِي الحَضَارَاتِ القَدِيمَةِ بِنَظْرَةٍ دُونِيَّةٍ.
الجمْعُ وَالتَّوْفِيرُ	تَوْفِيرُ فُرْصِ العَمَلِ يَرْتَبِطُ بِالسِّيَاسَاتِ الاِقْتِصَادِيَّةِ لِلدَّوَلَةِ مِنْ تِجَارَةٍ وَادِّخَارٍ وَإِنْفَاقٍ وَتَضَخُّمٍ
المَوْجُودَةُ وَالمُهَيَّأَةُ	وَتَزْدَادُ فاعِلِيَّتُهُ عِنْدَمَا تَتطَابَقُ هَذِهِ الأَعْدَادُ مَعَ فُرْصِ العَمَلِ المُتَاحَةِ.

وعلى الحكومات أن <u>تعي</u> هذه الحقيقة.	تُدرك وتَفهم بشكلٍ سليمٍ
التَّعليمُ المهنيُّ والتُّقنيُّ جزءٌ لا يتجزأ من التَّعليمِ ووسيلةٌ انخراطٍ في عالمِ العملِ.	انضمامٌ والتحاقٌ

2- أُبينُ الفرقَ في المعنى بين الكلمتين المخطوطتين تحتها:

أ - التَّعليمُ المهنيُّ والتُّقنيُّ وَجْهٌ من أوجهِ التَّعلمِ والتَّدربِ. ( أشكالٌ وأنواعٌ )

ب - تطوَّرَ العلمُ في العصورِ الإسلاميَّةِ في مختلفِ المجالاتِ، ووصلَ إلى أوجهٍ في العصرِ الأندلسيِّ.

### العلوُّ وقمَّةُ الشيءِ وذروتهُ

3- أوضِّحْ قَصْدَ الكاتبِ في التَّراكيبِ المخطوطِ تحتها في العباراتِ الآتية:

أ - يُؤدِّي التَّعليمُ المهنيُّ دورهَ بفاعليَّةٍ عن طريقِ تطويرِ رأسِ المالِ البشريِّ الذي تحتاجُ إليه الحياةُ الاقتصاديَّة.

( مخزون المعرفة والقدرات والمهارات والخبرات والمواهب التي يمتلكها الأفراد ).

ب - إلاَّ أَنَّهُ ظلَّ مُهمِّشًا وموقوفًا على الفئةِ التي لم يحالفها الحظُّ لالتحاقِ بالتَّعليمِ العامِّ.

مُهمِّشٌ : لا أهمية له أو ثانوي // موقوف : مقصور ومخصص .

4 - عرض الكاتب قضية التعليم المهني والتقني من خلال مجموعة من الأفكار الرئيسية، أرتب الأفكار الآتية متسبعا ورودها في النص بوضع الأرقام من (1) إلى (6):

أعددت طرائق التعليم المهني ومستوياته.	6
أبين الدور الرئيس والتوصيف الحقيقي للتعليم المهني.	4
أستطيع أن أبين الدور الفاعل للتعليم المهني في بناء الحياة الاقتصادية والصناعية للدول.	2
أوضح المشكلات والمعوقات التي تواجه التعليم المهني.	5
ألاحظ دور الحضارة الإسلامية في تغيير النظرة الدونية إلى العمل اليدوي.	1
أعرف المفهوم الحقيقي للتعليم المهني والتقني.	3

5 - أضع علامة (√) إزاء العبارة الصحيحة وعلامة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة في ضوء ما فهمت:

- أ - التلمذة التقليدية أسلوب رجعي لا يوتي ثماراً حقيقية تسهم في نمو المجتمعات. (X)
- ب - التعليم المهني والتقني يوفر فرص العمل والوظائف لكن دون مردود مالي عال. (X)
- ج - التعليم المهني والتقني جزء مهم من التعليم العام والنظامي في المجتمعات التي تسعى للنمو والتقدم. (✓)
- د - التعليم المهني والتقني أكثر ارتباطاً بسوق العمل من التعليم العام. (✓)
- هـ - اهتمت جميع الحضارات القديمة والحديثة بالتعليم المهني والتقني. (X)

6- للتعليم المهني والتقني في الوطن العربي طرائق متعددة ومختلفة، أُحدّد هذه الطرائق مُبدئياً رأبي في الطريقة الأكثر فاعليّة لتحقيق النتائج المرجوة منه.

- نظام يقضي الطالب فترة التعليم أو التدريب في المدارس ومراكز التدريب المهني فقط. النظام الثنائي: ويقضي فيه الطالب جزءاً من فترة التدريب في المدرسة أو مركز التدريب، وجزءاً آخر في مواقع العمل والإنتاج.

- نظام التلمذة الصناعية: ويقضي المتدرب فترة التدريب في موقع العمل والإنتاج.

8- لا يتسبّب معظم الطلاب إلى التعليم المهني والتقني عن رغبة وقناعة؛ بسبب النظرة الدونية تجاهه وشعورهم بالحرَج منه.

أ - أبيض أسباب النظرة الدونية للتعليم المهني والتقني.

بسبب ارتباطه اجتماعياً بفكرة الفشل الدراسي، وأنه غير قادرٍ على تأمين المستوى الاجتماعي والدخل المادي المرغوبين.

ب - أوضح مدى اتفافي أو اختلافي في فكرة النظرة الدونية إلى هذا النوع من التعليم، مُبدئياً أسبابي.

أرفض هذه النظرة تماماً لأهمية التعليم المهني والتقني للنهوض بالمجتمعات، فهو لا يقل أهمية عن التعليم الأكاديمي لنمو المجتمعات. (يترك للطالب المعلم)

9- ورد في النصّ مُصطلح (التلمذة التقليديّة) التي تقوم على التعلّم نقلًا من صاحب الصنعة، ويُقابله مُصطلح (التلمذة المعرفيّة) التي تقوم على فكرة العمليّة التعليميّة في المدارس والجامعات.

أ - أوضّح الفرق في كميّة الحصول على المعلومة في كلّ نوع من أنواع التعلّم السابقة والهدف النهائيّ من كلّ نوع.

التلمذة التقليدية: تقدم المهارات من خلال الملاحظة، وبهذا يكون الهدف من المهمة لشيء ملموس.

التلمذة المعرفية: تقدم المهارات من خلال عمليات الاستقصاء ، وبهذا يكون الهدف من المهمة تشكيل عمليات تفكير حول شيء غير ملموس.

ب - أبيّن الأكثر فاعليّة في الحصول على المهارة المرجوة. **متروك للطالب**

صفحة 116

(3.3) أتذوق المقرء وأنقده



1- أورد الكاتب كثيرًا من الأسباب التي تُظهر أهميّة التعلّم المهنيّ والتّقنيّ في تقدّم المجتمعات وأزدهاها صناعيًا واقتصاديًا، وبناءً على ذلك:

أ - أوضّح إلى أيّ مدى استطاع الكاتب التغيير في نظرتي إلى التعلّم المهنيّ والتّقنيّ.

نجح الكاتب في تغيير نظرتي للتعلّم المهني والتّقني بشكل كبير ؛ لما له من أهمية كبيرة في نمو المجتمعات فالمجتمع بحاجة إلى هذا النوع من التعلّم بقدر الحاجة للتعلّم الأكاديمي، فهو حلقة وصل بين الأطر الفنية العالية الذين تُعدّهم الجامعات والعمال غير المهرة الذين لم يتلقوا التعلّم النظامي الفني والمهني. (يترك للطالب والمعلم)

ب - أُبَيِّنُ مدى قبولي لفكرة أن أكون أحدَ الطُّلابِ المُلتحقينَ في برنامجِ التَّعليمِ المِهنيِّ والتِّقنيِّ.

## متروك للطالب

2 - أوضِّحُ الصُّورةَ الفنِّيَّةَ في كلِّ من العبارتينِ الآتيتينِ:

أ - تجمِّدَ النُّموَّ الطَّبيعيَّ للمجتمعِ. **صوِّرَ النُّموَّ ماءً متجمِّداً دلالةً على التوقُّفِ.**

ب - إنَّ هذا الضَّرْبَ من التَّعليمِ أحدُ السُّبُلِ لتحريكِ عَجَلَةِ الاقتصادِ.

**صوِّرَ الاقتصادَ مركبةً لها عجلةٌ والتدريب المهني والتقني يحرك هذه العجلة.**

3 - خَتَمَ الكاتِبُ مقالتهُ واصِفًا نمطَ التَّعليمِ الَّذي يجمعُ بينَ أنماطِ التَّدريبِ المختلفةِ بأنَّه: "بوَّابتنا المباشرةُ إلى المُستقبلِ في هذا العالمِ المُتغيِّرِ".

أ - أوضِّحُ جمالياتِ التَّصويرِ الفنِّيِّ في ما قرَّأتُ.

**صوِّرَ المُستقبلَ بناءً كبيراً وصوِّرَ التَّعليمَ المِهنيِّ والتِّقنيِّ بوابةً هذا البناءِ**

ب - أفسِّرُ نجاحَ تلكِ الصُّورةِ الفنِّيَّةِ في صناعةِ توليفةٍ خاصَّةٍ ومعادلةٍ دقيقةٍ للمضيِّ قُدماً إلى الأمامِ.

استطاعت الصورة صنع توليفة مكونة من عدة عناصر تشترط الدخول بقوة إلى العالم المستقبلي المتغير المتطلبات والتوجهات، فالمستقل عصر السرعة والتكنولوجيا والمهارة والصناعة والإبداع وصولاً إلى الإنجاز والتميز، ولن يتحقق ذلك دون الدمج بين أنواع التدريب وأنماطه لاكتساب أعلى درجة من المعارف والخبرات التي نحتاجها في هذا المجال.

ج- وَصَفَ الكَاتِبُ عَالَمًا بـ (المتغيرِ)، أَوْضَحَ النَّتِيجَةَ المترتبةَ والسِّيَاسَةَ الصَّحِيحَةَ لِذَلِكَ الوصفِ، مِنْ وَجْهَةٍ نظري.

العالم متغير متطور في كل لحظة بشكل متسارع وعنيف، وتلبية لذك التغير فلا بد من مواكبته بتطوير مهاراتنا وعلومنا ومعارفنا بما ينسجم وتلك المتغيرات ويتفاعل معها وينسجم معها لتكون هذه المهارات عاملا مساعدا على التطور والتقدم.

4- أَوْضَحَ النَّتِيجَةَ المتحصّلةَ مِنْ تطويرِ رَأْسِ المَالِ البشريِّ، معللاً ذلكَ.

إنّ توفير فرص العمل يرتبط بالسياسات الاقتصادية العامة للدولة من تجارة وادخار وإنفاق وتضخم، ويؤدي التعليم التقني والمهني دوره بفاعلية عن طريق تطوير رأس المال البشري الذي تحتاجه الحياة الاقتصادية وتزداد فاعليته عندما تتطابق هذه الأعداد مع فرص العمل المتاحة. وإن نجاح هذه النظم يعتمد على إدارة الاقتصاد وتنشيط الاستثمار وإيجاد فرص العمل واحتياجات ميادين العمل الحالية والمتوقعة .

5- أَوْضَحَ العِلاَقَةَ القائمةَ بَيْنَ الإقبالِ على التّعليمِ المهنيِّ والتّحصيلِ الأكاديميِّ. أَعْبَرُ أَدبِيًّا بلسانِ طالبِ التّحقُّقِ بتخصُّصٍ مهنيِّ، وأشرحُ دافعه إلى هذا الاختيار، وأثره فيه مستقبلاً.

عادة ما يقبل الطلاب منخفضو التحصيل على الالتحاق بالتعليم المهني لعدم قبولهم في المسار الأكاديمي فيدرسون التخصص المهني دون رغبة فهم اضطروا لهذا الاختيار بسبب معدلاتهم وتحصيلهم المتدني، فمنهم من يعتاده شيئا فشيئا وينخرط بمهاراته فيبدع في مجاله، ومنهم من يبقى أسير هذا الخيار دون اقتناع فلا يجد فيه الدافع للإبداع.

إلا أنّ هناك فئة من الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، التحقوا بدراسة تخصصات مهنية في جامعاتهم رغبة ومحبة في الإبداع وأملا بأن يحظوا بمهارة تمكنهم من الالتحاق بمهنة ما بعد التخرج، وفعلا نجد لديهم قدرة عالية على الإنتاج وتحقيق التميز في مجالهم، وبالتأكيد سيكون تأثير ذلك إيجاباً عليه مستقبلاً، فقد اختار تخصصاً يرغبه وأبدع فيه وتميز بمهاراته التي اكتسبها وطورها وتوفرت لديه الفرصة إن لم يصنعها هو على الالتحاق بمهنة توفر له دخلاً يضمن له مستقبله واستقراره.

## (1) أنواع ما

أستعدُّ



أتأملُ العباراتِ الآتية، وأفرِّقُ بينها في المعنى.

القائل يتعجب من حُسن زيد .

• ما أحسنَ زيدًا!

القائل يتساءل عن أيِّ شيء أحسنُ من زيد ؟

• ما أحسنُ زيدٍ؟

القائل ينفي أن يكون زيدٌ قد أحسنَ العملَ .

• ما أحسنَ زيدٌ.

### ( ما ) نوعان رئيسان وهما :

ما الاسميّة

ما الحرفيّة



أ – المجموعة الأولى: أنواع ( ما الحرفية )

1- ( ما الزائدة الكافة ) : وهي التي تتصل بآخر إن فتصبح ( إنما )

أيضاً تكون ( ما ) المتصلة بآخر الكلمات الآتية ( كأنما ، ربّما ، قلّما ) ما الزائدة الكافة

عزيزي الطالب : كما تعلم

إنّ : حرف توكيد ونصب ، لها اسم منصوب وخبر مرفوع ، فإذا اتصلت ( ما ) بآخر ( إنّ ) فإنها تكفّها وتلغي عملها وتبطلها ، فلا يكون لها اسم منصوب ولا خبر مرفوع ، وسوف يكون الاسم الذي بعدها مرفوعاً وإعرابه ( مبتدأ مرفوع ) .

مثال

1 – إنّما الحياة البرلمانية نوعٌ من التطور الحضاري للأمم .  
أتأملُ الأمثلة السابقة وألاحظُ ( ما ) باللون الأحمر ، ففي المثال الأول جاءت لتكفّ ( إنّ ) عن عملها ، فكلمةُ ( الحياة ) جاءت مرفوعة وتُعرَبُ مبتدأ .

إعراب ( إنّما ) :

إنّ : حرف توكيد ونصب مكفوف عن العمل لاتصاله بـ ( ما ) الزائدة الكافة .  
ما : زائدة كافة ، حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .  
الحياة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة // نوعٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

2- ( ما المصدرية ) : و يتبعها فعل ، وهي التي يمكن تأويل مصدر صريح منها ومن الفعل الذي بعدها . وهي نوعان :

مصدرية غير زمانية ( غير ظرفية )

مصدرية زمانية ( ظرفية )

التوضيح

أ - ما المصدرية الزمانية (الظرفية) : تكون ما مصدرية إذ استطعنا تقدير كلمة ( مُدَّة ) قبلها ،

مثل : فاتقوا الله ما استطعتم . ( أي : مُدَّة ما استطعتم // أو مُدَّة استطاعتكم ).

\*\* لن أخون عهدي ما دمت حياً . ( أي : مدة حياتي ) .  
وهنا نعرب المصدر المؤول ( المكون من : ما + الفعل الذي يليها ) دائما في محل نصب ظرف زمان . ( ما استطعتم ، ما دمت : المصدر المؤول في محل نصب ظرف زمان ) .

المثال الذي في الكتاب

2 - سَأَعْمَلُ الْخَيْرَ مَا دُمْتُ حَيًّا .

أمّا في المثال الثاني، فنوع ما: مصدرية ظرفية (زمانية)؛ لأنها بمعنى **مُدَّة**، أي: مُدَّة حياتي

ب - ما المصدرية غير الزمانية : وهي التي لا نستطيع أن نضع قبلها كلمة ( مُدَّة ) ، ويأتي قبلها حرف جر أو ظرف أو اسم نكرة ويتبعها فعل ، والمصدر المؤول هنا يكون إمّا في محل جر مضاف إليه وذلك إذا سبقها ظرف أو اسم نكرة ، مثل : ينام الناس عندما يهدأ الليل ( ما : سُبقت بظرف وهو ) عند ( وتبعها الفعل ) يهدأ ) ، فالمصدر المؤول ( ما يهدأ ) في محل جر مضاف إليه والتقدير : عند هدوء الليل ،

أو سيكون المصدر المؤول في محل جر بحرف الجر إذا جاء قبل ( ما ) حرف جر ، مثال :  
آمنوا كما آمن الناس ( ما : سُبقت بحرف جر هو ( الكاف ) وتبعها الفعل ( آمن ) ، فالمصدر المؤول ( ما آمن ) في محل جر بحرف الجر . والتقدير : آمنوا كإيمان الناس .  
( الأغلب أن يكون حرف الجر هو : الكاف ) .

### المثال الذي في الكتاب

وقد تأتي ما مصدرية (غير زمانية) وهي التي لا يُقدَّر فيها الزمن، مثل: التزم بالتعليمات كما التزم الناس؛ أي: كالترام الناس، فالمصدر المؤول هنا جاء في محل جر بحرف الجر.

3- ( ما النافية ) : وهي التي تنفي حصول شيء مُحدّد :

3 - ما رَبِحَ تاجرٌ أقامَ تجارتَهُ على الغشِّ والاستغلالِ .

في المثال الثالث، نوع (ما): نافية؛ لأنها جاءت بمعنى **نفي الفعل**

مثال آخر : " وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرسل "

ملاحظة : إذا كان في الجملة الحرف ( إلا ) فسوف تكون ( ما ) حرف نفي .

4 - ( ما النافية العاملة عمل ليس ) : أنت تعرف أن ( ليس ) لها اسم مرفوع وخبر منصوب فهي فعل ناقص من أخوات ( كان ) وتدخل على الجملة الاسمية .  
 ( ما ) هنا ستكون عاملة عمل ليس ، لها اسم مرفوع وخبر منصوب  
 وهنا نستطيع أن نضع مكان ( ما ) كلمة ( ليس ) ، وسوف نجد بعدها ( اسماً مرفوعاً ) و ( خبراً منصوباً ) . ( ومن أسماء ما العاملة عمل ليس : ما الحجازية )

مثال 4 - ما ابتعادك عن الشَّفَاقِيَّةِ والنَّزَاهَةِ مقبولاً لتطوِيرِ الذَّاتِ.

في المثال الرابع، نوع (ما): نافية تعملُ عمَل (ليس)؛ أي: لَيْسَ هذا مقبولاً لتطوِيرِ الذَّاتِ

اسم ما العاملة عمل ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة

إعراب ( ابتعادك )

خبر ما العاملة عمل ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة

إعراب ( مقبولاً )

أمثلة أخرى على ( ما ) العاملة عمل ليس :

ما عمرٌ قارناً .

ما زيدٌ قائماً .

أستنتج

(ما) تأتي حرفاً ويكون نوعها:

زائدة كافة، أو مصدرية زمانية، مصدرية غير زمانية، أو نافية، نافية تعمل عمل ليس .



أندكرُّ

تدخل "ما" الزائدة على إن وأخواتها، فتكفُّها عن العمل، وتُعرَّبُ الاسم الواقع بعدها مبتدأً وخبراً، نحو: إنما أوطاننا أرواحنا.

ب – المجموعة الثانية: أنواع ( ما الاسمية )

1- ( ما الشرطية ) : وهي اسم شرط جازم ، يتبعها فعل الشرط ثم جوابه ، ولها الصدارة في الجملة .

\*\* إذا كان فعل الشرط وجوابه فعلاً مضارعاً فسيكون مجزوماً .

مثال 1 – قال تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾. (سورة البقرة،: 197)

في المثال الأول: تُلِيَتْ (ما) بفعلٍ شرطٍ (تفعلوا) وجوابٍ الشرطِ (يَعْلَمُهُ)، فنوعُها: اسم... شرط.

2 - ( ما الموصولة ) : وهي اسم بمعنى كلمة ( الذي ) ، وتكون في وسط الكلام .

مثال

2 – ستقومُ المهندسةُ بما طُلبَ إليها من مهامٍّ لتطويرِ أجهزةِ التَّحكُّمِ بالمنشأةِ.

المثال الثاني: جاءت (ما) بمعنى الذي ، فنوعُها: اسم موصول.

3- ( نكرة تامة للتعجب ) : ما التعجبية ) : وهي تكون في أول الجملة ، ويتبعها مباشرة

فعل تعجب على وزن ( أفعال ) مبني على الفتح ثم مفعول به منصوب .

مثال

3 - ما أَجْمَلَ حَدِيثَ أُمَّهَاتِنَا! وما أعظم شهداءنا!

أما في المثال الثالث، فقد تعجبنا من جمال حديث أمهاتنا، فنوع (ما) : نكرة تامة للتعجب،

وفي نفس المثال نوع (ما) <sup>نكرة تامة</sup> للتعجب؛ لأننا تعجبنا من عظمة شهدائنا.

أمثلة أخرى : ما أروع النجاح ! // ما أكرمك ! // ما أذكاها !

4 - ( ما الاستفهامية ) : وهي تكون في أول الجملة ، وتدلّ على سؤال وتحتاج إلى جواب

وتنتهي جملتها بعلامة استفهام ( ؟ )

مثال

4 - ما أسباب ضعف اللغة العربية؟ وما الحلول لذلك؟

وفي المثال الرابع، استفهنا عن أسباب ضعف اللغة العربية، فنوع (ما) : اسم استفهام ..، وفي نفس

المثال سألنا عن الحلول، فنوع (ما) كذلك هو <sup>اسم</sup> استفهام . ويُسأل بها عن غير العاقل، وصفة العاقل.

5- ( نكرة مُبهمَة ) : وهي التي تأتي مباشرة بعد اسم نكرة مُنَوَّن .

مثال

5 - لأمرٍ ما تقدّم الجنديُّ نحوَ جهازِ الاتّصالِ .

المثال الخامس : جاءت ( ما ) بعد اسم نكرة ( مُنَوَّن ) فنوعها : نكرة مُبهمَة .

أستنتج

أنَّ ( ما ) إذا جاءت اسماً يكون نوعها : شرطية ، أو . موصولة ، أو . تعجبية ، أو . استفهامية ، نكرة . مُبهمَة .

أستزيد

1 - عندما تكون ( ما ) حرفاً فلا محلّ لها من الإعراب :

النافية : ( إذا دخلت على فعل أو اسم ) ، الزائدة ( بعد إذا ) ، الكافية : ( إنّما ، كأنما ، ربّما ، قلّما ) ، المصدرية .

2 - عندما تكون ( ما ) اسماً لها محلّ من الإعراب :

الاستفهامية : ( تُعرَبُ حسبَ الجوابِ ) ، الموصولة : ( تُعرَبُ حسبَ موقعها ) ، الشرطية :

( تُعرَبُ حسبَ الفعلِ الذي يليها ) ، التعجبية : ( تُعرَبُ مبتدأً ) ، المُبهمَة : ( تُعرَبُ صفةَ الاسمِ النكرة الذي يسبقها ) .

3- تُحذفُ أَلِفُ (ما) الاستهلامية إذا سبقت بحرف الجرِّ، نحو قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (سورة النبأ: 1)، ونحو: علام الغضب؟ فيم البكاء؟

صفحة 124

(2.5) أَوْظَّفُ

1- أُبَيِّنُ نوعَ (ما) في ما يلي:

نوعها	موضعُ ما	العبارة
زائدة كافة	إنّما	أ - قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾. (سورة الحجرات: 10)
اسم موصول	فيما	ب - وَعَرَفْتُ فيما أنت فيه مِنَ الأذى ومن الصَّغَارَةِ والهوانِ هواني (مصطفى وهبي التل، شاعر أردني)
تعجبية	فما أمرك	ج - أنتِ التَّعِيمُ لِقَلْبِي والعذابُ لَهُ فما أَمْرَكَ في قَلْبِي وأَحْلاكِ! (الشَّريفُ الرِّضِيُّ، العصر العباسي)

نافية	فما تلين	د - وَهُمْ الأَبَاءُ فما تَلِينُ قناتَهُمْ تحتَ السُّيُوفِ ولا الجِمامِ العادي (فؤاد الخطيب، شاعر لبناني)
مصدرية ظرفية	ما وشوش	ه - أَحْبَبُكَ ما وَشُوشَ الماءِ واهْتَزَّ عُصْنُ الحِياةِ الرِّطِيبِ (عبد الله رضوان، شاعر أردني)
تعجبية	ما أكرم	و - ما أَكْرَمَ أهلَ الأَرْدنِ!

2- أقرأ النَّصَّ الآتِيَّ وَأَجِيبْ عَمَّا يَلِيهِ:

"يروى أن ابنة أبي الأسود الدؤلي قالت له: يا أبت، ما أحسن السماء؟ قال: أي بُنيَّة، نُجومها. قالت: إني لم أرد أي شيء منها أحسن، إنما تعجبت من حُسنها، قال: إذن قولي: ما أحسن السماء!".  
أ - كانت ابنة أبي الأسود تريد **التعجب** ، فيظنُّ أبوها أنها **تستفهم**.

ب - ما الذي كان يحوّل التّعجب إلى استفهام؟

علامات الإعراب:

حركة الكلمة التي على وزن أفعل ضمة ثم مضاف إليه مجرور	ما أحسن السماء ؟ استفهام
حركة الكلمة التي على وزن أفعل فتحة ثم مفعول به منصوب	ما أحسن السماء ! تعجب

3- أطلب من زملائي بعد زيارة بعض المؤسسات الصحية في الأردن أن يكتبوا تقريراً يتضمن بضعة أنواع لـ (ما)، ثم أذكر النوع معللاً إجابتي.

4- أذكر نوع (ما) التي تحتها خط في هذه الأمثلة معللاً إجابتي:

أ - من خطبة الرسول ﷺ:

"فوالذي نفس محمد بيده، ما بعد الموت من مُستعَب، وما بعد الدنيا من دارٍ إلا الجنة أو النار."

( ما ) في الموضوعين ( نافية ) ؛ لأنها تفيد معنى النفي .

ب - "أنا لست خائفاً على اللغة العربية إنما على أهل العربية، فالقرآن الكريم حافظها، وإحجام الناس والمجتمعات عن لغتهم العربية هو إحجام عن هويتهم، وما يحدث هو جزء من الصدمة الذي يُحارب اللغة". (خالد الكركي، أديب أردني)

**ما في كلمة ( إنما ) : ( زائدة كافة ) ؛ لأنها اتصلت بـ ( إن ) .**

**ما في جملة ( ما يحدث ) : ( اسم موصول ) ؛ لأنها بمعنى ( الذي ) .**

ج - "ما أجمل أن ترى الفلاحات المشوقات الهيفوات النشيطات راجعات من الحقول البعيدة، وقد حملن على رؤوسهن ما جمعهن من فواكه، أو بقول، أو وقود...". (خليل السكاكيني، أديب فلسطيني)

**ما في جملة ( ما أجمل ) : ( تعجيبة ) ؛ لأنها تفيد معنى التعجب**

**ما في جملة ( ما جمعه ) : ( اسم موصول ) ؛ لأنها بمعنى ( الذي ) .**

د - "إن المجتمع المنشود لن يكون إلا بقدر ما نريده أن يكون، لتساءل الآن: ما هو السبيل إلى خلق المجتمع المنشود والمجتمع العلمي المتطور المنتج؟" (قسطنطين زريق، مفكر سوري)

**ما في جملة ( ما نريده ) : ( اسم موصول ) ؛ لأنها بمعنى ( الذي ) .**

**ما في جملة ( ما هو ) : ( اسم استفهام ) ؛ لأنها تدل على سؤال وتحتاج إلى جواب .**

هـ - "وأوجب الإسلامُ احترامَ المَوَاقِيقِ والعَهودِ، والالتزامَ بِما نَصَّتْ عليه، وحرَمَ الغَدْرَ والخِيانَةَ...". (من رسالة عمّان)

**ما في جملة ( بما نصت ) : ( اسم موصول ) ؛ لأنها بمعنى ( الذي ) .**

نَمُودِجُ إِعْرَابِيٍّ

إِنَّمَا الحَيَاةُ مَوَاقِفٌ .

ما: زائدة، حرفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ

لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ .

5- أُعْرِبُ (ما) الواردة في الجملِ الآتية:

أ - ما تَأَخَّرْتُ عَنْ تَقْدِيمِ الواجبِ لِوَطَنِي .

حرفٌ نَفِيٌّ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ .

ب - ما أَرْوَعَ الإِخْلَاصَ فِي العَمَلِ !

ما : تَعَجُّبِيَّةٌ، اسم مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي محلِّ رَفْعٍ مَبْتَدَأٍ .

ج - ما نَتِيجَةُ الامْتِحَانِ الَّذِي قَدَّمْتَهُ؟

ما : اسم استفهام مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي محلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ مَقْدَمٍ . (إعرابها حسب الجواب)

## (2) الاستفهام

أستعدُّ



كَمْ بَيْتًا تَحْفَظُ مِنَ الشُّعْرِ؟

هل يمكنُ الإجابةُ عن هذا السؤالِ بعددٍ محدّدٍ؟

نعم



أَنَّ الاسْتِفْهَامَ أَحَدُ أَنْوَاعِ الْإِنْشَاءِ الطَّلِبِيِّ، وَيَكُونُ بِأَحَدِ أَدْوَاتِ الْاسْتِفْهَامِ.

### أ - أدواتُ الاستفهام

#### حروف الاستفهام

1- هل : تفيد طلب التصديق  
( ونجيب بـ ( نعم ) للإثبات  
و ( لا ) للنفي .

2 - همزة الاستفهام ( أ ) :  
وتفيد ( التعيين : تحديد  
واحد من شيين )

#### أسماء الاستفهام

1- كم : للسؤال عن العدد ( تعيين العدد )  
2- متى : للسؤال عن الزمان ( تعيين الزمان )  
3- ما : للسؤال عن غير العاقل ( شرح الاسم أو حقيقة المسمى )  
4- مَنْ : للسؤال عن العاقل ( الشخص الذي قام بالفعل أو اتّصف به )  
5- كيف : للسؤال عن الحال

6 - أَيْ : تأتي بثلاثة معانٍ :  
تكون بمعنى ( كيف ) و ( متى ) و ( مِنْ أَيْن )  
7 - أَي : للسؤال عن الزمان والمكان والحال والعاقل وغير  
العاقل ( نعرف ذلك من خلال ما تُضاف إليه )

## الأمثلة

أقرأ الأمثلة الآتية، وأركز على أدوات الاستفهام الملوّنة:

- 1 - قال تعالى: ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾. (سورة الكهف: 19)
- 2 - هَلْ زُرْتِ مَدِينَةَ الْمَفْرُقِ؟
- 3 - مَتَى يَقِفُ السَّائِقُ عِنْدَ الْإِشَارَةِ الضَّوئِيَّةِ؟
- 4 - أَأَنْتَ سَافَرْتَ أَمْ أَخْوَكُ؟
- 5 - مَا الْكِبْرِيَاءُ؟
- 6 - مَنْ وَاضِعُ (عِلْمِ الْعَرُوضِ)؟
- 7 - كَيْفَ رَأَيْتَ الْأَمْنَ فِي الْأَرْدَنِ؟

أتأمل الجمل السابقة:

• بِمِ بَدَأَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ؟ أدوات استفهام

• مَا عَلَامَةُ التَّرْقِيمِ الَّتِي انْتَهَتْ بِهَا؟ علامة استفهام (سؤال) (؟)

• مَا الْمَعْنَى الَّتِي أَفَادَتْهُ أَدْوَاتُ الاسْتِفْهَامِ؟ طلب العلم بما هو مجهول

أجد أنها بدأت باسم استفهام (كم، متى، ما، مَنْ، كيف)، أو بحرف استفهام (الهمزة، هل)، وقد انتهت جميع الأمثلة بعلامة الاستفهام أو السؤال (؟)، وأنا أطلب العلم بما هو مجهول، ففي المثال الأول

1 - قال تعالى: ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾. (سورة الكهف: 19) أطلب ب (كم) تعيين العدد،

وفي المثال الثاني 2 - هَلْ زُرْتِ مَدِينَةَ الْمَفْرُقِ؟

أطلب ب (هل) التصديق، وتكون الإجابة عندئذ ب (نعم) إن أُرِثَ الإثبات، وب (لا) إن أُرِثَ النفي.

وفي المثال الثالث 3 - متى يَقِفُ السَّائِقُ عِنْدَ الإِشَارَةِ الضَّوئِيَّةِ؟ أطلب ب (متى) تعيين الزَّمان،

وفي المثال الرابع 4 - أأَنْتَ سافرت أم أخوك؟ أطلب بالهمزة تعيين أحدهما (أنت أو أخوك) ،

### وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة

5 - ما الكبرياء؟ 6 - مَنْ وَاضِعُ (عِلْمِ العَرُوضِ)؟ 7 - كَيْفَ رَأَيْتَ الأَمْنَ فِي الأَرْدَنِ؟

الشخص الذي قام بالفعل أو اتصف به

شرح الاسم أو حقيقة المُسمَّى

السؤال عن الحال

وكيف

السؤال عن العاقل ، ومن

السؤال عن غير العاقل ،

### استنتج

أنَّ الاستفهامَ طَلَبُ العِلْمِ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا مِنْ قَبْلُ، وهذا هوَ الاستفهام الحَقِيقِيُّ، الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ

## ب - المعاني البلاغية للاستفهام.

ب - المعاني البلاغية للاستفهام.

أقرأ الأمثلة الآتية بتمعن لتتعرف على المعاني البلاغية للاستفهام:

1 - قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ، وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾. (سورة الزمر: 36)

2 - إني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون؟!

أيخون إنسان بلاده؟ (بدر شاكر السياب، شاعر عراقي)

3 - وهل يخفى القمر؟

4 - الحرب وما أدراك ما هي؟ تقتل البشرية وتدمر الحضارة، وتشر الرعب.

في المثال الأول: لم يأت الاستفهام لطلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل، وإنما لحمل المخاطب على

الإقرار بقدرة الله سبحانه وتعالى وقوته التي تفوق كل قوة، فالمعنى البلاغي للاستفهام هو **التقرير**

## 2 - إني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون؟!

في المثال الثاني: يتعجب الشاعر من خيانة الإنسان بلاده، فالمعنى البلاغي هو: **التعجب**.

النفى

3 - وهل يخفى القمر؟

في المثال الثالث: جاء حرف الاستفهام (هل) بمعنى حرف النفي، لا لطلب العلم بشيء كان مجهولاً،

فالمعنى البلاغي هو **النفى**

4 - الحرب وما أدراك ما هي؟ تقتل البشرية وتدمر الحضارة، وتنشر الرعب.

في المثال الرابع: الاستفهام فيه تهويل للسامع من أهوال الحرب ونتائجها، فالمعنى البلاغي للاستفهام هو: **التهويل**.

### أستنتج

قد تأتي ألفاظ الاستفهام لمعانٍ بلاغية، تفهم من القرائن نحو: **التقرير**، **التشويق**، **التسوية**، **التعجب**، **النفى**، **التهويل**... ومع هذه المعاني لا نسأل عن شيء نجهله.

### أستزيد

4 - **التمني**: عندما يكون السؤال موجهاً إلى من لا يعقل.

فمن لي بالعين التي كنت مرةً إلي بهافي سالف الدهر تنظر؟

(أبو العتاهية، العصر العباسي)

من المعاني البلاغية للاستفهام:

1 - **الإنكار**: نحو: أأأكل وتدخن في رمضان قبل أذان المغرب؟

2 - **التوبيخ**: نحو:

إلام الخلاف بينكم وأنتم إخوة؟

5 - **التعظيم**: نحو: أي شهداء عظام دافعوا عن الأوطان؟

3 - **التحقير**: نحو: أنت من تدعي التطوير، وما زلت جاهلاً بأصوله؟

صفحة 128

(4.5) أَوْظَّفُ

1- أَسْتَفْهِمُ بِأَدَاةِ الاسْتِفْهَامِ الْمُنَاسِبَةِ عَنْ:

أ - مُكْتَشِفِ الدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ. مَنْ مُكْتَشِفُ الدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ؟

ب - عَدَدِ الْمُتَفَوِّقِينَ فِي امْتِحَانِ الثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةِ. كم عدد المتفوقين في امتحان الثانوية العامة؟

2- أُمِيزُ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ وَالْمَعْنَى الْبَلَاغِيَّ لِلْاسْتِفْهَامِ:

أ - أَيْنَ تَقَعُ جَامِعَةُ آلِ الْبَيْتِ؟ **حقيقي**

ب - سَأَلَكِ مُوَاطِنٌ: كَيْفَ أَصِلُ إِلَى مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَمَّانَ؟ **حقيقي**

ج - أَلَسْتَ الْمَرْءَ يَجِبِي كُلَّ حَمْدٍ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ لِلْحَمْدِ جَابٍ **بلاغي**

(ابن الرومي، شاعرٌ عباسيٌّ)

د - وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ إِدْرَاكِ الْعَلَا **بلاغي**

(المتنبي، شاعرٌ عباسيٌّ)

3- أَعْلَلُ: خَرَجَ الْاسْتِفْهَامُ فِي الْأَمْثَلِ الْآتِيَةِ عَنْ مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيَّ إِلَى مَعَانٍ بَلَاغِيَّةٍ، وَأَوْضَحْهَا:

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرٌ عَلَى بَجْرَةٍ نُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾﴾. (سورة الصف: 10)

المعنى البلاغي للاستفهام هنا: التشويق

من القرينة: أدلكم

ب - أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بُطُونَ رَاحٍ؟

من القرينة : أَلَسْتُمْ  
المعنى البلاغي للاستفهام هنا : التقرير رير، شاعرٌ أمويٌّ

ج - أَوْقَفَ سَيَّارَتَهُ فِي مُتَنَصِّفِ الطَّرِيقِ؛ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ الْمُرُورِ: "أَتَعَوَّقُ غَيْرَكَ عَنِ السَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ؟".  
من القرينة : أَتَعَوَّقُ يُنْكَرُ عَلَيْهِ أَنْ يَقِفَ بِسَيَّارَتِهِ فِي مُتَنَصِّفِ الطَّرِيقِ

4 - أختارُ رمزَ الإجابةِ الصَّحيحةِ لكلِّ من العباراتِ الآتية:

• إحدى أدواتِ الاستفهامِ الآتيةِ يُطَلَبُ بها شَرْحُ الاسمِ أو حَقِيقَةُ المُسَمَّى:

أ - مَنْ ب - مَا

ج - مَتَى د - أَنَّى

• المعنى البلاغيُّ الَّذِي أفادَهُ الاستفهامُ في هذا البيتِ:

أَلَسْتُ أَعَمَّهُمْ جُودًا وَأَزْكَأ هُمْ عُوْدًا وَأَمْضَاهُمْ حُسَامًا؟

(البحرِيُّ، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)

أ - التَّقرير

ب - التَّعجُّب

ج - النِّفي

د - التَّشويق

• إحدى الجُمَلِ الآتيةِ تَضَمَّنَتْ استفهامًا حَقِيقِيًّا:

أ - إلامَ التَّكاسُلِ وَقَدْ اقْتَرَبَتْ الاختباراتُ؟

ب - أتعصي الإدارةَ في قرارٍ اتَّخَذْتُهُ؟

ج - أينَ يَقَعُ المركزُ الجغرافيُّ الملكيُّ؟

د - هلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُنْكَرَ دورَ الأردنِّ في رعايةِ المُقدَّساتِ في فلسطينَ؟

انتهى شرح مادة الفصل الأول

اللغة العربية منهاج 2008

الأستاذ : هاني الوحيدي

0799146378



أعزائي الطلاب : المادة مشروحة بالكامل على قناتي باليوتيوب ، وبنوك الأسئلة التي تغطي المادة على قناتي في اليوتيوب ، لا تتردوا بمراسلتي إذا صعبَ عليكم شيء

محبكم الأستاذ : هاني الوحيدي 0799146378